بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Monday, 4 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2806
الاثنين ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٤/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٦

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pc • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

نعم.. هدفي إثارة البحث - بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي (ص٩)
عصر سيطرة الاقتصاد على السياسة - بقلم: عماد الدين أديب (ص٩)
لماذا نجحت الدعوة الوهابية حيث أخفق الآخرون؟ (ص١٢)
استفتاء الزوار البريطانيين لمعرض "الرياض بين الأمس واليوم" (ص٣)

اجماع الدوائر الاقتصادية وخبراء النفط الدوليين:

السعودية حسمت الجدل حول الإنتاج والأسعار

الرياض - واس: اجمعت الدوائر الاقتصادية واوساط خبراء النفط على الساحة الدولية ان التصريح الذي ادلى به مصدر رسمي سعودي ليلة امس حول موقف المملكة العربية السعودية ازاء التطورات الراهنة في اسواق النفط العالمية كان كفيلا بوضع النقاط على الحروف وتاكيدا لسياسة التوازن والاعتدال التي تنتهجها المملكة وفي الوقت نفسه حسم الجدل الدائر في مؤتمر اوبك في جنيف بشأن قضيتي الانتاج والاسعار.

وكتب المحرر الاقتصادي لوكالة الانباء السعودية ان هذه الدوائر والاوساط الدولية اجمعت ايضا على ان التصريح اغلق الباب في وجه من يحاولون توجيه اللوم للمملكة وتحميلها مسؤولية اضطراب السوق رغم الايضاحات الرسمية المتكررة التي اعلنتها السعودية في العديد من المناسبات والمواقف.

ويرى المراقبون ان تصريح المصدر المسؤول في هذا التوقيت الدقيق حيث تشهد منظمة اوبك منعطفا حادا بسبب انهيار الاسعار جاء ليلقي الضوء مجددا على موقف المملكة والمنطلقات التي تحكم سياستها ازاء الازمة البترولية الراهنة وما رافقها من متغيرات.

موقف ثابت

ويتلخص هذا الموقف في النقاط التالية:

اولا: ان المملكة العربية السعودية لا تسمح لنفسها ولا تساعد غيرها على الحاق الضرر بأية دولة منتجة داخل اوبك او خارجها.

ثانيا: ان المملكة العربية السعودية تتوخى الاعتدال والتوازن في سياستها البترولية فهي بينما ترفض اغراق السوق بالنفط فانها في الوقت نفسه تؤيد الرفع التدريجي للاسعار التي شهدت تدهورا كبيرا في الشهور الاخيرة، وترى المملكة ان تحقيق ذلك الامر اصبح ضرورة ملحة يفرضها الواقع على ان يتم ذلك بشكل تدريجي حتى تنتظم الاسعار عند حد معين يتفق عليه الجميع ويلتزم به الجميع.

ثالثا: ضرورة ان تتعامل اوبك مع الواقع الذي تفرضه تطورات السوق بالمرونة والوعي الكفيلين بمعالجة الموقف تدريجيا، فاذا كان صحيحا وتأكدت لجان اوبك المختصة أن المطروح حاليا في الاسواق من النفط يزيد على عشرين مليون برميل في اليوم ويباع باسعار متذبذبة فلعله من الاوفق ان تبادر المنظمة الى استيعاب ما في السوق واعادة توزيعه بصورة عادلة تضمن مصلحة الجميع.

شرطان للنجاح

ولقد حددت المملكة شرطين لنجاح تحقيق هذا الخيار هما:

١- اقرار مبدأ رفع الاسعار بشكل مقبول تقره وتلتزم به جميع الدول الاعضاء.

٢ - الالتزام القاطع من جانب كل دولة بالحصة المقررة لها.

وقد سجلت ردود افعال الخبراء والاوساط البترولية وفي اروقة اوبك بجنيف ارتياحا لهذه النظرة الواقعية، واتفق المحللون مع قول المصدر المسؤول امس الاول انه اذا تم ذلك بالتوازنات العادلة الدقيقة فانه سيساعد كثيرا على ضبط الامور واختفاء ما يسمى بالسوق الحرة وتوجيه مسيرة أوبك من الوجهة السليمة.

رابعا: ان المملكة العربية السعودية في الوقت الذي تحرص فيه على تماسك اوبك وعلى مصالح كافة المنتجين وتقديمها تضحيات جسيمة في سبيل ذلك الا انها ايضا دولة نامية لها متطلبات وعليها التزامات ومسؤوليات.

وهي من هذا المنطلق لا تستطيع ان تستمر في التضحيات بغير حدود وبدون مردود واقعي او عادل، ولذلك فانها لا تستطيع تخفيض انتاجها عن الحد الذي يفي باحتياجاتها والتزاماتها سواء على الصعيد المحلي او تجاه محيطها العربي والاسلامي.

فالمملكة واصلت وتواصل، على الرغم

(التتمة على الصفحة ٢)

مزيد من الاتصالات لاقرار خفض مؤقت لإنتاج أوبك

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

عقد وزراء البترول في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس جلسة مسائية اقتصرت عليهم وذلك لاستعراض تقرير الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي المتعلق بنتائج الاتصالات التي اجراها مع الوزراء للحصول على تجاوب اكبر للمساهمة في اتخاذ خطوة مؤقتة لاقرار خفض مؤقت في انتاج النفط الحالي.

وكان الوزراء قد كلفوا الوزير الاندونيسي بالعمل على اجراء اتصالات جديدة مع الوزراء عقب استعراضهم للتقرير الذي قدمه في جلسة مساء امس الاول التي اقتصرت عليهم.

وتقول مصادر المؤتمر انه ليس هناك شيء جديد ولم يطرأ اي تحول في المواقف.

وقالت مصادر المؤتمر ان المباحثات التي جرت كانت - في اطارها العام - غير مجدية لان بعض الدول لم تبد جدية في معالجة الموقف.

وتسعى دول الاوبك الى اجراء خفض طوعي لمعدل الانتاج الحالي البالغ ٢٠ مليون برميل وذلك لمدة ٣ شهور.

وقالت مصادر المؤتمر انه لا يمكن الاتفاق على تحقيق هدف الخفض الطوعي دون تحديد مستوى سقف الانتاج وحصص الانتاج.

وذكرت المصادر ان غالبية الدول ترفض اعطاء الرقم الحقيقي لانتاجها الفعلي وتريد بعض الدول اجراء خفض طوعي على معدل انتاجها على أساس ما انتجته خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

وعلم امس ان الامور عادت الى نقطة الصفر وان اي تقدم تم احرازه لم يعد قائما حيث افادت المعلومات ان بعض الدول تراجعت عن موافقتها اجراء خفض طوعي فيما وضعت اخرى شروطا مقابلة.

واشارت المعلومات المتوفرة الى ان الرقم الذي تم الحصول عليه خلال الايام

(التتمة على الصفحة ٢)


الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر خلال استقباله امس لوزير خارجية البحرين

أمير قطر يستقبل وزير خارجية البحرين

الدوحة - الوكالات: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بقصر الدوحة صباح امس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين الذي نقل للشيخ خليفة تعازي ومواساة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بوفاة الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني امس الاول في لندن.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ خليفة حمل وزير الخارجية البحريني شكره وتقديره لاخيه الشيخ عيسى لمواساته الكريمة وتمنياته الصادقة له بالصحة والسعادة وللشعب البحريني بدوام التقدم والازدهار.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري واعضاء الوفد المرافق للوزير البحريني.

وغادر وزير الخارجية البحريني الدوحة في وقت لاحق.

وقد شيع امس في الدوحة جثمان الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة بدولة قطر الى مثواه الأخير عقب وصوله الى الدوحة وكان الشيخ خليفة في مقدمة المصلين ومشيعي جثمان الفقيد.

الأحزاب السودانية الأفريقية تبحث موقفها من الحكومة:

المهدي يقدم بيانا اليوم عن نتائج محادثاته مع قرنق أمام الجمعية التأسيسية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقدم السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني اليوم بيانا امام الجمعية التاسيسية حول نتائج اتصالاته ولقاءاته خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقية في اديس ابابا خاصة لقائه مع العقيد جون قرنق قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وقد عقدت الكتلة البرلمانية الافريقية اجتماعا مغلقا مساء امس الاول لبحث موقفها من الحكومة عقب انسحاب الاحزاب السودانية الافريقية من جلسة الجمعية التاسيسية صباح امس الاول.

وامتنع فيليب عباس غبوش الذي تراس الاجتماع عن الافصاح عما دار في لقاء الكتلة البرلمانية الافريقية، وقال ان مقررات الاجتماع ستعلن لاحقا.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه قد جرى خلال الاجتماع التصويت على ثلاثة مقترحات يقضي الاول بالانسحاب من الحكومة وتقديم استقالات جماعية من الجمعية التأسيسية.

ويقضي الثاني بالانسحاب من الحكومة والبقاء في الجمعية التأسيسية كمعارضة، بينما يقضي الاقتراح الثالث بالبقاء في الحكومة والبرلمان والعمل من داخله لاقناع الحكومة بتعديل موقفها من التشريعات الاسلامية.

ولم تعلن الاحزاب الافريقية السودانية حتى مساء امس نتيجة التصويت على هذه الاقتراحات الثلاثة.

وكانت الاحزاب الافريقية قد اصدرت بيانا يوم الجمعة الماضي طالبت فيه بالغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣، والعودة الى قانون ١٩٧٤ حتى يبت المؤتمر الدستوري المزمع عقده في اي قانون آخر.

ومن جهة اخرى وصل الى القاهرة مساء امس السيد محمد توفيق احمد وزير الاعلام السوداني في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

ويجري الوزير السوداني خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين تستهدف تعزيز سبل التعاون بين البلدين في المجال الاعلامي وتبادل الخبرات الاعلامية.

وصرح الوزير السوداني عقب وصوله بأنه يحمل دعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة لزيارة السودان.

مباحثات جديدة بين مصر وصندوق النقد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان جولة جديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي ستبدأ خلال الشهر المقبل حيث تصل بعثة الصندوق للقاهرة لاجراء تقييم للاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية لتصحيح مسار الاقتصاد ومنها القرار الأخير بتبسيط سعر الصرف للدولار في اطار الجهاز المصرفي الى سعرين بدلا من ثلاثة اسعار.

في الوقت نفسه صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بأن مصر تجري حاليا مباحثات مع البنك الدولي للاتفاق على برنامج اقراض السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ حيث تطالب مصر بالحصول على عدة قروض من المتوقع ان تصل الى ما يقرب من مليار دولار لتمويل المشروعات الجديدة في الخطة الخمسية المقبلة ١٩٩٢/٨٧.

القاهرة: لا أعباء أو رسوم جديدة على المصريين العاملين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الحكومة المصرية انها لن تفرض اية اعباء او رسوم جديدة على المصريين العاملين في الخارج حرصا منها على تشجيع العمل في الخارج وعلى تدفق تحويلاتهم دون قيود او معوقات.

وقال المهندس وليم نجيب سيفين وزير شؤون الهجرة والمصريين العاملين في الخارج في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا صحة ايضا للشائعات التي اطلقت عن اتجاه الحكومة لزيادة اسعار تمليك الشقق او زيادة ايجاراتها للعاملين المصريين في الخارج.

واضاف انه ليس هناك حتى مجرد التفكير في ذلك على الاطلاق بل ان ذلك لن يسري ايضا على اي مصري يؤجر او يتملك شقة جديدة تمسكا بمبدأ المساواة بين جميع المواطنين المصريين.

وقال ان الحكومة تقدم كل التيسيرات والتسهيلات للمصريين في الخارج وان قرار اطلاق مدد الاعارة وعدم تقييدها بمدة زمنية وهي ٤ اعوام كما هو معمول به حاليا مازال محل دراسة اللجنة العليا للسياسات وانه سيتخذ قرار حاسم بشأنها في وقت قريب جدا.

واضاف ان اللجنة العليا للسياسات تبحث تحفظات بعض الوزارات على اصدار قرار بهذا الشأن ومن بينها وزارة التربية والتعليم ولكن في النهاية فان القرار لا بد وان يكون منظما ومحققا للاهداف التي يصدر من اجلها.

وقال ان الحكومة جادة تماما في تشجيع الهجرة والعمل في الخارج تمسكا منها بحق المواطنين وحريتهم في التنقل والعمل دون قيود وفقا لنصوص الدستور.

وذكر ان هناك تعاونا تاما مع الوزارات والاجهزة والمؤسسات المختصة لكي يتاح لابناء مصر في الخارج اكثر الفرص لاستثمار اموالهم وخبراتهم في مختلف المشروعات الصناعية والزراعية. وقال ان شركة المصريين في الخارج للتجارة والخدمات قررت صرف ارباح للمساهمين فيها بواقع ١٢٪ عن العام الاول من نشاطها.

الاتصالات السوفياتية باسرائيل تبدأ في فنلندا

القدس المحتلة - ا.ف.ب: أعلن رسميا في القدس المحتلة امس ان الاتحاد السوفياتي يستعد لاستئناف الاتصالات على المستوى القنصلي مع اسرائيل بعد ١٩ عاما من قراره بقطع علاقاته الدبلوماسية معها عام ١٩٦٧.

وعلم امس من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان اجتماعا سيعقد بين مسؤولين سوفيات واسرائيليين خلال اسبوعين في هلسنكي بفنلندا.

اجتماع ٣ ساعات بين عبد المجيد ومورفي:

بوش: إمكانات جديدة لإقرار السلام بالمنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الى القاهرة بعد ظهر امس قادما من سيناء في بداية زيارته الرسمية لمصر والتي تستمر حتى يوم غد والتي سيلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك لاستعراض نتائج محادثاته التي اجراها في كل من اسرائيل والاردن حول امكانية تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وحل مشكلة طابا.

وكان بوش الذي تبدأ محادثاته اليوم مع المسؤولين المصريين قد وصل الى سيناء صباح امس قادما من الاقصر والقى كلمة قصيرة امام جنود القوة متعددة الجنسيات.

وقال المسؤول الامريكي في كلمته «خلال جولتي التي شملت اسرائيل والاردن قبل مصر لاحظت تغييرا في المزاج العام في هذه المنطقة، فكل المسؤولين متفقون على ضرورة اقرار السلام ان هذا الاتفاق المتزايد يشكل حقيقة جديدة تفرض نفسها بقوة. واعتقد انها ستتشكل قوة جارفة لا يمكن الوقوف امامها خلال الاعوام المقبلة.

واضاف بقوله: وفي ظل هذا الاتفاق يبدو لي ان هناك امكانات كثيرة لارساء السلام في هذه المنطقة ليس خلال العام الحالي، وربما ليس خلال العام المقبل ايضا ولكن المؤكد ان هذا سيتحقق خلال ١٠ اعوام.

من ناحية اخرى اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط لمدة ثلاث ساعات وذلك للمرة الثانية منذ وصوله امس الاول الى القاهرة.

وفي القدس المحتلة صرحت مصادر اسرائيلية مسؤولة بأن مورفي وصل مساء امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق ساعات قبل ان يعود الى مصر مرة اخرى.

واوضح المصدر ان الدبلوماسي الامريكي يحمل معه على ما يبدو افكارا جديدة بشأن تسوية نزاع طابا.

وقد أكدت مصر مجددا استمرار موقفها المستند الى القوانين الدولية بشأن الحدود المشتركة مع العدو الاسرائيلي.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية المصرية بأن مصر ليست على استعداد لتقديم اية تنازلات من اي مستوى بالنسبة لاعلانات الحدود الدولية مع العدو.

نيابة عن الملك فهد: الامير ماجد يغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية يتشرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بعد غد بغسل الكعبة المشرفة.

ويشارك في هذه المناسبة الكريمة سفراء الدول الاسلامية المعتمدون لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام وعدد من المسؤولين.

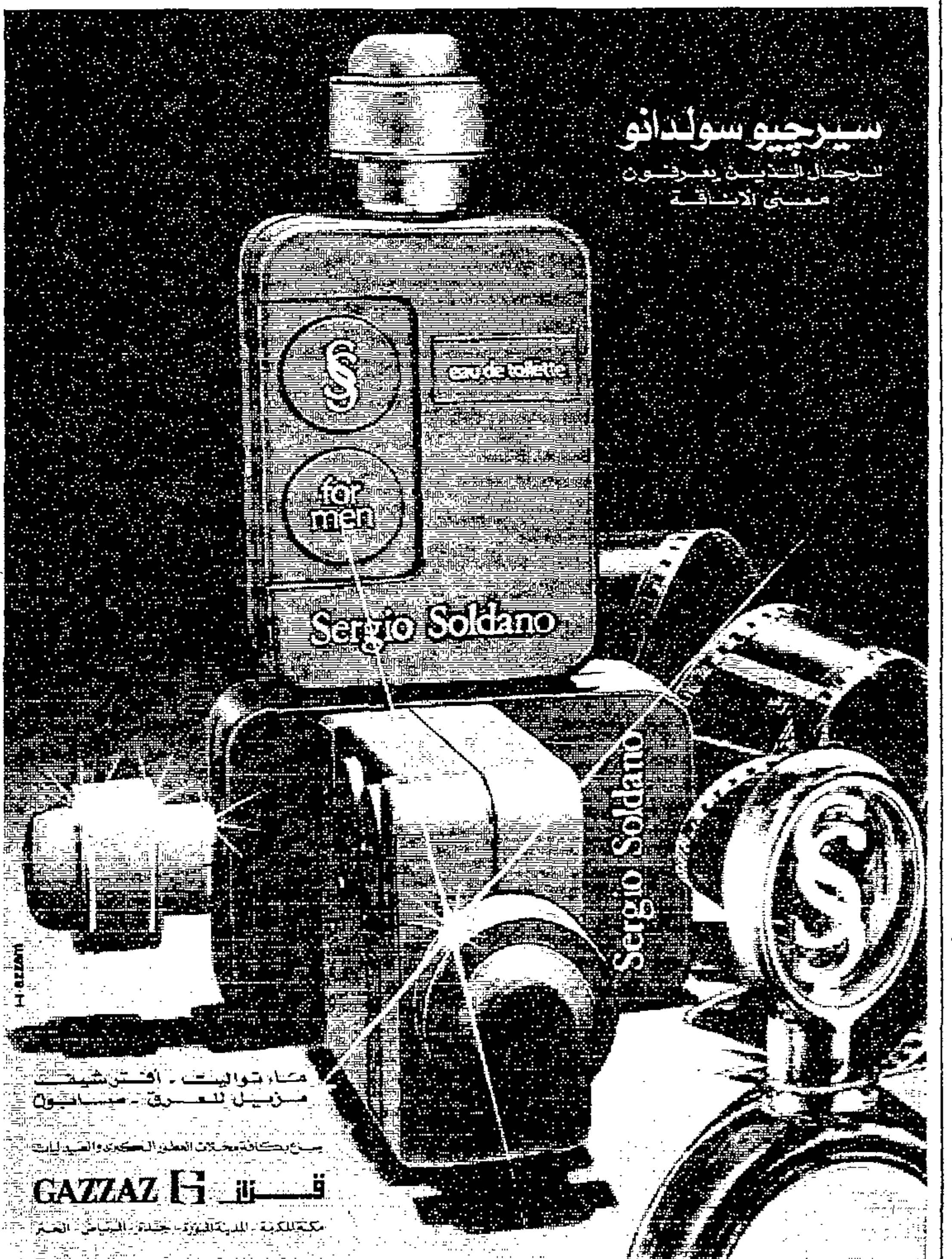
اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبدالله بالخير يتذكر
مع شخصيات من الجالية المسلمة في هلسنكي رحبت بالعربي المسلم القادم من مكة المكرمة.
الملحق ٤٩ - ص ٦

سري وليس للنشر!

تعتزم جمهوريتان عربيتان متجاورتان اجراء حركة تغييرات في الممثلين الدبلوماسيين لكل منهما لدى الاخرى ستشمل ايضا السفيرين وذلك بهدف تنشيط العلاقات بينهما بعد فترة جمود.

مستشار الملك الحسن غادر جدة امس

جدة - واس: غادر جدة ظهر امس مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد احمد رضا اكديره بعد زيارة للمملكة العربية السعودية نقل خلالها رسالة للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية من الملك الحسن الثاني.



سفير البحرين في السعودية ينوه بموافقة الملك فهد لعبور الحجاج عبر الجسر

الرياض ـ واس : اكد سفير البحرين لدى المملكة العربية السعودية عيسى محمد الجامع ان موافقة الملك فهد بن عبد العزيز بافساح المجال لحجاج البحرين لعبور جسر السعودية ـ البحرين كان له اكبر الاثر في نفوس اهالي البحرين عموما والحجاج البحرينيين بصفة خاصة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الموافقة واحدة من المواقف والمبادرات الخيرة التي يقدمها الملك فهد دائما لابناء الخليج وابناء الأمتين العربية والاسلامية .

واضاف ان جسر المحبة بين المملكة والبحرين سيكون له اثر كبير في تنمية الروابط بين البلدين الشقيقين كما سيكون له فوائد كبيرة على الشعبين الشقيقين خاصة بعد ان لمس الحجاج البحرينيون فوائده عند عبورهم منه هذا العام .

ودعا السفير البحريني الحجاج البحرينيين الى الالتزام بالقواعد والانظمة ومساعدة المسؤولين في كلا البلدين عند عبورهم الجسر .

وامتدح ما تقدمه حكومة الملك فهد من خدمات للحجاج في مجال الصحة والنقل والمواصلات والاتصالات وجميع الامور التي تهم الحجاج الذين يتوافدون من كل فج عميق الى الاراضي المقدسة مؤكدا ان المسؤولين في المملكة يقومون بواجبهم نحو حجاج بيت الله الحرام على خير وجه منذ ان تأسست المملكة على يدي المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي رفع راية التوحيد واتخذ كتاب الله وسنة رسوله دستورا لهذه البلاد التي شرفها الله سبحانه وتعالى بخدمة الحرمين الشريفين .

الامير سلطان يستقبل سفير استراليا

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس سفير استراليا لدى المملكة العربية السعودية السيد الان دوين براون .

ووقع الامير سلطان عقدا بين المملكة ممثلة بوزارة الدفاع والطيران والحكومة الاسترالية ممثلة بالهيئة التجارية الاسترالية وذلك بتزويد مصلحة الارصاد وحماية البيئة بفريق من الخبراء في تخصصات مختلفة للمساعدة في الاشراف على تشغيل وصيانة اجهزة مصلحة الارصاد وحماية البيئة الفنية والعلمية وبرامج التدريب وتقديم المشورة والاشراف في تطوير المعدات والاجهزة وتدريب الكوادر السعودية العاملة في مصلحة الارصاد وحماية البيئة .

وقد وقع العقد عن الجانب الاسترالي مدير الهيئة التجارية الاسترالية الذي كان يتواجد مع السفير الاسترالي .

تقرير عن نشاط هيئة التوعية الإسلامية في الحج :

بن باز : حكومة الملك فهد تهتم بالحجيج من وصولهم الأراضي المقدسة إلى عودتهم

جدة ـ واس : اكد الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بشؤون الحجاج منذ ان تطا اقدامهم الاراضي المقدسة وحتى مغادرتهم لها عائدين الى بلادهم .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية حول نشاط هيئة التوعية الاسلامية في الحج ان هيئة التوعية بدات نشاطها الفعلي عام ١٣٩٢هـ لرسم خطط التوعية والاشراف على تنفيذها خلال موسم حج كل عام وقد عهدت الدولة ايدها الله الى الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ممثلة في الامانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية في الحج بتنفيذ تلك الخطط والاضطلاع بذلك الدور الهام المتمثل في توعية حجاج بيت الله الحرام وارشادهم الى اتباع الطرق الصحيحة في اداء مناسك حجهم وحثهم على التمسك بما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

واضاف ان الرئاسة ممثلة في الامانة العامة للتوعية في الحج تبذل كل ما في وسعها في اداء الواجب المناط بها والمحدد ضمن اهداف انشائها مستخدمة في ذلك كل الوسائل المتاحة لايصال خدماتها الى جميع الحجاج اينما كانوا وبمختلف لغاتهم وجنسياتهم منذ دخولهم الى المملكة عبر مداخلها المختلفة برية وبحرية وجوية مرورا بالمدن والمشاعر وحتى لحظة مغادرتهم البلاد مؤدين نسكهم العظيم مبرورا متقبلا ان شاء الله .

واشار الشيخ بن باز الى ان الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج وهي تؤدي دورها المرسوم في عملية التوعية والارشاد والتوجيه لضيوف الرحمن لتحرص ان يصل صوتها الى كل حاج مرشدة له الى ما يصحح حجه منبهة على ما قد يقع فيه الحاج من اخطاء وذلك عن طريق المحاضرات والندوات والمواعظ والخطب التي تلقى في المساجد وفي مساكن الحجاج ومقرات مؤسسات الطوافة المختلفة والنشرات الارشادية التي تطبع بلغات مختلفة والبرامج الاعلامية التلفزيونية والاذاعية واشرطة الكاسيت والصفحات الكاملة في الصحف اليومية .

واوضح انه تقرر اصدار ١٢ عددا من مجلة التوعية الاسلامية باللغة العربية يطبع من كل عدد ٨ الاف نسخة وصدر فعلا ٤ اعداد لنشر كل ما يهم المسلم بصفة عامة والحاج بصفة خاصة من تبصير بأمور دينه وتوجيه لما ينفعه في دينه ودنياه اضافة الى الفتاوى الشرعية والمواضيع الدينية الخاصة بمناسك الحج حتى يؤدي ضيوف الرحمن حجهم حسب الاصول الشرعية .

وفي مجال البرامج الاعلامية اعدت التوعية الاسلامية ٢٠ حلقة تلفزيونية باللغة العربية للقناة الاولى مدة كل حلقة ٤٥ دقيقة كما تم اعداد ٢٠ حلقة تلفزيونية ايضا للقناة الثانية مدة كل حلقة ١٠ دقائق وتتم ترجمتها الى كل اللغات السواحلية والاندونيسية والفارسية .

أما البرامج الاذاعية فقد اعدت ٢٠ حلقة في اذاعة القرآن الكريم مدة الحلقة الواحدة ١٠ دقائق و٢٠ حلقة في اذاعة البرنامج العام مدة كل حلقة ٣٠ دقيقة و٣٠ حلقة من برنامج فتاوى الحج مدة كل حلقة ١٠ دقائق .

واضاف ان نشاط التوعية الاسلامية يمتد في الحج ليشمل الصحف اليومية حيث تساهم التوعية باعداد صفحة يومية لتوعية الحجاج عبر الصحف المحلية التالية : الرياض ـ الجزيرة ـ اليوم ـ عكاظ ـ الندوة ـ البلاد . يستمر اعدادها لمدة ثلاثين يوما وفي اطار تكامل الجهود والتعاون بين الاجهزة المعنية تعد التوعية الاسلامية برامج مترجمة لاذاعة وزارة الحج والاوقاف تشتمل على الاحكام والتوجيهات التي تهم الحاج .

قراءات القرآن الكريم

واكد سماحته ان الشريط الاسلامي لا يقل في الاهمية عن غيره من وسائل النشر والتوعية الاخرى وقد اولت التوعية عنايتها بهذا الجانب فبلغ ما وزعته المكتبة الصوتية من الاشرطة التي تحتوي على القرآن الكريم لاشهر القراء في العالم وعلى مناسك الحج والعمرة والزيارة بثماني لغات وعلى بعض المحاضرات والندوات والدروس وترجمة معاني القرآن الكريم ٢٤٢٣ شريطا بطريق الاهداء و٣٩٥٩ شريطا بطريق البيع بسعر التكلفة .

وتتعدد اوجه نشاط التوعية لتشمل النشرات التوجيهية المترجمة الى اللغات الاجنبية مثل بطاقة الحاج والمعتمر ووصايا لضيوف الرحمن وبطاقة الزائر للمسجد النبوي حيث طبع منها باللغة العربية ٣٠ الفا وباللغة الاندونيسية ٤٠ الفا وبلغة اليوربا ٢٥ الفا وباللغة الاوردية ٣٠ الفا وبالانجليزية ٣٥ الفا وبالفرنسية ٢٠ الفا وبلغة الهوسا ١٠ الاف وباللغة التركية ٢٠ الف نشرة .

١٥٢ داعية اسلامي

اما فيما يتعلق بالدعاة المشاركين في التوعية لهذا العام فقد رشحت هيئة التوعية الاسلامية في الحج خلال اجتماعاتها التي عقدتها لهذا الغرض اعتبارا من ١٩/٩/١٤٠٦ و١٥٢ داعية منهم ١٤٤ داعية من داخل المملكة رشحوا من عدد من الجامعات والجهات الحكومية ومن منسوبي الرئاسة العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كما رشحت ٨ دعاة من خارج المملكة يمثلون ٦ دول عربية واسلامية اضافة الى ٥٠ مترجما يجيدون اكثر من ٣٠ لغة تم ترشيحهم من جامعات المملكة وبدات اعمالهم اعتبارا من ١٠/١١/١٤٠٦هـ حتى نهاية ٣٠/١٢/١٤٠٦هـ وقد تم توزيع هؤلاء الدعاة والمترجمين على مراكز التوعية المنتشرة بالمملكة .

واشار سماحة الشيخ بن باز الى انه تم التنسيق مع وزارة الخارجية لايصال اعداد كبيرة من دليل الحاج باللغة العربية وبعشر لغات اجنبية الى الحجاج في بلدانهم

ردا على اقتراح الرئيس الجميل

كرامي يقترح تشكيل لجنة تعد مشروعا للوفاق الوطني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :

يسود توتر شديد جميع محاور القتال الممتدة من راس النبع الى الاسواق التجارية في العاصمة اللبنانية حيث تتبادل المواقع المتقابلة رصاص القنص الغزير مما ادى الى استمرار اغلاق معبري الفرنسيسكان والبربير ليقتصر العبور على معبر الكفاءات ـ المريجة باتجاه شطري بيروت .

وعلى صعيد امني آخر بدأت الاضواء تتسلط على ما تسرب من معلومات حول التحقيق في انفجار السيارة الملغومة في البربير ببيروت الغربية واكدت المصادر الأمنية الرسمية ان التحقيقات مع المتهمة الرئيسية في القضية واسمها سميرة ابراهيم التي تعمل في احدى المؤسسات التجارية في بيروت بدأت تاتي ثمارها بعد ان ادلت المتهمة باعترافات مثيرة .

وكشفت المصادر الأمنية ان سميرة افادت بافادتين متناقضتين حول الجهة التي تقف وراءها وعملية البربير فاعترفت في البداية بوجود علاقة بينها وبين اسرائيل ثم تحولت الى القوات اللبنانية .

وفي الجنوب اللبناني يستمر التوتر مسيطرا على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بعد ان خفت حدة المعارك المسائية على هذه المحاور والتي استمرت عنيفة حتى فجر امس واستخدمت خلالها المدفعية الثقيلة .

وقالت مصادر امنية ان الميليشيات تبادلت اطلاق نيران المورتر عبر الخط الاخضر الفاصل بين قطاعي العاصمة ليلة امس . وقد منع القناصة حتى المشاة من عبور المعبر الوحيد لليوم الخامس على التوالي ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

ومن جانب آخر دعا السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة في اقتراح له بعد ٢٤ ساعة من مبادرة الرئيس اللبناني امين الجميل بتشكيل لجنة سداسية تمثل جميع القوى والفاعليات والطوائف . واقترح اعطاء هذه اللجنة مهلة شهر لايجاد صيغة مشروع لتحقيق الوفاق الوطني وعرضه على مجلس النواب .

وقد رحب السيد جوزيف الهاشم وزير الصحة المقرب من الرئيس الجميل باقتراح السيد كرامي وقال انه ايجابي .

ومن المقرر ان تعرض اقتراحات الرئيس الجميل للمناقشة في اجتماع تعقده غدا الهيئة الحكومية برئاسة السيد كرامي .

ومن ناحية اخرى كشفت سيدة لبنانية اسمها مهى الجردي عن اختفاء زوجها الامريكي فائق واري وهو من اصل سوري منذ ١٥ يوما اثناء توجهه من بيروت الى الحدود السورية ـ اللبنانية في طريقه الى مدينة حلب .

صورة وزعتها منظمة الجهاد الاسلامي لاحد الرهائن يعتقد انه الامريكي ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت الذي اختطف في مايو عام ١٩٨٥ .

واضافت الزوجة ان ابنة زوجها اتصلت هاتفيا بوالدها في سورية وتاكدت من اصدقائه هناك من عدم وصوله الى دمشق او الى حلب .

وتتخوف زوجة السيد واري ان يكون زوجها قد اختطف اثناء توجهه الى سورية داخل الاراضي اللبنانية باعتباره امريكيا .

وفي بيان اصدرته منظمة الجهاد الاسلامي نفت ان تكون قد بعثت برسائل مع القس لورنس جينكو الذي اطلق سراحه قبل اسبوع للرئيس الامريكي ريجان وقال البيان انها تهدد بقتل سائر الرهائن اذا لم تلب مطالبها .

وارفق البيان بصورة لديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية المفقود منذ العام الماضي .

وقال انه سلم رسائل من خاطفيه الى البابا يوحنا بوليس في الفاتيكان وكبير اساقفة كانتربري روبرت رونسي في لندن والرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن .

وبالاضافة الى جاكوبسن فهناك امريكيان اخران تحتجزهما المنظمة هما مراسل وكالة «اسوشييتدبرس» تيري اندرسون وتوماس سوذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت .

الامير عبد المجيد يبحث استعدادات وزارة الصحة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي :

اجتمع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح امس مع الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة وتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة التي رسمتها وزارة الصحة بتوفير كافة الخدمات الصحية العلاجية والوقائية لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف .

كما قام وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان قبل اجتماعه مع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز يرافقه وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي ومدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الاستاذ علي الغامدي بجولة تفقدية على جميع المستشفيات والمراكز الصحية الدائمة والمؤقتة بالمدينة المنورة والمعدة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وقد تفقد وزير الصحة صحة المرضى الحجاج المنومين داخل هذه الوحدات واطلع على الرعاية الصحية المقدمة لهم وقد طلب من العاملين في القطاع الصحي مضاعفة الجهد وبذل كل ما في وسعهم لتقديم افضل الخدمات الصحية واسعاد حجاج بيت الله الحرام .

وقد صرح لـ «الشرق الاوسط» الاستاذ علي حمدان الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بانه قد تم تشغيل جميع الوحدات الصحية الواقعة داخل المدينة المنورة والوحدات الواقعة على طريق الحجاج خلال الـ ٢٤ ساعة ، كما تمت الاستعانة بقوى اضافية كاطباء وهيئة تمريض من بقايا مناطق المملكة وقد تم التركيز على توفير اعداد كبيرة من القوى الفنية بتغطية متطلبات المرضى وخاصة فيما يتعلق بضربات الشمس والانهاك الحراري وقد تم استكمال مركز ضربات الشمس وتجهيز ٣ مرافق صحية ثابتة حول الحرم .

من ناحية اخرى يقوم الفريق هاشم بن محمد بن عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني يرافقه قائد قوات الدفاع المدني بالحج وعدد من كبار المسؤولين صباح يوم الاثنين ٢٨/١١/١٤٠٦هـ بجولة تفقدية على اعمال واستعدادات الدفاع المدني بالمدينة المنورة والاطمئنان على سير الاعمال واستعدادات الاجهزة لمهمة الحج وخدمة ضيوف الرحمن تلبية للتوجيهات السامية الصادرة لعموم المسؤولين .

القاهرة : الحزب الحاكم يستعد لانتخابات الشورى والمكتب السياسي يحسم موضوع الترشيحات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر سينتهي من اعداد قوائم مرشحيه لانتخابات مجلس الشورى في نهاية الشهر الحالي تمهيدا لاجراء الانتخابات في شهر سبتمبر (ايلول) قبل موعد عقد الدورة الجديدة بستين يوما طبقا للدستور وقانون المجلس .

وستضم قوائم المرشحين ٧٠ عضوا يمثلون نصف الاعضاء المنتخبين على مستوى الجمهورية في ٢٦ دائرة انتخابية بعدد المحافظات المصرية حيث ان كل محافظة تعد دائرة انتخابية .

في الوقت نفسه سيصدر الرئيس حسني مبارك قرارات تعيين ٣٥ عضوا جديدا وهم نصف الاعضاء المعينين بالمجلس .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها لاستبعاد بعض الاعضاء القدامى والذين مضى على وجودهم بالمجلس ٦ اعوام ومنهم الكاتب توفيق الحكيم والدكتور سليمان الطماوي وماهر محمد علي ووجيه شندي وزير السياحة السابق وصفية المهندس رئيسة الاذاعة السابقة والكاتبة الصحافية امينة السعيد وصبري ابو المجد رئيس تحرير جريدة «مايو» السابق ومحمد رجب الأمين العام المساعد للحزب بالقاهرة وصلاح الرفاعي وكيل حزب الاحرار الاشتراكيين السابق ومحمد عبد الفتاح محافظ البنك المركزي السابق والدكتور عبد الرازق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية .

ومن الأسماء المرشحة لدخول المجلس في دورته الجديدة المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب والدكتور سير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية والدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الاسبق والدكتورة ليلى تكلا وفهمي عمر رئيس الاذاعة والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات .

من ناحية اخرى ينتظر اعادة ترشيح كل من صفوت الشريف وزير الاعلام وابراهيم شلبي وشفيق بلبع وكيلي المجلس والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق والدكتور عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وعلي منصور امين المهنيين بالحزب والدكتور احمد سلامة الأمين المساعد والكاتب عبد الرحمن الشرقاوي وابراهيم سعدة رئيس تحرير اخبار اليوم ومايو .

على صعيد آخر لم يتحدد الموقف حتى الآن داخل الحزب بالنسبة للدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس خلال الأعوام الستة الماضية وهناك اتجاه داخل الحزب من جانب اعضاء المجلس في مصر اعادة ترشيحه مرة اخرى لعضوية المجلس ومن المنتظر ان يحسم المكتب السياسي للحزب بعد تشكيله الجديد موضوع ترشيحات الحزب لعضوية المجلس .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

تولي شامير رئاسة حكومة اسرائيل سيزيد من تعقيد العلاقات مع السويد

تل ابيب ـ ا.ف.ب : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان تولي اسحق شامير رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في اكتوبر (تشرين ثان) المقبل يمكن ان تزيد من تعقيد العلاقات بين اسرائيل والسويد بسبب ماضي وزير الخارجية الاسرائيلية الحالي .

وذكرت الاذاعة ان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية السويدية تباحث مؤخرا مع عدد من مراسلي الصحف الاسرائيليين في ستوكهولم وذكر لهم ان الراي العام السويدي يبدي عداء شديدا نحو شامير ويعتبره مسؤولا عن اغتيال الكونت فولك برنادوت في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٩ في القدس .

وكانت الامم المتحدة قد اختارت برنادوت للوساطة بين اسرائيل والعرب خلال حرب ٤٨ واضاف الموظف الكبير ان هذا العداء قد يؤثر على سياسة الحكومة السويدية .

وكان الكونت برنادوت أحد افراد العائلة المالكة في السويد ، وكانت مجموعة «شتيرن» الاسرائيلية المتطرفة ، التي كان شامير أحد قادتها في ذلك الوقت ، قد أعلنت مسؤوليتها عن اغتياله



اجتماع رؤساء المستشفيات الخاصة بجدة ويظهر الدكتور حامد مطبقاني الى اليمين ، والدكتور محمد عرفان في الوسط ، ثم الدكتور عبد الرحمن بخش .

لجنة مالكي مستشفيات جدة تخفض تكاليف العلاج والعمليات بنسب تتراوح بين ٣٠ و٥٠٪

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

اجتمعت لجنة مالكي مستشفيات جدة الخاصة مساء السبت الماضي في مستشفى جدة الوطني الجديد وكانت هذه اللجنة قد شكلت مؤخرا واتخذت عدة قرارات من اهمها تخفيض تكاليف العلاج والعمليات الجراحية الى المستويات التي كانت سارية قبل ١٥ عاما .

وذكر الدكتور حامد مطبقاني مدير ومالك مستشفى جدة الوطني الجديد ان لجنة الاطباء التي تمثل ثمانية من اكبر واحدث مستشفيات المملكة العربية السعودية قررت اتخاذ الاسعار التي اقترحتها وزارة الصحة السعودية عام ١٣٩١هـ منهاجا للعمليات الجراحية التي تقوم بها اليوم وذلك يعني تخفيضها بالفعل من ثلاثين الى خمسين بالمائة .

واشار الدكتور حامد بان مستشفيات الاخرى في جدة والمدينة المنورة ستنضم الى اللجنة اسهاما منه في توفير العلاج المناسب بالسعر المناسب .

وكانت اللجنة قد تشكلت مؤخرا لتنظيم العلاقات بين كافة المستشفيات والاستفادة من التسهيلات والمعدات التي تضمها وتنسيق وسائل العلاج الحديثة التي وفرتها . والمعروف ان معظم مستشفيات جدة تتفوق باحدث المعدات الطبية والاختصاصات ، وقد استحدثت في اكثرها اقسام لامراض القلب والسرطان والعقم والورم وغيرها مما دعا اصحاب المستشفيات الى تنظيم العلاقة بينهم للاستفادة من كل الاقسام بدون تكرارها في كل مستشفى والانفاق على اعدادها ، توفيرا للمال وتسهيلا للمرضى وتخفيضا للمصروفات .

وقال الدكتور حامد ان الاتفاقية تقضي بان يحول كل مستشفى مرضاه الى مستشفى آخر مع تقرير مفصل للاستفادة من التسهيلات هناك وباسعار معقولة لانه لا يمكن لكل على حدة ان يوفر كل تلك المعدات والاختصاصات بدون رفع اجوره عاليا لتغطية استثماراته الا ان كلها مجتمعة في جدة قادرة على تهيئة كل الوسائل والتسهيلات الحديثة لعلاج طبي متميز .

وعلق الدكتور محمد عرفان مدير مستشفيات عرفان وباقدو بان تكاليف العمليات الجراحية قد انخفضت بمعدل ١٣ بالمائة في الوقت الذي تأمنت فيه احدث المعدات الطبية في العالم .

وتضم اللجنة اصحاب ومدراء مستشفيات عرفان وجدة الوطني الجديد وجدة الوطني وبخش والداغستاني ودار الشفاء وبقشان ومركز جدة الطبي .

الامير عبدالله الفيصل عضوا في الاكاديمية الملكية المغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية قرارا يقضي بتعيين الامير الشاعر عبدالله الفيصل عضوا في الاكاديمية الملكية المغربية .

ويأتي اصدار قرار التعيين هذا تقديرا لجهود الامير عبدالله الفيصل المتواصلة في مجال العطاء الشعري المتميز ، وتقديرا للمكانة المرموقة التي يحتلها في الحياة الادبية العربية .

المعروف ان الامير الشاعر عبدالله الفيصل يعد واحدا من ابرز الشعراء العرب المعاصرين ، الذين اثروا ساحة الشعر بقصائد تركت اثرا طيبا ، وتميزت بعذوبتها اللفظية والموسيقية ، وجمالية الصورة والتعبير . اضافة الى كونه اول المجددين في الشعر النبطي الشعبي ، وقد اصدر ديوانين شعريين احتويا مجموعة من ابداعاته الشعرية ولازال لديه الكثير من القصائد الجميلة التي لم تنشر .

والجدير بالذكر ان الامير الشاعر كان قد منح جائزة الدولة التقديرية في الادب في المملكة العربية السعودية ، كما منح جائزة (وسام) مدينة باريس التي تمنح لابرز الشعراء غير الفرنسيين من انحاء العالم .

رسالة من الملك الحسن الى امير قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالمستجدات والتطورات الراهنة على الساحة العربية .

استمرار معونة السعودية لاقليم دارفور بالسودان

الرياض ـ واس : توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك .

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات الملكية بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين .

في اختتام ندوة النقل في الحج بمكة المكرمة :

● توصيات لتوحيد نقل الحجاج في المشاعر
● تقدير لجهود السعودية في خدمة ضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من : عبدالله حريري :

انطلاقا من توجيهات واهتمام خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز للحج وشؤونه عقدت ندوة النقل في رحاب مكة المكرمة بتاريخ ٢٦/٢٧ ذو القعدة ١٤٠٦هـ وبمناسبة انتهاء اعمال هذه الندوة صرح المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل بالمملكة العربية السعودية بان هذه الندوة قد اوضحت حرص واهتمام جميع الجهات المعنية بتنظيم الحج وكذلك المتخصصين والباحثين في هذا المجال للمشاركة في اعمال الندوة واثراء موضوع قدموه من دراسات وبحوث وافكار واراء علمية وعملية ومتعمقة عن النقل في الحج والمشاكل التي تعترض سبل تطويره وكيفية التغلب عليها .

واضاف المهندس التركي بان دعم هذه البحوث والدراسات للبيانات الاحصائية عن اعداد الحجاج وتنقلاتهم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والطاقة الاستيعابية لوسائط النقل المتاحة قد اضفى على الندوة طابع الدراسة الاكاديمي المتعمق بالاضافة الى التجربة العملية الواقعية التي لمسها المشاركون في الندوة من خلال مشاركتهم في اعمال الحج ولذلك فان التوصيات التي اتخذها المشاركون في الندوة جاءت معبرة عما يطمح اليه الجميع من اعمال لتطوير الخدمة والتي تشرفت هذه البلاد الطاهرة بادائها لضيوف الرحمن كما لمس المشتركون اهمية تكرار عقد مثل هذه الندوات مستقبلا خلال مواسم الحج .

وقد جاء في التوصيات :

● اولا : يرفع المشاركون اسمى ايات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله ، على توجيهاته لعقد هذه الندوة في رحاب العاصمة المقدسة لتكون منبرا ومن خلاله تبادل الراي لكل ما يتعلق بنقل حجاج بيت الله الحرام وبما يؤدي الى تسهيل وتيسير تنقلاتهم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

● ثانيا : بعد استعراض ما قامت به الجهات الحكومية المعنية وبتوجيهات من الملك فهد بالانفاق وبسخاء على كافة مشاريع الطرق والجسور والانفاق بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتسهيل تنقلات الحجاج فان المشاركين اذ يشيدون بضخامة هذه الانجازات واهميتها ليوصون بتوجيه المشاريع المستقبلية لرفع كفاءة المنشآت والتسهيلات المقامة حاليا وبما يؤدي الى استغلالها لحدها الاقصى وان تستكمل في ذات الوقت باقي المشاريع الواردة بالمخططات العامة في هذه المناطق .

● ثالثا : بلغت التقديرات التي اعدها مركز ابحاث الحج وبعض الجهات الحكومية الاخرى عن اعداد الحجاج في العام ١٤٠٥هـ ما يقارب ٣,٧ مليون حاج بحد اقصى ويوصي المشاركون في الندوة باستخدام هذا الرقم عند اعداد التخطيط بعيد المدى للنقل بالحج مع الاخذ في الاعتبار مرونة التخطيط وبما يمكن من استيعاب اية زيادات مفاجئة في اعداد الحجاج في المدى البعيد .

● رابعا : تقوم وزارة المواصلات وبصفتها الجهة المعنية بالتخطيط والاشراف على قطاع النقل بالمملكة (عدا النقل الجوي) والتنسيق بين اساليبه المختلفة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية بالاتصال بكافة الجهات ذات العلاقة ولتأخذ وزارة المواصلات في الاعتبار ما لدى هذه الجهات من مقترحات واراء وافكار من شأنها المساهمة في وضع خطة متكاملة للنقل في الحج .

● خامسا : بتطوير استخدام وسيلة المشي والنقل الجماعي للحافلات باعتبارهما افضل البدائل المتاحة لرفع كفاءة النقل بالحج على جميع الجهات المعنية اتخاذ كل ما من شأنه تطوير هاتين الوسيلتين وتيسير سبل استخدامهما من قبل الحجاج .

● سادسا : الاستمرار في منع السيارات الصغيرة من دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في اوقات الحج والتأكيد على نقل الحجاج بحافلات ذات سعة اركابية عالية مع تشجيع مؤسسات نقل حجاج الداخل لنقل المواطنين والمقيمين الراغبين في اداء فريضة الحج جماعيا .

● سابعا : العمل على توحيد نقل الحجاج تحت اشراف مجلس ادارة موحدة والعمل على تحسين طريقة استخدام الحافلات التابعة لها في غير مواسم الحج .

● ثامنا : ضرورة توزيع الاراضي في المشاعر على مؤسسات الطوافة والمواطنين والمقيمين وبما يسهل عملية الانتقال المباشر وانسياب الحركة المرورية في هذه المناطق .

● تاسعا : اهمية وضع مخطط عام بمنطقة مزدلفة وتحسين استخدام المواقف العامة بها بما يسهل دخول وخروج الحافلات في مدد زمنية محددة .

● عاشرا : ضرورة الاستمرار في منع جميع وسائل النقل من التواجد بمنطقة منى ابتداء من ظهر اليوم العاشر وحتى ظهر اليوم الثاني عشر من ذي الحجة مع الطلب من الجهات الحكومية العسكرية والمدنية بتقليل استخدام السيارات العائدة لها للتنقل الى منطقة منى ويستثنى من ذلك المنع حافلات النقل الجماعي .

● حادي عشر : نظرا لما تقوم به الجهات الحكومية من جهد لاعداد وجمع المعلومات عن الحجاج وعمل الاحصائيات عن تنقلاتهم ولما لهذه المعلومات من اهمية كبيرة عن اعداد الدراسات المتعلقة بالنقل ، قد اوصى المشاركون بان تقوم جميع هذه الجهات بتزويد وزارة المواصلات بنسخ من هذه البيانات والاحصاءات ولتقوم الوزارة المذكورة بدورها بتوثيق هذه المعلومات بعد تصنيفها وجدولتها واصدارها في كتاب واحد لتزويد الجهات المعنية بنسخ منه للاستفادة به .

اضراب شامل بسجن بئر السبع بعد الاعتداء على المعتقلين العرب

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المعتقلين العرب في سجن بئر السبع بداوا اضرابا شاملا احتجاجا على تعرضهم للاعتداء من جانب سلطات السجن بدعوى البحث عما اسمته بمواد تحريضية .

ومن جهة اخرى افادت هذه الانباء بان حركة «حيروت» الصهيونية المتطرفة اقامت مؤخرا مستوطنة جديدة شمال مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة تحت اسم «كوخاف ماثير» بحجة اسكان ٤٠٠ عائلة صهيونية .

وعلى صعيد اخر كشفت هذه الانباء النقاب عن مصرع ضابط صهيوني كبير برتبة عقيد يدعى روبين ليفي (٤٢ عاما) في انفجار غامض باحد المصانع الواقعة في هرتسيليا بفلسطين المحتلة .

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال تكتمت على الحادث الذي وقع نهاية الاسبوع الماضي غير انها اضطرت الى الاعلان عنه بعد ان نشرته صحيفة «علهمشمار» الصهيونية .

ومن جانب اخر اصدر الحاخام اسحاق بيرس وزير الداخلية الاسرائيلي امرا يقضي بمنع القس رباح ابو العسل راعي الطائفة الانجيلية بمدينة الناصرة الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وسكرتير عام الحركة التقدمية للسلام من مغادرة فلسطين المحتلة الى الخارج لمدة عام بدعوى ان ذلك يمس بأمن الكيان الصهيوني .

وذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل الى هنا امس ان القائمة التقدمية للسلام اصدرت بيانا احتجت فيه على امر وزير الداخلية واعتبرته محاولة لشل نشاطات الحركة .

وزعمت مصادر اسرائيلية ان الامر جاء بعد ان اقتنع الوزير بان مغادرة القس ابو العسل الى الخارج قد تمس بامن اسرائيل وان قرار منعه من السفر قد اتخذ بعد ان تبين انه يرتبط بعلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية ولدوره في نقل اموال من المنظمة الى داخل فلسطين المحتلة .

وذكر ان القس ابو العسل كان قد اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قبل حوالي شهر وهي المرة الثانية خلال عامين التي يلتقي فيها مع السيد عرفات .

الرفاعي استقبل امس الياس فريج

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم .

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وسبل مواجهة المخططات الاسرائيلية وتوفير الدعم لتنمية المشاريع والخدمات التي تقدمها البلديات في الاراضي المحتلة .

السيطرة على حادث تسرب الكلور في عجمان

ابوظبي ـ كونا : اعلن ان سلطات الدفاع المدني والشرطة بامارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة قد تمكنت من السيطرة على تسرب غاز الكلور السام من مصنع شركة الامارات للغازات الصناعية الذي حدث يوم الجمعة الماضي .

وقال مصدر مسؤول بادارة الدفاع المدني بعجمان انه تم غمر منطقة المصنع بالمياه عقب عملية التسرب وذلك للحد من مخاطر تسرب الغاز بعد ان بلغت كمية الغاز المتسرب ٨٠٠ كيلوجرام .

شجون عربية

لبنان ... والدم

يوجد لدي شعور ، ارجو ان اكون مخطئا فيه هو اننا لن نرى حلا قريبا للحرب الاهلية اللبنانية .

فالحرب الاهلية بدأت من اجل صراع . والصراع له عناصر . والعناصر طائفية . والطائفية مازالت في الجذور ، بل تتنامى وتتفاعل مع كل طلقة مدفع وكل انتقام .

لا توجد عائلة في لبنان لم يقتل لها احد بدءاً من عائلة رئيس الجمهورية السيد امين جميل الذي اغتيل شقيقه بشير الى اصغر عائلة في اصغر قرية لبنانية .

اصبح هناك دم كثير . واصبح هناك انتقام كبير .

والتفجيرات التي نسمع عنها مؤخرا في بيروت الشرقية هي تكرار لسابقة بدأت في الغربية ، وهي استمرار لتفجيرات ومفخخات في طرابلس وصيدا وصور .

لا توجد قرية واحدة لم تسقط عليها قنبلة . ولا يوجد شارع واحد لم يشهد اي قتال ، ولا توجد عائلة واحدة لم تفكر في لحظة يأس وخوف ورعب الهجرة النهائية من ارض الوطن .

الاحصائيات تقول ان الشهر الاخير شهد ١٤٤ قتيلا من ٢٣ حادث عنف ، والشهر الذي سبقه شهد ١١٦ قتيلا اي اننا نشهد تقريبا ما بين ثلاثة الى ٤ قتلى كل يوم في لبنان .

٤ قتلى يوميا وواحد مخطوف و٣ ملايين ليرة تجارة سلاح يوميا و ٤ ملايين ليرة خسارة تخريب وهدم وهجرة من لبنان الى خارجه تقدر بحوالي ٢٪ من السكان شهريا .

ومنذ بدء الحرب الاهلية حتى الان فقد لبنان حوالي ٤٪ من سكانه قتلى وهناك اكثر من مائة الف جريح ومعوق وطفل يتيم فقد اهله في القتال الضاري .

هل سيعود الوطن حرا من خلال هذا البحر الهائج من الدماء ؟

هل بعد كل الذي حدث هناك منتصر وهناك مهزوم ؟

هل هناك ادنى امل في ان يجلس الجميع على مائدة مفاوضات يبحثون مستقبل اطفال لبنان ؟

هل يمكن ان يعود الجبل جبلا ؟ ويعود السهل سهلا ؟ وتعود بيروت عاصمة ضاحكة تستقبل السائح بابتسامة ؟

هل يمكن ان يتم القاء كل هذا السلاح ؟ ومن يسلمه ؟ ومن يقدر على جمعه والتأكد من انه اصبح في يد سلطة لن تستخدمه ؟

متى يقتنع الجميع ان مذبحة كل يوم لا علاقة لها بالاديان ولا علاقة لها بأي عقل او منطق ؟

متى يقتنع الجميع بأن العنصرية والمذهبية والطائفية هما اكثر فتكا من جميع القنابل النووية مجتمعة ؟

متى ؟

عماد الدين اديب

زيارة مبارك لامريكا تتحدد في ضوء نتائج محادثات بوش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرحت مصادر مسؤولة بوزارة الخارجية المصرية بأنه يجري الآن اعداد الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة .

وكان الرئيس المصري قد صرح منذ عدة اسابيع بأن هذه الزيارة ستتم بعد اجراء تحضير جيد لها . وأشار المراقبون الى انه يقصد بذلك توفير قدر من الاستعداد الامريكي للاستجابة لبعض المطالب المصرية الاساسية ، وبالذات الخاصة بايجاد حل لمشكلة الديون العسكرية .

تتمات تتمات

السعودية حسمت

من انخفاض العائدات البترولية ، تقديم المساعدات والقروض والمنح والهبات والدعم بمختلف اشكالها للعديد من الاشقاء العرب والمسلمين والاصدقاء في افريقيا وآسيا وشتى بقاع العالم .

وقد اعترفت بهذه الحقيقة هذا الاسبوع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التابعة للأمم المتحدة حيث اكدت في تقريرها السنوي الذي صدر في فيينا ان المملكة العربية السعودية هي اكثر الدول اسهاما في معونات التنمية الدولية بالنظر الى اجمالي ناتجها الوطني حيث شغلت المرتبة الاولى بين جميع المساهمين نسبة الى دخلها الوطني .

وعلى المستوى المحلي شهدت المملكة وخاصة في الاعوام الاخيرة قفزة تنموية هائلة في مختلف المجالات وارتبطت في سبيل تحقيق اهداف خططها الاقتصادية بالعديد من المشروعات الحيوية في شتى الميادين التي تمس حياة مواطنيها ، ولذلك فانه من غير المنطقي ان يطلب من المملكة بعد كل ما قدمته لدعم اوبك ومساندتها ان تقدم تضحيات جديدة على حساب برامجها وخططها ومستقبل شعبها .

ولقد حدد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية في خطابه التاريخي يوم ٣ شوال عام ١٤٠٢هـ اطار هذه السياسة التي تضع مصلحة هذه البلاد وشعبها في المقام الاول عندما قال : «سوف تستمر سياستنا البترولية نابعة من مصالحنا ومصالح اجيالنا القادمة لن يغير من مسارها بريق مصلحة وقتية خاطفة او ضغوط خارجية مفروضة .. فقد اثبتت الايام صحة ما قلناه ودقة ما توقعناه .. ولو انصت الاخرون لنا لما وهنت قوتنا الجماعية عربية او بترولية .. وسوف نفي بمصالح الدول النامية عنايتنا بمصالحنا الوطنية ومصالح العالم ككل» .

خامسا : ولقد اكدت المملكة في ضوء تصريح المصدر المسؤول انها لا تمانع من ان تنتج كل دولة ما يفي باحتياجاتها ، غير انه يبقى العامل المهم والاكثر الحاحا هو رفع السعر تدريجيا الى الحد المقبول والمعقول مع توفر الالتزام الكفيل بتحقيق المصداقية لاي قرار جماعي يتم الاتفاق عليه .

ويرى المراقبون انه في ظل هذا الموقف الواضح للسعودية باعتبارها قوة الاعتدال والتوازن الرئيسية بين منتجي النفط وباعتبارها احدى الركائز المهمة لتحقيق الاستقرار للاقتصاد العالمي فان اوبك تصبح في المرحلة المقبلة امام خيار وحيد يتمثل في تقسيم الاعباء على الجميع وبدون استثناء وتوزيع التضحيات والمسؤوليات بصورة عادلة وبما يراعي ظروف واوضاع والتزامات كل دولة وفي النهاية التوصل الى اتفاق جماعي ملزم يحقق المصلحة للجميع .

مزيد من الاتصالات

الاولى من المؤتمر قد انخفض بشكل كبير حيث حصل انذاك على موافقة ١٠ دول باجراء خفض على انتاجها لتصل المساهمة الكلية ما مقداره ١,٩٢٥ مليون برميل .

من ناحية اخرى قال وزير النفط الفنزويلي جريسانتي ان بلاده لا تستطيع المساهمة الا بخفض رمزي من انتاجها ، واضاف ان بلاده في انتظار ما سيقدمه الاخرون لترى ما يمكن ان تقدمه . ونفى ان تكون بلاده قد وافقت على اجراء خفض يبلغ ٢٠٠ الف برميل ، وقال اننا ملتزمون التزاما صارما بالحصة المقررة لنا . وهناك دول اخرى تنتج فوق حصتها بصورة كبيرة ونحن نعتقد ان هذه الدول يمكن ان تقوم بخفض اكبر من خفضنا واشار الى ان موقف بلاده هو المحافظة على النسب في اطار الانتاج الكلي وانه بعد تحديد هذا الموقف يمكن ان ننظر فيما يمكن ان نسهم به .

وقال ان بلاده تطالب بنسبة مقدارها ٩,٧٢٪ من سقف الانتاج وان ذلك هدف لن تحيد عنه .

وكان الموقف داخل المؤتمر قد ظل غامضا يوم امس حيث عكف الوزراء على عقد اجتماعات جانبية في اجنحتهم دون ان تتوفر اي معلومات . لكن من الواضح ان الوزراء كانوا يواجهون ازمة حقيقية وبدا انهم يبحثون عن هدف بعيد المنال وسط اعاصير من الخلافات .

الشرق الأوسط تستفتي الزوار البريطانيين لمعرض الرياض "٢"

المعرض حلقة حضارية متكاملة عمرها ٣ عقود من عصر الخيام والإبل إلى عصر الفضاء والليزر

لندن - « الشرق الاوسط »:

الاقبال الذي يشهده معرض « الرياض بين الامس واليوم » والذي يقام في مركز اوليمبيا، ويستمر حتى ١٠ اغسطس - اب، يزداد كثافة يوما بعد يوم. فقد لوحظ خلال عطلة نهاية الاسبوع ازدحاما شديدا في صالات المعرض. وكانت نسبة العائلات هي الغالبة. كما كان حضور البريطانيين والاجانب بشكل عام اكثر من المتوقع. وقد وصل عدد الذين زاروا المعرض حتى أمس أكثر من ١٥٠ الف زائر.

وفي استطلاع قام به مندوب « الشرق الاوسط » سأل فيه عددا كبيرا من الزوار سؤالا عاما هو: « ما هو رأيك في هذا المعرض بشكل عام »؟ كانت الاجوبة تعطي معنى واحدا بالرغم من اختلاف صيغها. وهي « أن تنظيم المعرض جاء بشكل ذكي جدا. إذ هناك تسلسل تاريخي وحضاري في عرض المعروضات ».

فغالبية الذين يزورون المعرض لهم فكرة مسبقة عن المملكة العربية السعودية. هذه الفكرة قائمة أن السعودية ليست اكثر من صحراء جرداء تنتشر فيها الخيام وأكواخ الطين والجمال وبعض اشجار النخيل في الواحات.

وتتوقف فكرتهم عن المملكة عند هذا الحد وهي الفكرة المسبقة التي تطابق ما يشاهدونه من معروضات في القسم الأول المخصص للأمس، لكن مع استمرارهم في السير وانتقالهم من جناح الى آخر يدخلون في مراحل حضارية مختلفة.

مدن عصرية

فتختفي الخيام والرمال، لتحل محلها مدن عصرية مخططة وفق تصاميم هندسية لا تختلف عن هندسة ارقى مدن العالم. ومشاريع زراعية تغطي حقول القمح واشجار الفواكه والخضار مساحات شاسعة، كانت الرمال تغطيها بالأمس القريب.

وبدلا من الجمال القابعة في حظيرتها في القسم الاول من المعرض، يشاهد الزوار جناح رائد الفضاء العربي المسلم الأول الأمير سلطان بن سلمان، وبدلة الفضاء التي ارتداها في رحلته الفضائية وبعض الأدوات التي استعملها، وصورة فوتوغرافية كبيرة التقطت له وهو في كابينة القيادة من مكوك الفضاء.

انها رحلة من عصر الابل الى عصر مكوك الفضاء، رحلة لم تستغرق مئات الاعوام من عمر المملكة العربية السعودية، بل استغرقت بضعة عقود فقط، وبالتحديد ثلاثة عقود لا اكثر.

امس ... واليوم

ولو كان منظمو المعرض قد ركزوا على الجانب الحديث من السعودية فحسب، أي لو حذفوا « الامس » وعرضوا ما هو موجود « اليوم » لجاء المعرض مبتورا، غير واضح، ولما استثار كل هذا الاهتمام.

فالأوروبي لا يهمه ان يرى اجهزة الكومبيوتر ونماذج المصانع والمعامل الحديثة، فهو يرى هذه الأشياء في كل يوم. وهي جزء من ثقافته. لكن ما يهمه هو ان يرى ماضي شعب ما وكيف تدرج في مدارج الحضارة الى ان وصل الى عصر الفضاء والكومبيوتر والليزر. وما هي المرحلة الزمنية التي استغرقتها هذه الرحلة الحضارية.

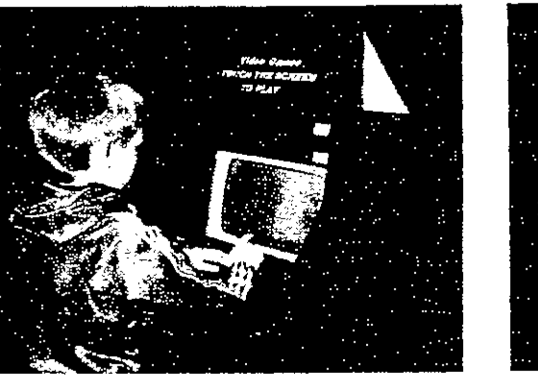
زمن قياسي

اننا مبهورون حين نعلم أن هذه الرحلة الحضارية التي اخذت من اوروبا مئات السنين، قطعتها السعودية في ثلاثة عقود. وها أنت ترى الأطفال البريطانيين يلعبون في أجهزة الكومبيوتر السعودية ويحدقون في شاشاتها التي تعرض الحقائق عن المملكة وانجازاتها. كما يشاهد الزوار الصور السينمائية التي تعرض بواسطة اشعة الليزر.

فما أروع عرض هذه الحلقة الحضارية المتكاملة: من عصر الخيام والابل الى عصر الكومبيوتر والفضاء والليزر .. وفي ثلاثة عقود فقط من عمر الزمن ».


الاقبال على المعرض يتزايد كل يوم .


طفل بريطاني يقرأ معلومات عن السعودية .


طفل اخر امام احد اجهزة الكمبيوتر


طوابير الزوار امام المعروضات .

ركن من المعرض يضم الاواني النحاسية المخصصة للقهوة العربية والشاي.


القهوة لزوار المعرض .


مجموعة من الاطفال العرب يشاهدون نموذجا للمسجد النبوي الشريف


جانب من المعرض يضم المشغولات النحاسية


الشباب البريطاني امام صور واعلام السعودية

فكرة!



مصطفى أمين

كانت هوايته أن يخدم الناس، كل الناس. السجين يفك أسره، المظلوم ينصره، المقهور يفك ضيقه، الباكي يجفف دمعه، الجريح يضمد جراحه، الواقع على الأرض يأخذ بيده، وشاء قدره أن يكون بقرب أحد الحكام، وتصور الناس أن بريق السلطة سوف يغيره وأن هيلمان النفوذ والسلطان سوف يبدله، وإذا به يزداد قربا من الناس وتفانيا في خدمتهم واصرارا على رفع الظلم عنهم.

وكثيرا ما ضاق به الحاكم، كل يوم يراه يجده يحمل على رأسه المظالم والشكاوى والالتماسات لا حديث له الا عن رجل وقع على الأرض ويريد أن يساعده ليقف على قدميه من جديد، أو عن موظف اضطهده رئيسه ويحاول ان يعيد حقه إليه، أو عن امرأة غلبانة توفي زوجها وتركها هي واطفالها الستة بلا معاش. أو عن عامل فصلته شركته ظلما وعدوانا بلا ذنب ولا جريرة !

بعض الحكام بطبيعتهم يضيقون بسماع المآسي ومتاعب الناس ليل نهار. ومتاعب الناس هي هزائم. فلا توجد مظالم في عصر الحاكم العادل، والحاكم الذي يعرف الله يعرف أنه مسؤول عن كل ظلم تتعرض له رعيته. ولهذا كان هذا الحاكم يضيق من صاحبنا وهو يتلو عليه قائمة المظالم كأنه يتلو عليه قائمة الاتهامات ! ومع ذلك اصر أن يمضي في طريقه، ويؤدي واجبه نحو الناس حتى لو شخط فيه الحاكم ونهره وأمره بالسكوت !

ومع اصراره ان يخدم الناس أبعده الحاكم، ولم يعد يقابله كل يوم في الصباح والمساء كما كان يعمل في أول عهده، وأصبح يراه كل اسبوع، ثم كل شهر، ثم مرة واحدة كل عام، ومع ذلك لم ييأس خادم الناس، فكان يكتب كل يوم خطابا الى الحاكم يشرح له المظالم التي سمعها والاخطاء التي وضع يده عليها، والمطالب التي ينادي بها الناس، وكان الحاكم في أول الأمر يقرأ هذه الخطابات، ثم بدأ يقرأ بعضها، ثم اصبح يمزقها دون أن يقرأها. ومع ذلك أصر خادم الناس ان يكتب للحاكم كل الحقائق التي يغضب من سماعها. وسألته مرة: ما الفائدة من الكتابة وهو يمزق كل ما تكتب؟ قال خادم الناس قد يمزق ألف خطاب ويقرأ الخطاب رقم ألف وواحد !

وعاش الرجل يؤدي رسالته نحو الناس. لا يهمه انه فقد سلطانه من اجل ان يمسح دموعه، ولا يعنيه انه ابعد عن مركزه لأنه قريب من الناس، لقد اختار الناس وفضل صداقة المقهورين والمظلومين والبؤساء والضعفاء على صداقة الطغاة والمستبدين والجبابرة والأقوياء.

ثم مات الرجل وفوجئت بأن أحدا لم يشترك في جنازته، أو يحضر مأتمه، أو يعزي اسرته !

وتذكرت قصة قاضي المدينة الذي مات كلبه فخرجت المدينة عن بكرة أبيها تشيع جنازة الكلب ثم مات قاضي المدينة فلم يخرج أحد لتشييع جنازته !

ولم أحزن لأن الكلاب لم تشترك في تشييع جنازة صاحبي !

مناورة عسكرية سرية بأمريكا للتدريب على عملية محتملة بالشرق الأوسط

قاعدة مارش الجوية (كاليفورنيا) توجهت مجموعة من الصحفيين الى جنوب كاليفورنيا وسط تكتم عسكري لمشاهدة تدريب جماعي للقوات الامريكية على عملية عسكرية محتملة في الشرق الأوسط وقد أجرى التدريب في مطلع الأسبوع الحالي بصحراء موجيف.

وقد شاب عملية التدريب حادثتان. فقد لقي ثلاثة من طاقم طائرة هليكوبتر مصرعهم عندما تحطمت طائرتهم في كاليفورنيا كما قتل جندي اخر في انفجار مدمر في يوتا، ولم يتسن معرفة مزيد من التفاصيل.

وقد ضمت مجموعة الصحفيين ١٣ محررا من وكالات انباء مختلفة من بينها رويتر ومن الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات وهي جزء من مجموعة شكلت بعد غزو جرينادا في عام ١٩٨٣ حتى تتمكن وسائل الاعلام من تغطية المراحل الأولى للعمليات العسكرية الأمريكية.

وقد شاهد الصحفيون وحدات من الجيش والبحرية والقوات الجوية التي تعمل معا تحت رئاسة القيادة المركزية.

وقد انشئت القيادة المركزية التي تضم ٤٠٠ الف جندي من ١٠٠ قاعدة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٣ لتحل محل قوات الانتشار السريع التي شكلتها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون).

وتجري هذه التدريبات بالتناوب بحيث تجري عاما في الولايات المتحدة وفي العام التالي تنضم القيادة المركزية الى دول بالشرق الأوسط من بينها مصر للقيام بتدريبات في المنطقة.

وقد بلغت تكاليف التدريب الذي استغرق عشرة ايام نحو ٢٢,٨ مليون دولار.



حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع:

٨٠٪ زيادة في عدد الصفقات المنفذة الصدارة للخدمات وقيمة المعاملات ترتفع ١٢,٣٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول لاسهم الشركات المساهمة السعودية في الفترة من ١٩ الى ٢٤ ذو القعدة الموافق من ٢٦ الى ٣١ يوليو (تموز) بنسبة ٨٠٪ حيث بلغت ٢١٧ صفقة مقابل ١٢٩ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة من ١٢ الى ١٧ ذو القعدة الموافق من ١٩ الى ٢٤ يوليو (تموز). كما بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية بمختلف قطاعاتها خلال نفس الفترة ١٢٩ الفا و ٨٤٠ سهما تمت في ٣٤ شركة منها ٩ شركات مالية و ١٠ بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق بالاضافة الى الشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ٢١ مليونا و ٩١٤ الفا و ٦٠٩ ريالات مقابل ١٣١ الفا و ١٤ سهما بلغت قيمتها ١٩ مليونا و ٥١٨ الفا و ٤٤٨ ريالا في فترة التداول السابقة.

وقد ارتفعت قيمة مجموع الاسهم المتداولة بمختلف الشركات خلال فترة التداول من ١٩ الى ٢٤ ذو القعدة الموافق من ٢٦ الى ٣١ يوليو (تموز) رغم الانخفاض الطفيف فيها من مجموع الكمية المتداولة خلال فترة التداول السابقة وبلغت الزيادة في قيمة التداول حوالي ٢.٤ مليون ريال بنسبة ١٢,٣٪ تقريبا عما كانت عليه خلال الفترة السابقة.

شركات الخدمات والمرافق تعود الى الصدارة

وعادت شركات الخدمات والمرافق الى الصدارة بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة مقارنة ببقية القطاعات الاخرى. فقد جاءت شركات الخدمات والمرافق في صدارة الشركات الاخرى بنسبة ٧٦٪.. ويرجع هذا الاقبال الكبير من قبل المواطنين المشترين لأسهم تلك الشركات في الرغبة في استثمار اموالهم في هذا المجال الذي اصبح يلقى رواجا كبيرا من خلال الاهمية التي يلقاها حاليا قطاع الخدمات والمرافق لما له من دور حيوي خلال السنوات القادمة وفقا لما اوضحته واكدت عليه خطة التنمية الخمسية الرابعة في المملكة العربية السعودية بعد ان استكملت مختلف مشاريع البنية الاساسية في شتى مجالاتها واصبح المجال الان مفتوحا للقيام باعمال الصيانة للمحافظة على ما تم انشائه من مشاريع ضخمة في مختلف المجالات.

وقد بلغ مجموع ما تم تداوله في ١٠ شركات بقطاع الخدمات والمرافق ٩٩ الفا و ٦٧٧ سهما بلغت قيمتها ١٢ مليونا و ٤٣١ ريالا بنسبة ٥٧٪ من القيمة الاجمالية لمجموع الاسهم المتداولة.. وقد نفذ بها ٥٨ صفقة.

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الثانية بنسبة ١٢٪.. لكن رغم انخفاض ما تم تداوله من اسهم الشركات الصناعية الا انها حققت زيادة كبيرة في قيمة اسهمها المتداولة حيث بلغت نسبتها ٢٩٪ من القيمة الاجمالية لمجموع الاسهم المتداولة مما يكشف الدور الكبير للقطاع الصناعي السعودي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يلقاه من اهتمام وعناية ودعم من حكومة المملكة العربية السعودية

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في ١٠ شركات صناعية ١٤ الفا و٩٥٧ سهما بلغت قيمتها ٦ ملايين و٣٠٢ الف و١٢٠ ريالا .. ونفذ بها ٨٣ صفقة.

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ من شركاتها ٨ الاف و ٨٤٦ سهما بلغت قيمتها مليونين و ٢٩٩ الفا و ٧٥٢ ريالا بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٣١ صفقة.

الشركات الزراعية.. الرابعة

اما الشركات الزراعية فقد جاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة. ورغم ذلك فقد زادت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها الخمس خلال فترة التداول هذه عن فترات التداول السابقة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٦ الاف و ٣٦٠ سهما بلغت قيمتها ٨٧٦ الفا و ٥٧٩ ريالا.. ونفذ بها ٤٥ صفقة.

ارتفاع اسهم ١٥ شركة

وقد ارتفعت اسعار اسهم ١٥ شركة منها ٤ شركات مالية، و ٥ صناعية، و ٣ بكل من شركات الخدمات والمرافق والشركات الزراعية وذلك مقابل ١٠ شركات ارتفعت اسهمها خلال فترة التداول السابقة.

وحافظت ٤ شركات على مستويات اسعار اسهمها منها شركتان صناعيتان، وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق.

وانخفضت اسعار الاسهم في ١٥ شركة منها ٣ شركات مالية، و ٥ بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق، وشركتان زراعيتان.

ولم يتم التداول في اسهم ١٣ شركة منها ٧ صناعية، و ٣ بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة واحدة مالية.

٤٥,٥ مليار جنيه حجم استثمارات الخطة الخمسية المصرية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور جمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري ان حجم الاستثمار الثابت خلال الخطة الخمسية المقبلة ١٩٨٨/٨٧ ـ ١٩٩٢/٩١ يقدر بنحو ٤٥,٥ مليار جنيه وزيادة الناتج المحلي الاجمالي بمعدل نمو سنوي ٦,٣٪ وسيكون مصدر الزيادة هو الزيادة في الناتج السلعي بمعدل ٦,٤٪ بعد تحييد البترول وسيكون معدل نمو قطاع الزراعة ٤,٤٪ والصناعة ١٠٪.

واضاف وزير التخطيط ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في نهاية العام المالي الحالي ١٩٨٧/٨٦ سيبلغ ٧٤٨ جنيها بينما يصل في نهاية الخطة الخمسية الجديدة ١٩٩٢/٩١ الى نحو ٨٩٦ جنيها بزيادة تبلغ نسبتها ١٩,٨٪ وان توزيع الاستثمارات خلال تلك الخطة سيكون على اساس ٥٦,١٪ من جملة الاستثمارات الى القطاعات السلعية ولقطاع الخدمات الاجتماعية ٢٩٪ والخدمات الانتاجية ١٤,٦٪.

واوضح الدكتور الجنزوري انه في مجال التعامل الخارجي تهدف الخطة الى تقليل الاعتماد على موارد البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين بالخارج كعناصر اساسية في زيادة موارد النقد الاجنبي وزيادة الصادرات الصناعية بمعدل سنوي ١٨,٥٪ والصادرات الزراعية بنسبة ٩,٥٪ ومن المستهدف خفض عجز الميزان التجاري بنسبة ٣٥٪ وعجز ميزان السلع والخدمات بنسبة ٥٥٪.

كما تستهدف خطة التنمية الجديدة للسنوات الخمس القادمة تقليل الاقتراض المصري من الخارج بعد ان زادت قروض مصر الخارجية حتى وصلت ٣٢ مليار دولار ، وبلغت جملة ما تدفعه الخزانة المصرية سنويا اقساطا وفوائد لهذه الديون حوالي ٣ مليارات دولار حاليا .

وتهدف الخطة تخفيض معدل الاقتراض من الخارج ، وتخفيض اعباء الديون الخارجية الى مليار دولار فقط سنويا في نهاية الخطة ، وتشمل مزيدا من تعبئة المدخرات المحلية لتقليل القروض الخارجية واعطاء افضلية للمشروعات الانمائية التي تتطلب مكونا اجنبيا اقل ، والاستغناء عن المشروعات التي تتطلب مكونا اجنبيا كبيرا ، مع اصلاح هيكل الاقتراض من الخارج لصالح القروض طويلة الاجل ذات التكلفة الاقتصادية الاقل بدلا من القروض القصيرة الاجل التي تضطر مصر لدفع فائدة كبيرة عليها تصل احيانا الى ٢٠٪، ويستحق سدادها في غضون عام واحد فقط . ويأتي ذلك بعد ان تزايدت القروض القصيرة الاجل حتى فاقت ٤,٥ مليار دولار الان .

اعلان نظام جديد للاستيراد في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان النظام الجديد للاستيراد سيعلن خلال هذا الاسبوع وقد عقد الرئيس مبارك اجتماعا مع وزراء المجموعة الاقتصادية واعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الحاكم لاقرار النظام الجديد.

وصرح الدكتور احمد الدرش وكيل اول وزارة الاقتصاد بان النظام الجديد للاستيراد يتضمن القوائم السلعية ومن بينها ٣ جداول لكل منها رسوم جمركية مختلفة تبدأ بمستلزمات الانتاج والمواد الاولية وتتدرج التعريفة حسب اهمية السلع للعمليات الانتاجية.

واضاف د. الدرش انه تقرر ان تكون القاعدة هي السماح للاستيراد والاستثناء هو الحظر .

وزراء التخطيط العرب يبحثون تنسيق التعاون عبر خطط التنمية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الامانة العامة للمجلس تقوم حاليا بالاعداد لندوتين هامتين حول الاقتصاد العربي خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان وزراء التخطيط في الدول العربية الاعضاء بالمجلس سيجتمعون في عمان خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لبحث التنسيق الاقتصادي بين دولهم من خلال خطط التنمية القطرية في بلدانهم.

اما الندوة الاخرى فستكون حول التكامل الزراعي العربي وسيشارك بها اخصائيون من مختلف الدول العربية بهدف تحقيق اي تقدم في سبيل التكامل الغذائي العربي.

تطوير زراعة التمور بالنيجر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس البنك الاسلامي للتنمية بجدة بالتعاون مع مجموعة من الخبراء التونسيين والصندوق السعودي للتنمية مشروعا لتطوير زراعة التمور بالنيجر. وجاء ذلك المشروع ضمن المقابلة التي اجراها الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بالرئيس حسين كونتشي رئيس جمهورية النيجر بمقر اقامته بقصر المؤتمرات بجدة.

وتضمنت المقابلة استعراضا لعدد من المشروعات التي يسهم البنك في تمويلها بالنيجر ومن اهمها مشروع طريق اجاديز ـ زنبر الذي يسهم في تمويله عدد من صناديق التمويل العربية الى جانب البنك الاسلامي للتنمية والذي يمثل جزءا من الطريق عبر الصحراء ويهدف الى ربط النيجر بالبحر الابيض المتوسط عبر الجزائر وربطها بالمحيط الاطلسي عبر نيجيريا.

يوم عماني بسويسرا لتعزيز التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تنظم وزارة التجارة والصناعة وغرفة التجارة والصناعة بسلطنة عمان يوما لعرض منجزات الاقتصاد العماني في سويسرا في الثامن من الشهر الجاري.

ويقوم حاليا وفد عماني يضم احمد عبد النبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة و ٣ من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عمان بزيارة سويسرا للاعداد للافتتاح واجراء محادثات اقتصادية وتجارية مع المسؤولين ورجال الاعمال هناك.

وجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي حلقة من سلسلة من الزيارات للمسؤولين العمانيين بوزارة التجارة والغرفة التجارية بالتعاون مع الغرف العربية الاوروبية المشتركة الى عدد من الدول الاوروبية من بينها فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والنمسا.

اجراءات تطبيق نظام التحكيم التجاري بالسعودية تبدأ في الغرف التجارية بجدة والرياض والدمام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية لتنفيذ المرسوم الملكي الخاص بتطبيق نظام التحكيم التجاري والذي يعتبر اسلوبا عمليا لتسوية المنازعات التجارية مما سوف يسهم في اختصار فترة التقاضي وسرعة اجراءاته لقصر مدة التحكيم وصدور القرار الذي يعتبر نهائيا .

ويجيء تطبيق نظام التحكيم بالمملكة بعد صدور المرسوم الخاص به وباللائحة التنفيذية له حيث يتواكبان مع تطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء مع احدث الاتجاهات العالمية في مجال التحكيم التجاري الذي اصبح سمة العصر بالنسبة لحل المنازعات التجارية الدولية ايضا بعد ان اصبحت عقود التجارة الدولية تتضمن عادة شرط التحكيم التجاري الذي بمقتضاه يتفق الطرف على انه عند حدوث نزاع بينهما يتعلق بتنفيذ العقد فانه يحسم عن طريق هيئة تحكيم يعين كل طرف احد اعضائها .

وقد بدأت الغرف التجارية الصناعية بالمملكة اختيار اسماء المحكمين الذين تختارهم ورشحتهم لدراستها حتى يتم اعداد قائمة باسمائهم بالاتفاق بين وزيري العدل والتجارة ورئيس ديوان المظالم ثم تخطر بها المحاكم والهيئات القضائية والغرف التجارية الصناعية .

ويجوز لذوي الشأن اختيار المحكمين من هذه القوائم وغيرها بشرط ان يكون المرشح سعوديا او مقيما عربيا ومسلما من اصحاب المهن او غيرهم على ان يكون على دراية بالقواعد والانظمة التجارية والعرف والتقاليد السارية بالمملكة .

ويقوم المحكمون باختيار رئيس لجنة التحكيم او الحكم المرجح .. وتنظر هيئة التحكيم في النزاع من خلال جلسة تحددها خلال مدة لا تتجاوز ٥ ايام من تاريخ اخطارها بقرار اعتماد وثيقة التحكيم واخطار المحتكمين عن طريق كاتب الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع .

استخدام اللغة العربية

وستكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية التي تستعمل امام هيئة التحكيم سواء في المناقشات او المكاتبات ولا يجوز للهيئة او المحتكمين وغيرهم التحدث بغير اللغة العربية وعلى الاجنبي الذي لا يستطيع التحدث باللغة العربية أصطحاب مترجم موثوق به ويوقع معه في محضر الجلسة على الاقوال التي يقولها ويصدر المحكمون قراراتهم غير مقيدين بالاجراءات النظامية عدا ما نص عليه نظام التحكيم ولائحته التنفيذية وتكون قراراتهم بمقتضى احكام الشريعة الاسلامية والانظمة المرعية في المملكة .

وستتولى في بداية تطبيق وتنفيذ التحكيم بالمملكة ٣ غرف تجارية وهي الغرفة التجارية الصناعية بجدة وتختص بالمنطقة الغربية والجنوبية .. والغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتختص بالمنطقة الوسطى والشمالية .. والغرفة التجارية الصناعية بالدمام وتختص بالمنطقة الشرقية .

وحول تطبيق نظام التحكيم التجاري في انهاء المنازعات يقول السيد حمدان السريحي الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بالدمام: ان التحكيم اصل من الاصول التي استقرت في المعاملات التجارية الدولية ، وهو طريق يلجأ اليه اطراف النزاع طواعية لما يتيحه لهم من اجراءات ميسرة وعادلة يمكن من خلالها تسوية منازعاتهم بالسرعة اللازمة للمعاملات التجارية .. كما يؤدي هذا النظام الى تخفيف الملقى على عاتق الهيئات القضائية .

وعن استعدادات الغرفة لوضع هذا النظام موضع التنفيذ يقول «السريحي» لقد بدأت الغرفة في الاتصال والتنسيق مع كل من وزارة التجارة ومجلس الغرف السعودية من اجل البدء في تطبيق النظام الجديد ، كما تم ترشيح عدد من اصحاب المهن الحرة والشخصيات العامة، ورجال الاعمال بالمنطقة الشرقية للقيد في قائمة المحكمين ، وتعيين سكرتير يتولى اعمال السكرتارية للجان التحكيم ، وتخصيص قاعة لعقد جلسات التحكيم بالغرفة بالاضافة لطبع نظام التحكيم ولائحته التنفيذية في كتيب وتوزيعه على الشركات والمؤسسات والبنوك وحثهم على تضمين عقودهم شرط التحكيم .

ويقول الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بالباحة السيد «سعيد بن محمد الغامدي» ان صدور نظام التحكيم التجاري وتطبيقه امر من شأنه ان يدفع بالعمل التجاري بالمملكة خطوات كبيرة الى الامام ويساهم مساهمة فعالة في انهاء المنازعات التي لا تخلو ساحة التجارة منها في وقت قصير .. كما ان هذا النظام تعين المبادىء والأسس الموجودة اصلا في المجتمع السعودي ويضع النظم والضوابط في اطار المبادىء والمثل العليا لمجتمعنا السعودي .

اما السيد «ناصر بن حمد آل زرعة» رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالاحساء فيقول ان بدء تنفيذ نظام التحكيم التجاري بعد صدور المرسوم الملكي به وباللائحة التنفيذية خطوة عظيمة من اجل دعم الحركة التجارية بالمملكة لان هذا النظام سيوفر الكثير على رجال الاعمال والتجار باختصار الاجراءات والوقت في انهاء المنازعات التجارية بينهم وفقا لاحدث النظم المعمول بها عالميا .

الاعداد للمرحلة الثانية لمشروع تسويق المعلومات السمكية للدول العربية

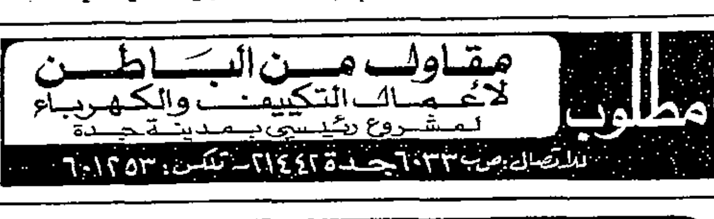
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ المرحلة الثانية من مشروع تسويق المعلومات السمكية للدول العربية مع بداية عام ١٩٨٨ وتستمر لمدة ٣٠ شهرا وتبلغ تكلفتها الاجمالية مليونا و ٢٠٠ الف دولار بتمويل من منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» وجهة عربية سيتم تحديدها في وقت لاحق.

وصرح عزت فيضي مدير مشروع المركز العربي لتسويق المعلومات السمكية بين البلدان العربية بأنه سيتم خلال هذه المرحلة توسيع الشبكة الخاصة بالاتصالات والدراسات والاستشارات الفنية السمكية التي ستنشأ في المرحلة الاولى من المشروع.

وأشار الى ان المركز سيكون قادرا على تمويل نفسه عن طريق الرسوم التي سيحصل عليها من جراء توفير المعلومات مقابل اشتراكات من بعض الجهات وكذلك القيام بالدراسات الفنية المختلفة التي سيقوم بها المشروع.

وكان مشروع تسويق المعلومات السمكية قد بدأ العمل بالبحرين منذ شهر مارس (اذار) ١٩٨٦م وستستمر المرحلة الاولى لمدة (٣٠) شهرا وبلغت تكاليفها مليون و ٨٠٠ الف دولار بتمويل من الامم المتحدة.



خطة دولية لمكافحة الجراد لانقاذ محاصيل السودان الزراعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر السودان الدولة العربية الاكثر عرضة هذا العام لتهديدات الجراد ولاسيما الجراد الافريقي الرحال الذي تكونت اسراب منه منذ عام ١٩٨٥ في وسط البلاد وانتقل منها فيما بعد الى اوغندا واثيوبيا وشواطىء البحر الاحمر.

ويشير تقرير في هذا الشأن الى تضاعف تكاثر الجراد في الفترة الراهنة وساعدت الظروف المناخية المواتية وخاصة الامطار في عدد من الدول العربية على ظهور الجراد الصحراوي وتكاثره بشكل متفجر في الاونة الاخيرة حيث حصل تكاثر موسمي حول البحر الاحمر خلال شتاء ١٩٨٥ وربيع ١٩٨٦ خاصة في السودان ومصر.

نجاح المكافحة بالسعودية

وقد استمرت عمليات المكافحة بنجاح حتى اواخر شهر مايو (أيار) ١٩٨٦ في السعودية الا ان بعض الجماعات قد افلتت من المكافحة ووصلت الى جمهورية اليمن العربية في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي ومن المتوقع ان يصل بعضها الى شمال الصومال وان يتجه البعض الاخر الى داخل السودان.

وبعد هطول الامطار في شهر يوليو (تموز) الماضي ينتظر حصول المزيد من التكاثر داخل السودان وشمال الحبشة ـ اما ما يفلت من المكافحة فسيتكاثر على شواطىء البحر الاحمر بعد الامطار الشتوية.

وكان هذا التقرير مبنيا على معلومات لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الادنى التي يدخل في عضويتها ١٤ دولة هي: البحرين ومصر والعراق والاردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والسعودية والسودان وسورية والامارات العربية المتحدة وجمهوريتا اليمن العربية واليمن الديمقراطية.

وتشرف منظمة الاغذية والزراعة لهيئة الامم المتحدة على جهود هذه اللجنة في اطار برنامج لمكافحة الجراد الصحراوي الذي يتضمن أيضا وجود خبيرين في هذا المجال في الحديدة وعدن يعملان من خلال المشروع المشترك بين برنامج الامم المتحدة للتنمية والمنظمة لتدعيم مكافحة الجراد الصحراوي في دولتي اليمن.

ويقوم ايضا الخبير الاقليمي لمقاومة الجراد الصحراوي بالمركز الدولي لمكافحة الجراد بجدة في المملكة العربية السعودية بتنسيق برنامج المكافحة المشار اليه.

وينذر هذا الخطر القادم على المحاصيل الزراعية بكارثة تهدد جهود تحقيق الامن الغذائي للسودان والدول العربية المجاورة. وتتسارع الخطوات بصدد تلافي هذه الكارثة بعد ان خرجت السودان من حصار المجاعة والجفاف.

جهود صوما

وفي هذا الاطار عقد الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة اجتماعين للجهات المتبرعة في روما، ادى الاول الذي عقد في مايو (ايار) الماضي الى جمع اكثر من ١٠ ملايين دولار لمكافحة الجنادب في افريقيا الغربية وأدى الثاني الذي عقد خلال شهر يوليو الماضي الى جمع حوالي ٣,٥ مليون دولار لافريقيا الشرقية يخصص جزء كبير منها للسودان.

ومن المنتظر ان تستجيب دول اخرى للنداء الذي وجهه مدير عام الفاو. وقد استجابت كل من فنلندا وفرنسا واليونان واسبانيا والسويد والولايات المتحدة الامريكية والسوق الاوروبية المشتركة كما أعلنت كل من الصين وايطاليا وهولندا ايضا عن استعدادها لتقديم المساعدات لمكافحة الجراد.

وتتطلب الخطة المقترحة للسيطرة على الموقف استخدام الطائرات والمعدات والمبيدات وغيرها من الاجراءات الوقائية الاخرى لدعم جهود الدول المعنية والمنظمات الاقليمية المتخصصة في مكافحة الجراد.

وتقدر تكاليف هذه الخطة بحوالي ٨ ملايين دولار خلال عام ١٩٨٦ الحالي فقط كما تتطلب موارد اضافية في عامي ١٩٨٨/٨٧ تقدر مبدئيا بحوالي ١٥ مليون دولار للحيلولة دون انتشار الجراد بشكل وبائي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٦١٧٢
مارك المانى	١,٧٩٢٥	١,٧٨٩٥
فرنك سويسري	٢,٢٢٥٠	٢,٢٢١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٤٥	٠,٥٥٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٣٠	٠,٠٠٢٦١٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤١
جلدر هولندي	١,٥٩٢٠	١,٥٩٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٩٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٩٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٦٠	٠,٢٥٤٨
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٧٨
كرون دنمركي	٠,٤٧٨٠	٠,٤٧٦٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٦٨٠	٠,٠٨٦٥٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٢
روبية هندية	٠,٣٠٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٦	١٢,٩٥٦٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٠١	—
دينار [illegible]	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٨٠٥	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤٢٢٤٣٨
ريال يمني	٠,٣٦٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٧٧٠	٤٢,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٩٥	٤,٩٧٠
اونصة ذهب	١,٣٤٠	١,٣٢٨
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

جنوب أفريقيا تخزن النفط الزهيد الثمن لمجابهة احتمال فرض عقوبات اقتصادية ضدها

لندن ـ من روبرت لتيل:

على الرغم من قرارات الحظر المتشددة التي تنفذها جميع دول منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، إلا انه عرفت معلومات في الاسبوع الماضي تدل على زيادة هائلة في المخزون النفطي لجنوب افريقيا، توقعا لصدور قرارات الزامية بمقاطعة جنوب افريقيا، تصدرها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتشير الانباء الواردة من مكتب ابحاث الشحن البحري في امستردام الى ان المشتريات قد بلغت مستويات مرتفعة جديدة في سوق البيع الفوري في روتردام في الأيام الاخيرة.

ومع أن الامم المتحدة كانت قد أجازت منذ عام ١٩٦٣ مجموعة من القرارات المتتابعة، تحبذ فرض عقوبات نفطية على جنوب افريقيا، الا ان هذه القرارات لم تكن الزامية من قبل مجلس الامن الدولي. ولكن اغلبية الدول، ومنها معظم الدول الكبرى المنتجة للنفط قد قامت من جانبها منفردة بحظر بيع النفط الخام لبريتوريا.

وافاد مكتب ابحاث الشحن البحري بأن ست ناقلات نفط ضخمة تبلغ سعتها الاجمالية حوالي ١٠ ملايين برميل قد انسحبت فجأة من سوق التأجير في الاسبوع الماضي. وكان انعدام أي معلومات عن وجهتها كفيلا باقناع وسطاء الناقلات بانها لا بد ان تكون قد استؤجرت من قبل جهات تعمل لحساب حكومة جنوب افريقيا.

ويقول أحد المصادر أن شحنة واحدة على الاقل من النفط الخام المشحون في جزيرة خرج الايرانية قد اشترتها جنوب افريقيا في سوق البيع الفوري في الاسبوع الماضي.

وتعادل الملايين العشرة من براميل النفط نحو ربع متوسط الاستهلاك اليومي لدول العالم غير الشيوعي، كما تساوي احتياجات شهرين من الاستهلاك العادي لجنوب افريقيا.

ويرى المحللون المستقلون انه منذ ان شغلت جنوب افريقيا مصانعها الثلاثة لاستخراج النفط من الفحم، تحت ادارة شركة ساسول المستقلة، وفي الوقت الذي تبدأ فيه اجراءات التحويل في احداث اثرها، بدأ اعتماد البلاد على النفط المستورد يتضاءل من ٢٥٪ عام ١٩٨٠ الى ١٥٪ في السنة الماضية.

ولكن المراقبين يعتقدون أن جنوب افريقيا ماتزال تحتاج الى حوالي ٢٠٠ الف برميل من النفط المستورد يوميا. ويعتبر حجم الواردات النفطية لجنوب افريقيا وقيمتها سرا من الأسرار الرسمية، وهي تظهر في الاحصائيات التجارية تحت عنوان «واردات غير محددة الهوية».

ومع أن مشتريات الاسلحة من اسرائيل، وغير ذلك من الواردات الاستراتيجية، تندرج ايضا في هذه الفئة الا ان مكتب ابحاث الشحن البحري يزعم ان هذه البيانات الاحصائية تتألف «أساسا» من النفط الخام والمكرر.

وفي الأشهر الأربعة الاولى من هذه السنة، زاد مستوى الانفاق على «الواردات غير محددة الهوية» بنسبة ١٢٠٪ عما كان عليه في نفس الفترة من السنة الماضية، رغم ان متوسط السعر الدولاري للبرميل من النفط الخام كان اقل بمقدار الثلث تقريبا، ولم يزد سعر تحويل الراند للدولار الا قليلا. وتوحي هذه الارقام بأن جنوب افريقيا تشتري بمعدل يزيد على المعدل السائد قبل ١٢ شهرا بمقدار يتراوح بين مرتين وثلاث مرات.

ويقضي قانون اجازته حكومة بريتوريا عام ١٩٧٩، بأن افشاء المعلومات الخاصة بمستوردات البلاد من النفط قد بات مخالفة جنائية خطيرة.

فالناقلات العملاقة التي تفرغ النفط الخام في مرسى برصيف رصيد قبالة دربان، تفرض الحكومة حظرا على اذاعة أسمائها او اسماء الموانىء المسجلة فيها، رغم انه من المعروف ان السفن اليونانية هي اكثر الناقلات تأجيرا. وتمنع حكومة بريتوريا المندوب المحلي لهيئة لويدز من الابلاغ عن وصول هذه الناقلات ورحيلها.

كذلك يفرض ستار من السرية على مخزون البلاد من النفط الذي كان قد انشىء عام ١٩٧٦ بعد مظاهرات سويتو. ولكن مكتب ابحاث الشحن البحري أفاد بأنه كان قد استنفد خلال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، ضمن محاولة بذلتها الحكومة لخفض أسعار النفط وربما يكون هذا المخزون قد هبط ايضا الى أقل مما تحتاج اليه البلاد على مدى ١٨ شهرا.

وتقول مجلة «بتروليام إنتليجنس» الأسبوعية التي تنشر في لندن، إن وصول السفن ورحيلها على هذا النحو هو دليل على السهولة التي يمكن بها اخفاء حركة هذه الناقلات الضخمة ومحتوياتها. وليس هناك ما يلزم المؤجرين أو الناقلات الضخمة باعطاء بيانات دقيقة عن الوجهات الصحيحة. وفي كثير من الحالات ايضا قد لا تعرف الناقلات وجهتها. بل ان شركات النفط الدولية لا تعلم ايضا اين تسعى الناقلات تفريغ النفط بعد ابتياعه، لان قراراتها تعتمد على التقلبات القصيرة المدى في الطلب داخل الاسواق الكبرى الدولية.

فالمشتري الذي يتسلم شحنة النفط من إحدى محطات الشحن، والذي لا يعلم بالتأكيد مكان تفريغها قد ينتهي به الأمر الى تسليمها لجنوب افريقيا، حتى وان كان المشتري يوقع تعهدا بعدم التسليم لتلك الدولة.

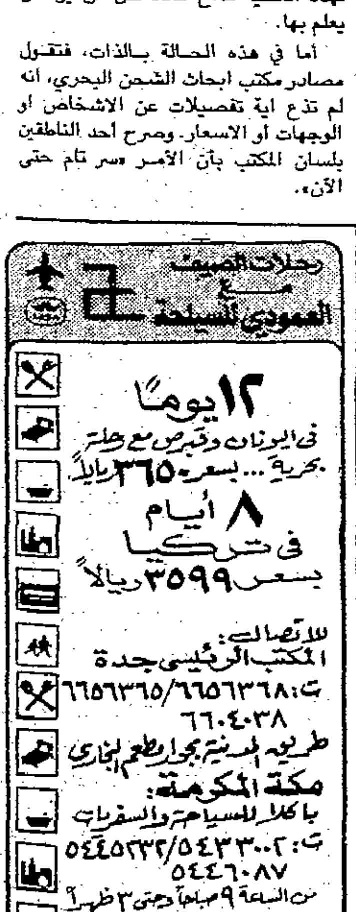
ومع ذلك فقد ازداد ـ على مدى عام الآن ـ تعقيد اجراءات توريد النفط الخام لجنوب افريقيا، بسبب الاعتماد في تسعير النفط على مقدار المواد المكررة المستخلصة من كل برميل. فسعر البرميل من النفط الخام انما يتحدد الآن بمقدار المنتجات المكررة التي يمكن استخلاصها منه والتي تعود ثانية الى السوق المفتوحة.

ويتوقف خليط المنتجات المكررة التي يمكن الحصول عليها من كل برميل على جودة النفط الخام نفسه، ونوع التكرير الذي سيحدث. ومن ثم فقد بات من الامور المعتادة بالنسبة لمعظم الدول المنتجة ان تصر على النص مقدما على نوع التكرير المستخدم.

وتكمن مشكلة التجار المستقلين العاملين لحسابهم، ومنهم من يعتزمون شحن النفط الخام لجنوب افريقيا، انهم لا يمتلكون مصافي خاصة بهم.

ومع هذا فان «اختفاء» ست ناقلات خلال فترة لا تتجاوز ٤٨ ساعة في الاسبوع الماضي، هو امر لم يسبق له مثيل على حد قول مراقبي السوق. فعندما كانت الناقلات تستأجر في الماضي، بواسطة دول أو شركات تسعى الى حجب عملياتها لاسباب تكتيكية، فقد كانت المعلومات عن الطبيعة العامة لهذه العملية تذاع عادة لكل من يود أن يعلم بها.

أما في هذه الحالة بالذات، فتقول مصادر مكتب ابحاث الشحن البحري، انه لم تذع اية تفصيلات عن الاشخاص او الوجهات او الاسعار. وصرح أحد الناطقين بلسان المكتب بأن الأمر «سر تام حتى الآن».



قمة الكومنولث المصغرة أمام طريق مسدود بسبب استمرار ثاتشر في موقفها المتعنت

لندن ـ وكالات الانباء: بدأ زعماء من الكومنولث امس مؤتمرا لسبع دول املين تفادي انهيار الكومنولث بسبب معارضة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لفرض عقوبات اقتصادية كاملة على جنوب افريقيا.

وابلغت السيدة ثاتشر، التي اثار موقفها برفض العقوبات مخاوف من تفكك الكومنولث الذي يضم ٤٩ دولة، زعيمي كندا وزامبيا ليلة امس الاول انها تود ان يسود الاجتماع الذي سيستمر ثلاثة ايام جو هادىء وودي وان يتوصل الى «نتيجة معقولة».

وقال رئيس زامبيا كينيث كاوندا بعد اجتماع استمر ٤٥ دقيقة مع ثاتشر «انها معزولة حتى من شعبها. لا يمكن ان نسمح لها بأن توقف العقوبات على جنوب افريقيا».

وقال للصحافيين انه لا يرى اي علامة على ان ثاتشر ستقدم تنازلا، لكنه لم يكرر تهديده بالانسحاب من الكومنولث الذي يجمع بريطانيا ومستعمراتها السابقة.

استطرد قائلا «هذا الاجتماع مهم للغاية. لا بد لي ان انتظر قبل ان اقول ما الذي ستفعله زامبيا وما الذي لن تفعله».

وقال رئيس وزراء كندا بريان مولروني لدى وصوله امس الاول «اعتقد انه سيكون ثمة حركة»، وكرر ذلك بعد اجتماع مع ثاتشر وقال انه يعتقد ان «الامور في تحسن».

وقد اجرت ثاتشر قبل بدء المؤتمر امس محادثات تمهيدية مع رئيس المؤتمر السيد ليندن بيندلينج رئيس وزراء البهاما. كما اجرت لقاء مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خلال مأدبة غداء اقيمت للمشاركين في المؤتمر.

ويحضر المؤتمر كذلك رئيس الوزراء الاسترالي روبرت هوك ورئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي.

وقد صرح غاندي لدى وصوله الى مطار هيثرو بقوله «اعقد آمالا كبارا على هذا الاجتماع». واوضح انه لايزال متشددا بصدد القيام بعمل ضد جنوب افريقيا. وصرح ردا على سؤال بشأن العقوبات «هناك اتفاق ناساو وليس لدي ما اقوله اكثر من ذلك». وكانت قمة الكومنولث المصغرة في لندن قد تقررت خلال المؤتمر العام للكومنولث في ناساو في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقال غاندي ردا على سؤال بشأن مدى استعداده للموافقة على حل وسط في لندن «تريدون ان تقولوا العدول عما تقرر في جزر البهاما... كلا».

وكانت قمة الكومنولث قد فكرت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في اتخاذ عدد من الاجراءات ضد جنوب افريقيا اذا واصلت بريتوريا رفضها بدء المفاوضات مع زعماء الطائفة السوداء.

واشارت الدوائر الدبلوماسية اللندنية الى انه لو وجدت ثاتشر نفسها في عزلة في مواجهة الشركاء الستة فان المسؤولين السبعة يرغبون في تجنب القطيعة.

● في واشنطن، اقترح روبرت مكفارلين المستشار السابق للرئيس رونالد ريجان لشؤون الامن القومي ارسال وفد الى جنوب افريقيا يمثل الكومنولث واوروبا الغربية والولايات المتحدة مزود بسلطات كبيرة وان يبقى الوفد في جنوب افريقيا الى حين تحقيق السلام.

وقال مكفارلين في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان الغرب «يساهم خطأ في الوقت الراهن في حركة وحشية نحو ابادة جماعية في جنوب افريقيا».

واقترح ان يتم في مرحلة اولى تنظيم مؤتمر تحت رعاية روبرت هوك رئيس وزراء استراليا مثلا تشترك فيه الولايات المتحدة والدول الاوروبية والكومنولث «الذي تعتبر وسائله للضغط وتجربته اقوى من وسائل الولايات المتحدة. ويتعين على هذا المؤتمر تحقيق اتفاق وبصفة خاصة بشأن المصلحة الاستراتيجية المشتركة وضعف القيادة في جنوب افريقيا واهمية القيام بمهمة مساع حميدة».

واضاف مكفارلين «ان مثل هذه البعثة لكي تكون فعالة يجب ان يصبح في وسعها استخدام وسيلة الضغط الاقتصادية القوي الذي تمثله منظمة الكومنولث والمانيا وفرنسا وهولندا». واشار الى ان هذه البعثة يجب «ان تكون مستعدة للبقاء في جنوب افريقيا الى حين تحقيق السلام ولا تكتفي بتسجيل الوقائع لعدة اسابيع ثم تعود الى ديارها».

على صعيد آخر، افادت نتيجة استطلاع للراي نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان غالبية السكان البيض في جنوب افريقيا يرون انهم سيتضررون بشكل مباشر اذا وقعت عقوبات اقتصادية ضد بلادهم.

واظهر استطلاع الراي الذي اشترك في اجرائه معهد موري البريطاني ومعهد ماركينور بجنوب افريقيا وشمل ٥٠٠ من البيض و٦١٥ من السود ان ٩٢ في المائة من البيض يعارضون العقوبات واعرب ٦٢ في المائة عن اعتقادهم بانهم سيتضررون بصفة شخصية منها.





ثاتشر تستقبل بريان مولروني... وتتباحث مع كينيث كاوندا

انتخابات عامة في ماليزيا

كوالالمبور ـ ق.ن.أ. : بدأت امس الانتخابات العامة السابعة في ماليزيا وسط اقبال كبير من الناخبين على الادلاء بأصواتهم.

وأشارت وكالة الانباء الماليزية الى انه بحلول الظهر كان اكثر من ٤٠٪ من اجمالي الناخبين قد ادلوا بأصواتهم لاختيار اعضاء البرلمان الفيدرالي البالغ عددهم ١٧٧ عضوا بالاضافة الى مقاعد المجالس التشريعية المحلية التي تبلغ ٢٤١ مقعدا.

وكان رئيس الوزراء مهاتير محمد زعيم ائتلاف الجبهة الوطنية الحاكم قد قرر الشهر الماضي اجراء هذه الانتخابات البرلمانية قبل عام من موعدها المقرر اصلا وذلك لتدعيم موقف الجبهة الحاكمة فيما يتعلق بالحصول على التأييدات لسياسات الحكومة وبخاصة في الجانب الاقتصادي.

وكانت الجبهة قد حصلت في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت في عام ١٩٨٢ على حوالي ٨٥ في المائة من مقاعد البرلمان الفيدرالي.

مقتل ٤ وجرح ٢٤ شخصاً في انفجار بميناء ناميبيا

لقطة عن بعد لمكان الانفجار في ميناء فالفيس باي

بريتوريا ـ أ.ف.ب. : لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ٢٤ بينهم خمسة في حالة خطيرة اثر انفجار قنبلة امس الاول في محل قصاب في فالفيس باي.

واوضح المكتب الاعلامي الحكومي في جنوب افريقيا ان مخزون اللحوم التي وصلت صباحا (وقع الانفجار ظهرا) حال دون وقوع خسائر كبيرة. واضاف ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن حادث الانفجار.

وكانت بريتوريا قد اعلنت عام ١٩٧٦ ميناء فالفيس باي في ناميبيا ميناء جنوبيا افريقيا في اطار ضم الاقليم الذي تحتله جنوب افريقيا. وصوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في يوليو (تموز) ١٩٧٨ على قرار ينص على ضرورة اعادة ميناء فالفيس باي الى الاراضي الناميبية لدى استقلال ناميبيا. ولكن سلطات بريتوريا رفضت القرار.

ويعد فالفيس باي وهو الميناء الوحيد لناميبيا في المياه العميقة الحبل السري لاقتصاد الاقليم القائم على تصدير المواد الأولية.

على صعيد آخر، يثير مصير الآلاف الاشخاص المعتقلين او المحتجزين دون محاكمة في جنوب افريقيا قلق هيئة الصليب الأحمر الدولية التي لا يحق لها زيارة الا من صدرت ضدهم احكام فقط.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال جان ماري بورنيه المندوب العام للهيئة في افريقيا الذي يشارك مع وفد من منظمته في مؤتمر القمة الافريقي «ان هدفنا الرئيسي هو زيارة كل شخص محتجز او معتقل بسبب الوضع الراهن».

واضاف بورنيه «ان هيئة الصليب الأحمر الدولية قامت على مدى اكثر من عشرين عاما بزيارات منتظمة لعدد يتراوح بين ثلاثمائة وخمسمائة سجين من بينهم بعض الشخصيات البارزة مثل نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي تم اعتقالهم لأسباب امنية ومحاكمتهم امام المحاكم».

وقال بورنيه معربا عن قلقه «انه نتيجة لقوانين الطوارىء المطبقة حاليا في جنوب افريقيا يلقى القبض على الاشخاص دون ان يمروا باجراء المحاكمة وصدور الأحكام».

واضاف بورنيه قائلا ان هيئة الصليب الأحمر الدولية وسعت مجال انشطتها منذ عام ونصف العام بسبب احتدام الاضطرابات «فلقد اتصلت بنا عائلات افراد تباينت مصائرهم. وهناك قتلى... وتدخلنا ايضا في هذا النوع من المواقف».

وفضلا عن ذلك ذكر بورنيه ان هيئة الصليب الأحمر الدولية تشجع بالتعاون مع الصليب الأحمر في جنوب افريقيا عقد دورات تدريبية للسود القادمين من «المعازل».

ومما يذكر ان للهيئة فريقا مكونا من ١٨ فردا في جنوب افريقيا ومن ثلاثة افراد في ناميبيا. كما ان لها ادارة اقليمية في زيمبابوي فضلا عن فرق في انجولا وموزمبيق حيث تقتضي الأوضاع الناجمة عن وجود صراعات بهما تقديم معونات عاجلة ومساعدات طبية وتدخلات في مجال الاحتجاز.

وقال بورنيه ان هيئة الصليب الأحمر الدولية اضطرت مع ذلك الى تجميد انشطتها نسبيا في موزمبيق بعد ان تعرضت فرقها لاطلاق النار وأردف قائلا «اننا لا يمكن ان نسمح لأنفسنا بالعمل اذا اصبحنا هدفا للنيران».

الصعوبات البيروقراطية وتدخل الحكومة المباشر تخفف الاستثمارات الاجنبية في الصين

بكين ـ أ.ف.ب. : يترجم هبوط الاستثمارات الاجنبية في الصين الى استياء بالغ في دوائر الاعمال الغربية ازاء مشكلات لا حل لها احيانا ورغبة من السلطات الصينية في الاختيار الدقيق للشركات المشتركة الضرورية.

وصرحت وزارة التجارة الخارجية الصينية يوم الأربعاء الماضي بأن عقود الاستثمار الاجنبي في الصين انخفضت بنسبة عشرين في المائة فيما بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) ١٩٨٦ بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٨٥. ويعد هذا اول انخفاض منذ بدء سياسة الانفتاح في البلاد.

وقال رجل اعمال غربي مقيم في بكين «بعد عام ١٩٧٩ هرعنا آلافا مؤلفة الى بكين للتفاوض غالبا على عجل بشأن عقود شركات مشتركة. واعتقد البعض انهم سيحققون ثراء ما بين ليلة وضحاها. ولكن كل ذلك انتهى. وأدركنا الآن فقط صعوبات الاستثمار في الصين».

وصرح مصرفي غربي بقوله «لقد بدأ الناس يدركون ان مزايا الشركة المشتركة على الورق في الصين ليست مزايا في الحقيقة، وان العقبات الصغيرة تتحول الى مشكلات لا حل لها».

ويقول احد رجال المصارف الغربيين «حين نتفاوض بشأن شركة مشتركة تحلم الصين بالتقنيات والصادرات العجيبة بينما لا يرغب الشريك الغربي في النقل الضخم ويكسب الكثير من المال. وهذا التناقض يتعارض مع اصول اللعبة».

وأشارت دوائر الأعمال الى انه من بين المشكلات التي يواجهها رجال الأعمال الارتفاع الكبير في الاسعار والبيروقراطية وعدم كفاءة الأيدي العاملة والصعوبة في موازنة الحسابات بالعملات واعادة تصدير جزء من الانتاج في آسيا التي اصيبت اسواقها بالكساد.

ويقول رجل اعمال «وبشكل عام اصبح الاستثمار في الصين مكلفا ولا يدر الا القليل. فلا قيمة لأيد عاملة اذا كان يتعين مضاعفتها ثلاث مرات من اجل الحصول على نفس النتيجة». ويستطرد قائلا «ورغم امكانية الادارة المستقلة في البداية الا ان الضغوط الادارية اصبحت من الضخامة بحيث سرعان ما تجد ان شركتك تدار على الطريقة الصينية».

وتترجم هذه الصعوبات بسوء نوعية الانتاج الذي يسيء الى سمعة المنتج في الخارج والبطء في اتخاذ القرارات والتزود بمواد اولية وقطع غيار بالية والنتيجة مشروع باهظ التكاليف.

ويؤكدون على الصعيد الرسمي ان اكثر من تسعين في المائة من الشركات المشتركة تحقق ارباحا ويعزون هبوط الاستثمارات الى موافقة السلطات على اقامة شركات لا يلبي انتاجها الاحتياجات الحقيقية للسوق الصينية. وتجمع الدوائر الغربية على ان نسبة تسعين في المائة مغالى فيها بشدة.

وذكر مصرفي غربي ان الشركات المشتركة لاتزال قادرة على تحقيق نتائج جيدة في القطاع الزراعي الغذائي ومستحضرات التجميل والعطور ومواد البناء وكل ما لا يتطلب استثمارا كبيرا وعدم نقل التكنولوجيا بكثرة رغم تركيز الطلب المحلي عليها بشدة.

وعلى العكس يعاني قطاع صناعة السيارات من ازمة حيث واجهت شركتا صناعة السيارات الغربيتان امريكان موتورز كوربوريشن وفولكس فاجن الالمانية الغربية مشكلات خطيرة في الصين العام الماضي.

ورغم ذلك لم ينسحب اي من المستثمرين الكبار من الصين حتى الآن وان كان بعضهم قد قلل من نشاطه.

ويشير دبلوماسي غربي الى انه «رغم هذه المشكلات لاتزال المنافسة بلا رحمة لأن الصين من آخر البلاد القادرة على سداد ديونها في العالم الثالث».

منظمة الوحدة الافريقية تقرر مساعدة حركات التحرير المسلحة

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: صرح عيدي عمرو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية بصدد محصلة مؤتمر القمة الثاني والعشرين للمنظمة الذي عقد هذا الاسبوع في اديس ابابا لوكالة «فرانس بريس» بأنه اذا منحت كل دولة عضو في منظمة الوحدة الافريقية عشرة بنادق من مخزونها فذلك يعني ٥٠٠ بندقية لحركات التحرير في افريقيا الجنوبية.

وقد قرر الافارقة تكثيف ضغوطهم على الحلفاء الغربيين لبريتوريا لكي يقبلوا فرض عقوبات قاسية. وسوف يوجه الاتهام الى مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية خلال مؤتمر القمة المصغر للكومنولث المنعقد في لندن.

كما التزم الافارقة بتكثيف مساعداتهم المادية والمالية لحركة تحرير جنوب افريقيا وناميبيا وتشكيل لجنة من رؤساء الدول تكلف بمراقبة تطور الموقف في افريقيا الجنوبية.

وقد كرر الكابتن توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو، الذي عرض تقديم عشرة بنادق من اجل الكفاح لتحرير افريقيا الجنوبية، خلال المؤتمر الفكرة التي اعلنها دينيس ساسو نجوسو رئيس الكونغو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والتي تتلخص في القيام بمبادرة رمزية من جانب الافارقة.

واكدت اثيوبيا من جانبها مرة اخرى اقتراحها بتدريب وتسليح عشرة الاف من جنوب افريقيا وناميبيا. وذكر ممثلون عن المؤتمر الوطني الافريقي، الحركة السرية الرئيسية لمكافحة الفصل العنصري، ان عدة دول التزمت بصفة خاصة، بزيادة مساعدتها لمنظمتهم.

وقال عمرو «ان المؤتمر اكد ما تحتاجه حركات التحرير. فهي ليست في حاجة الى جيش على مستوى القارة لانه لا يمكن تصور افريقيا تدخل الحرب ضد جنوب افريقيا. وعلى العكس من السهل تسليح هؤلاء الذين يحاربون بالحجارة والهراوات».

وفيما يتعلق بمتأخرات الدفع للجنة التحرير في منظمة الوحدة الافريقية ذكر ان الامر يتعلق بتأخير لاسباب بيروقراطية وليس برغبة سياسية. واعرب عن اقتناعه بأن الالتزامات الافريقية سوف يتم الوفاء بها. وقد انخفضت هذه المتأخرات، التي كانت تقدر بـ ١٥ مليون دولار امريكي قبل المؤتمر، الى ١٤ مليونا بعد ان قدمت مصر خلال مؤتمر اديس ابابا شيكا بمليون دولار.

وفيما يتعلق بمؤتمر القمة ذاته فقد اكد السكرتير العام ان المنظمة خرجت من «الارتجال» واثبتت تضامنا حين اتخذت قرارات ملموسة بصدد الموضوعين الحاسمين وهما افريقيا الجنوبية والاقتصاد.

وبصدد الاصلاحات في السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية التي اثارت قلق بعض الدول اكد عمرو انه طبقا للضغوط في الميزانية حيث يتم توفير مبلغ ٣ ملايين دولار في العام المقبل، سوف تمر مرحلة «فرز واختيار لكي يعود كل الذين لا يقدمون عملا مقبولا الى بلادهم».

وسوف يبحث السكرتير العام بعد ذلك اعادة تنظيم الاجهزة خاصة تشكيل ادارة اقتصادية تكون «مرشدا للممولين بصدد التزام منظمة الوحدة الافريقية».

خط سكة حديد بين الصين والاتحاد السوفياتي

موسكو ـ كونا: ذكرت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس ان الحكومة السوفياتية ستوافق في اطار التعاون مع الصين على بناء خط سكة حديد يربط بين مدينة اكسنجيانج يوغور الصينية ذات الحكم الذاتي مع مدينة كازاخستان السوفياتية. وقالت ان ذلك يأتي في اطار تحسن العلاقات السوفياتية الصينية خلال السنوات الاخيرة.

ونقلت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (تاس) عن الصحيفة قولها ان الاتحاد السوفياتي عرض على جمهورية الصين الشعبية توسيع مجالات التعاون ومن ضمنها مشروع سكة الحديد.

واضافت ان الاتحاد السوفياتي يستعد بجدية لتطوير علاقته مع الصين في شتى المجالات.

وكان رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريتشكوف قد زار امس الاول اول معرض اقتصادي تجاري تقيمه الصين في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٥٣.

معارك عنيفة في عدة مناطق افغانية وسقوط مئات القتلى في صفوف السوفيات

اسلام اباد ـ رويتر: وردت انباء عن وقوع قتال عنيف بين القوات الافغانية التي تدعمها موسكو وبين المجاهدين المسلمين في عدة اجزاء من افغانستان في حين يزعم كل جانب منهما انه الحق خسائر فادحة بالجانب الاخر.

وذكر بيان اصدره ليلة امس الاول الحزب الاسلامي ـ وهو احد سبع جماعات للمجاهدين تشكل تحالف المجاهدين ـ ان افراده هاجموا ١٣ مركزا حكوميا في اقليم لوجار في ٢٥ يوليو (تموز) الماضي.

وقال البيان ان مركزين من المراكز الثلاثة عشر قد دمرا تماما وان عددا غير محدد من القوات الافغانية والقوات السوفياتية اما وقع في الاسر او لقي حتفه.

وكانت موسكو قد ارسلت قوات الى افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ لدعم حكومة كابول الشيوعية وقد كونت منذ ذلك الحين قوة يبلغ قوامها نحو ١١٥,٠٠٠ رجل في ذلك البلد الاسلامي.

وقد اعلنت موسكو في الاسبوع الماضي عن انسحاب جزئي لحوالي ٧,٠٠٠ جندي في خطوة قوبلت بترحيب من جانب باكستان التي تسمح للمجاهدين بشن هجماتهم من اراضيها، الا ان الولايات المتحدة رفضت هذه الخطوة ووصفتها بأنها غير كافية.

وقال بيان الحزب الاسلامي ان المجاهدين استأنفوا الهجوم من جديد في ٢٧ و ٢٨ من يوليو (تموز) في لوجار التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا تقريبا جنوب غربي كابول مما اسفر عن تدمير خمس دبابات وسبع شاحنات.

وفي الوقت ذاته ذكرت ايضا وكالة «بختار» الافغانية الرسمية للانباء وقوع قتال في لوجار، وقالت ان القوات الحكومية اشتبكت مع المجاهدين في منطقة محمد اغا واسفر ذلك عن مصرع ٤٠ منهم والاستيلاء على اسلحتهم.

وكان دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد قد قالوا يوم الثلاثاء الماضي ان تحركات مكثفة للطائرات والمدرعات السوفياتية والافغانية جنوب غربي كابول توحي بأن هجوما رئيسيا قد بدأ على المجاهدين في اقليم لوجار.

وجاء في بيان الحزب الاسلامي ان المجاهدين نصبوا كمينا يوم الخميس الماضي لقافلة سوفياتية ـ افغانية مشتركة في اقليم باداخشتان الواقع شمالا بالقرب من الحدود السوفياتية مما ادى الى مصرع حوالي ٨٠٠ جندي افغاني وسوفياتي. وقال البيان ان ٢٠ من الثوار لقوا حتفهم في حين اصيب ٣٥ بجروح.

واذا تأكد ذلك من مصدر مستقل فان عدد القتلى والجرحى الذي ورد في البيان سيكون اكبر عدد تمنى به القوات الحكومية والسوفياتية في معركة واحدة منذ عدة اشهر.

وقد اذاع راديو كابول الرسمي الذي يلتقط بثه في اسلام اباد انباء ليلة امس الاول عن وقوع عمليات ناجحة ضد المجاهدين في اقليم باغلام الذي يقع شمالي كابول واقليم وارداك الذي يقع الى الغرب منها.

وذكر الراديو ان عددا لم يتم تحديده من المجاهدين قد لقي مصرعه في القتال وانه تم الاستيلاء على كمية ضخمة من الاسلحة من بينها ٤٠ صاروخ ارض ـ ارض وقذائف هاون.

ولم يحدد الراديو ميقات وقوع هذه العمليات.

البوليس الفرنسي يواجه حملة بعد قتل احد المواطنين

باريس ـ أ.ف.ب: يجد البوليس الفرنسي نفسه للمرة الثانية خلال شهر في موضع الاتهام بعد ان اطلق رجل البوليس اريك ليتيبل رصاصة على ظهر الشاب وليم نورمان مساء يوم الخميس في ضاحية باريس فأرداه قتيلا لأنه كان يسير بدراجته النارية في الاتجاه العكسي ولم يتوقف بناء على اوامر البوليس.

وقد اثارت وفاة وليم نورمان، الذي يشتبه في قيامه بعدة عمليات سرقة، الجدل حول «التجاوزات البوليسية» و «السياسة الامنية» للحكومة وهو الجدل الذي بدأ منذ مصرع الشاب لويك لوفيفر الذي قتله رجل البوليس جيل بورجوس برصاصتين في ليلة ٤/٥ يوليو (تموز) الماضي لاعتقاده بأنه يهدده. وهناك عدة نقاط مشتركة بين القضيتين ذلك ان لويك لوفيفر رفض هو ايضا الامتثال لحاجز رقابة اقامة البوليس وهرب بسيارته في الاتجاه العكسي قبل ان يقتل في الشارع.

ومثل زميله جيل بورجوس وجهت الى رجل البوليس اريك لينييل امس الاول تهمة «الضرب والتسبب في اصابات افضت الى الوفاة دون سبق اصرار».

ولم تظهر الصحافة الفرنسية اي تسامح حيال البوليس. واتهمت صحيفة «ليبيراسيون» اليسارية المستقلة «المفهوم المتسرع للحفاظ على النظام» وذكرت ان البوليس وفقا للقانون الفرنسي لا يمكنه اللجوء الى استخدام اسلحته الا في حالة الدفاع الشرعي عن النفس.

وهاجمت صحيفتا «لو ماتان دي باري» الاشتراكية و «لومانيتيه» الشيوعية وزير الداخلية شارل باسكوا الذي لم يتردد في تبادل الاتهامات مع صحف اليسار والتليفزيون وهو يأخذ عليها «الاستغلال الشائن» لقضية لويك لوفيفر. وقد نددت صحف اليسار «بعقوبة الموت على عجل» وندد التليفزيون «بالاعدام الذي لا علاقة له بالعدالة».

وقد طرحت الصحف الحكومية نفسها بعض التساؤلات. واكدت «لو كوتيديان دي باري» انه حتى لو كان وليم نورمان مشتبها في ارتكابه عدة جنح «فلا شيء يبرر النهاية الدامية للقضية». وفيما يتعلق بصحيفة «لو فيجارو» فقد لاحظت «التفاوت بين الخطأ المرتكب والعقوبة الموقعة».

وذكر جاك توبون السكرتير العام للحزب الديجولي الجديد الحاكم ان الحكومة تشعر بالقلق من جانبها بسبب نتائج هذه القضية «المروعة» على الراي العام، واعربت عن املها في الحصول على مساندة السكان لعمل البوليس بعد ان جعلت من امن المواطنين احد موضوعاتها المفضلة.

نائب وزير خارجية ايران يزور موسكو

طهران ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية والدولية غادر طهران امس قاصدا موسكو على راس وفد ايراني في زيارة رسمية يبحث خلالها العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها.

وذكرت الوكالة الايرانية نقلا عن محمد جواد لاريجاني قبيل سفره انه سيبحث ايضا مع المسؤولين السوفيات المشكلات الاقليمية والدولية. واشار المسؤول الى ان العلاقات بين طهران وموسكو تتطور بشكل ايجابي.

واستطرد قائلا ان اللجنة السوفياتية الايرانية المشتركة التي تجتمع في مستهل هذا العام يمكنها القيام بدور في تنمية التعاون الثنائي خاصة في مجالات البترول والغاز والتكنولوجيا.

شاعر الأمة الكبير
عبدالله بلخير

يتذكر — الحلقة ٤٩

مع شخصيات من الجالية المسلمة في هلسنكي رحبت بالعربي المسلم القادم من مكة المكرمة

في الحلقة الماضية حدثنا ضيفنا الكبير عبد الله بلخير عن بعض الشخصيات الاسلامية من الدعاة الذين جابوا الأرض خدمة للاسلام ونشرا له ودفاعا عنه، وتجديدا له في قلوب بنيه وعقولهم. وبدا على هذا الصعيد حديثا عن رحلته الى الدول الاسكندنافية لزيارة الأقليات الاسلامية فيها وبدا بزيارته الى هلسنكي عاصمة فنلندا، في اقصى شمال اوروبا، وزيارته لمسجد الجالية المسلمة هناك والذي يقع في الدور الأخير لعمارة بناها المسلمون وقفا للمسجد لقضاء احتياجاته والصرف عليه. وروى لنا كيف ذهب لصلاة الجمعة في هذا المسجد فالتقى في المقهى القريب بمسلم افريقي من عمال تلك البلاد وصعدا سويا الى المسجد في موعد فتح ابوابه للصلاة.

وفي هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير ذكرياته فيروي لنا كيف التقى بعدد من رموز هذه الجالية المسلمة ووجهائها وتعارف بهم عقب الصلاة، وكيف دعوه لزيارتهم في بيوتهم واقاموا له الحفلات، والعزائم تكريما له وترحيبا بالعربي المسلم القادم من مكة المكرمة لزيارتهم وتفقد احوالهم.

وكعادة ابو يعرب يقدم لنا لمحة تاريخية عن هذه الجالية التي تعود باصولها الى تركيا، والتي استقرت في فنلندا منذ اجيال واستوطنت بها، وانتمت اليها مع الحفاظ على دينها ولغتها الاصلية وعاداتها وتقاليدها العريقة المحافظة.

وكيف ان هذه الجالية اشتغلت بتجارة الفرو الثمين المأخوذ من جلود الثعالب والدببة وغيرهما من الحيوانات المماثلة، وتصدير هذه المنتجات الى روسيا وما جاورها من البلدان الشمالية الباردة لتصنع منها اغطية الرؤوس والقبعات الروسية المشهورة، والمعاطف الثقيلة والثمينة للرجال والنساء.

ويتوقف ابو يعرب قليلا عند ما لاحظه من اهتمام هذه الجالية بتربية ابنائها وتحفيظهم القرآن وتطبيعهم بالعادات والتقاليد الاسلامية وترسيخ لغتهم الأصلية منذ الصغر ويقارن بين ذلك وبين ما يحدث في كثير من العائلات العربية التي تترك اطفالها لرعاية المربيات الأجنبيات وما يترتب على ذلك من تأثير سيء على اخلاق وطبائع ومفاهيم وحتى عقائد ابنائنا.

ويبدأ ابو يعرب حديثه بوصله بما انتهينا اليه في الحلقة الماضية من لقائه بالأخ الأفريقي المسلم في المقهى القريب من المسجد وذهابهما سويا لأداء صلاة الجمعة فيه فيقول:

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

ركبنا المصعد الذي انتهى بنا الى الدور الخامس او السادس، وكان دليلي أخونا الافريقي، فاذا بجناحين واسعين ينفتح احدهما على الآخر في شبه فصل ملاحظ، كان الجناح الأمامي للرجال والجناح المتفرع عنه في الخلف للنساء، ووجدت ان اغطية بيضاء ناصعة البياض قد مدت على السجاد في قاعتي المسجد عرفت انها للمصلين تطوى بعد كل صلاة وترسل للغسيل والكي لتفرش عند كل صلاة مرة اخرى جديدة طاهرة ناصعة البياض تسر الناظرين.

وكنا قد خلعنا احذيتنا عند الباب ووضعناها في اكياس من النايلون الرقيق الأبيض وادخلناها في رفوف منسقة جميلة على كل موضع حذاء رقم واضح لا يكلف صاحب الحذاء الا ان يحفظه ليعود اليه بعد الصلاة بين من يعودون في صفوف هادئة متراصة يأخذ الكيس ويفرغ منه حذاءه ثم يلبسه بعد ذلك ويطوي الكيس مرة اخرى ويلقيه في ذلك الرف.

وأديت تحية المسجد، ثم ما لبثنا ان رأينا المؤذن يقف بجوار المنبر المتواضع المجاور للقبلة ثم يرفع عقيرته بصوت لا يزيد على حاجة السامعين في الجناحين وكأنه يقرأ الأذان قراءة مجودة، وكان في خشوع مؤثر ما لبث بعد مدة ان ارتقى درجتي المنبر وبدأ يلقي خطبة الجمعة في مثل هدوء ورصانة ادائه للأذان وقد حمل في يمينه عصا طويلة اشبه شيء بالرمح الا انها بلا اسنان، يتوكأ بها، وكانت الخطبة طبعا باللغة التركية، ليست التركية المعروفة في اسطنبول ولكنها تركية جبال «الاورال» التي جاءت هذه الجالية منها وجاءت معها بلغتها.

وتتخلل خطبة الجمعة الوافية والمختصرة ما سن في ان تحتوي الخطب عليه من بعض الأحاديث وبعض الآيات، وجلس بعد ذلك على المنبر نحو دقيقة يفصل بها بين الخطبتين ثم قام ليبدأ الخطبة الثانية على نسق خطبته الأولى حتى اذا ما انتهى بـ (أن الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر).. الى آخر الآية، وقف مقيما الصلاة ورفع صوته خفيضا ودودا بإقامتها وكان قد تجمع في جناحي المسجد نحو ثلاثين رجلا ومثلهم او اكثر منهم قليلا من السيدات، ووقف الجميع خلف الامام وصلى الركعتين بسورتين قصيرتين، انهاهما بالسلام، والمصلون كما قلنا صفوفا خلفه على تلك الأغطية البيضاء الناصعة يأتمون به..

وبدأت الأذكار بعد ذلك، والشعب التركي ومن ينتمي اليه من الشعوب المجاورة له في اوروبا وجنوب آسيا من أشد الناس ورعا واطولهم تسبيحا وتحميدا بعد اداء المكتوبات، واكثرهم تطويلا لهذه السنة التي قد يتضايق بطولها البعض من غيرهم.

وقام الناس فأدوا المسنونة، ثم اقبل بعضهم على بعض مسلمين متصافحين، متواددين، وقد غطى كل واحد من الرجال رأسه اما بمنديل او بكوفية يجدها امامه في المسجد تتخذ لمثل هذه الظاهرة التي يحرص الأتراك عليها حرصا شديدا ويتجنبون ان يؤدوا الصلاة مكشوفي الرؤوس.

وفاتني ان اقول ان على تلك الأبسطة البيضاء قد نثرت عشرات من المسابح البسيطة جدا والمؤلفة من نوى التمر لمن يريد ان يستعين بها على التهليل والتسبيح بعد الصلاة وكلهم قد فعل ذلك، وكنت قد صحبت من المدينة المنورة في تلك الرحلة التي قصدت بها زيارة تلك الجاليات في شرق اوروبا، حتى شمالها في فنلندا، مجموعة من المسابح الشعبية التي تباع عند ابواب الحرم النبوي. حملتها هدية لمن سأجتمع بهم، لأنها ستكون موضع قبولهم وغبطتهم خصوصا اذا علموا انها من المدينة المنورة كما يفرحون بسجاجيد الصلاة اذا علموا انها كذلك، والتي حملت منها عددا آخر لتلك الغاية.

ومع الأسف الشديد ان المسلمين عبر السنين الطويلة يشترون هذه الأشياء من الحرمين الشريفين غير عالمين بأنها مستوردة ومصنوعة في خارج العالم الاسلامي وفي معامل ايطاليا بالذات، ولكنهم يفرحون بها فقد لامست الأرض النبوية، فقدمت منها عددا بعد الصلاة الى الامام عندما قمت وسلمت عليه وعلى من حوله وعرفتهم بنفسي، فأخذوا تلك السبح ومعها سجادة او سجادتين، وتجمعوا حينئذ حولي يسألونني عن الفندق الذي نزلت فيه ومتى يمكن ان يزوروني ليدعوني بعد ذلك الى طعام الغداء في بيت احد كبارهم ثم أبى الامام بعد ذلك الا ان يوصلني الى الفندق فصحبت معنا أخانا الأفريقي لنتناول طعام الغداء معا حيث نزلت وهكذا كان يومنا الأول في زيارة اخواننا في مدينة هلسنكي..

وسأذكر بعض الشيء عن تلك الجالية قبل ان نجيب هذه الدعوة، وهؤلاء يسمون هناك بالأتراك واصولهم في الغالب من القبائل والأجناس التركية في جبال «الاورال» وما حولهما وكان اجدادهم المهاجرون من الموجات التي عبرت البحر الأسود وشبه جزيرة القرم من تلك النواحي الى شرق اوروبا الشمالي.

ثم ما لبثت جماعات متفرقة منهم تشتغل بالتجارة ان اتجهت نحو الشمال عبر ما كان يسمى بدول البلطيق من «لتوانيا» و«استونيا» و«لتفيا» حتى قذفت بهم امواج الهجرة الى عاصمة فنلندا هلسنكي فاستقرت تلك الجالية الصغيرة بها منذ عشرات السنين واحتفظت باسلامها وبعاداتها الشرقية الأسلامية واتخذت لنفسها من انواع التجارة ما اشتهر يومئذ ولايزال من «الفراء» جمع «فرو» وهي جلود الثعالب والدببة والحيوانات الأخرى التي تتخذ جلودها بعد صيدها في تلك الأصقاع تجارة نفيسة ثمينة في جميع انحاء روسيا وما جاورها في الشمال يتخذون منها اغطية الرؤوس والمعاطف للرجال والنساء وتكاد تلك التجارة في فنلندا ان لا تخرج الا نادرا عن التجار المسلمين، اتذكر كبيرهم يومئذ عثمان علي، وهو شيخ تجار هذا الصنف من التجارة والسيد حيدر علي وهو خطيب وامام المسجد والمشرف على شؤونه والسيد عبد الله علي وكان في ذلك الوقت في شبابه وحيويته كما كان الآخران في وقارهما ومظاهر لطفهما.

وبقيت تلك الجالية عشرات السنين المتوالية متعاقبة على ما كانت عليه وبقيت على صلة قوية مع الجمهورية التركية بعد صلاتها بالخلافة العثمانية بحيث يتولى مندوب تركي ملحق بالسفارة التركية في هلسنكي شؤونهم، يرجعون اليه في مشاكلهم وفي طلب معلمين من تركيا لمدرسة اقاموها لأبنائهم وبناتهم، وكانوا قد اتخذوا مقبرة مستقلة بهم، تغطي كل قبر فيها شاهدة فيها اسم الميت تحت «بسم الله الرحمن الرحيم» الذي يجيء الهلال الأحمر ذو النجمة وهو شعار الخلافة حافا بها من جانبها او تحتها، وهم فخورون بمقبرتهم وبمسجدهم وبمدرسة ابنائهم وبناتهم. ونساؤهم وبناتهم مشهورات بالاحتشام الكامل، يحافظون على لغتهم وعلى قراءة القرآن لأبنائهم واحفادهم، وعلى معرفة اركان سنن الصلوات الخمس.

قالت احداهن لزوجتي وقد لفت نظرنا ان بناتها الثلاث يتكلمن اللغة التركية مع أمهن وأبيهن ومن حولهن وهن صغار السن بعد ان سألتها زوجتي ما هي وسيلة نجاحكم في الابقاء على لغتكم في افواه ابنائكم واطفالكم بدون أن تتأثر باللغة الفنلندية او غيرها فضحكت السيدة وقالت: اهتدينا بعد عناء طويل وضياع للغتنا على السنة ابنائنا الى ان خير وسيلة للحفاظ على لغتنا وقوميتنا انه اذا جاء احدنا مولود او مولودة وشارف العام الأول من عمره اخرجنا الخادمة العاملة في البيت وهي فنلندية لئلا يسمع الأطفال الا لغتهم، الا ان تتمكن اللغة من السنتهم وعاداتنا من طباعهم حتى اذا كبروا وشبوا تجاوزوا سن الطفولة اصبح تعلم اللغة الفنلندية في المدرسة وفسحاتها ومع الأطفال من الجيران فتكون الفنلندية هي اللغة الثانية لهم، ولا كلام لنا معهم الا بلغتنا فيكبرون على ما عودناهم عليه، برغم اننا كنا نعاني مشقات كثيرة في خدمة البيت والقيام بأعمال الخادمات، ولكننا نقول اننا نقبل ذلك برضى كامل ولا نرضى ان تضيع في هذا المحيط الاجنبي ويجيء نشئنا واجيالنا منسلخين عن مقومات اصلهم والمحافظة على لغتهم برغم اننا مواطنون فنلنديون فقد اعترفت الحكومة الفنلندية بالدين الاسلامي بل كانت من اوائل الدول الأوروبية الشمالية اذا لم نقل انها اولها فسمحت لهم بالمدارس واعانتهم حسب القانون الفنلندي بمصاريف المعلمين المسلمين الذين يؤدون واجب تعليم الدين واللغة التركية لأبناء تلك الجالية، فجمعوا بين الحسنيين ونالوا اعجاب كل من رآهم.

عدد المسلمين يوم زرتهم منذ بضعة عشر عاما كان يتراوح بين الألف والألف وخمسمائة مواطن فنلندي من اصل تركي، كانوا ولايزالون موضع احترام الحكومة الفنلندية، ويتعصبون لها ويعتزون بها وطنا لهم، ولكنهم يبقون كما قالوا لي مسلمين فنلنديين، مع من اسلم من افراد آخرين من اصول اسكندنافية ولا يزوجون بناتهم الا للمسلمين، وهم على ذلك الحال سعداء بتجارتهم وحياتهم الاجتماعية التي لم تكن منعزلة ولكنها مشاركة في الحركات الوطنية والاجتماعية، الا ان الاسلام عندهم فوق كل شيء وحكومتهم الفنلندية تحتفظ لهم بالاحترام على هذا الأساس وتؤدي لهم الواجب نحو المواطن الفنلندي الذي يقومون بمثله هم باعتبارهم مواطنين.

حج منهم عدد منذ بضعة عشر عاما، وكانت لهم صلات ببعض اخواننا المهاجرين الى الحرمين من ابناء جنسهم وقبائلهم وقد زرت بعضهم بعد عودتي من فنلندا في مكة المكرمة بشارع المنصور، ولقب الحاج بينهم لمن شرفه الله بحمل هذا اللقب شيء مقدس.

واعلق على ما ذكرت وما رأيت وما سمعت من زيارتي لتلك الجالية في «هلسنكي» وما ذكرت وعلمت وسمعت من تعصبهم للغتهم واخراجهم الخادمات الفنلنديات من بيوت كل من حملت سيدة البيت بطفل من اطفالها وفور ولادته حتى لا يسمع في السنوات الخمس من طفولته الا لغة ابائه واجداده وهي التترية التي يسمونها تركية.

وتذكرت حالنا معشر العرب حوالي الخليج كيف نستقبل المربيات الأجنبيات من الأقطار الآسيوية ونسلم اليهن اطفالنا وفتياتنا ونشتغل عنهم بشؤون حياتنا الوافدة علينا من الزيارات و«الكوافيرات» و«المعارض» و«السوبر ماركات» والسهرات والزيارات التي تشغل اوقات الطبقات الراقية والمتوسطة من القادرين على استقدام الشغالات فينشأ اطفالنا مضطربين فيما يسمعون من امهاتهم ومربياتهم العجميات وبدلا من ان يتعلمن المربيات العربية يتعلم اطفالنا لغاتهن العجمية وينطبعون بطباعهن ويرون منهن ما يستحسنونه من عادات بلادهن وحركاتهن وسكناتهن فتتمخض من كل ذلك ازدواجية مشوشة مضطربة يشب عليها الجيل الذي قدر له أن تكتنفه تلك الأجواء في بيوت اهله، وقد كتب الكاتبون وحذر المحذرون من مغبة ما اصبحنا اليوم نجابهه رضينا ام ابينا ولكن الناس قد الهتهم تجارتهم واموالهم وعصريتهم التي سلبت البابهم وطورت حياتهم وأبعدتهم عما الفوه قبل سنوات ولم يفكروا فيما فكرت فيه تلك الجالية الاسلامية في فنلندا ولم يتحملوا مشاق التوجيه والتربية والتنشئة لأجيالهم.

ويا كم من الأمثلة التي يمكن أن تضرب في مثل هذا المضمار فيما حولنا لا نجد الشجاعة ولا الاخلاص ولا التحمل في ان نضطلع بها ونلتزم بمبادئها ونكون مسؤولين امام الله ثم أمام التاريخ عن عزتنا وكرامتنا وشخصيتنا.

أصبحت الأجيال العربية متدرجة الآن شيئا فشيئا نحو الانسلاخ عن معالمها وما هي إلا سنوات متوالية حتى نصبح بدون لون او طعم او ريح معلقين بأذيال الشعوب الأجنبية المتقدمة التي بهرنا تقدمها فعشقناها والتزمنا بأن نحذو حذوها سواء كان ذلك عن تصميم او عن إهمال لواجباتنا البيتية والأسرية وستنتشر هذه الأمراض بمرور السنين المقبلة اذا لم نوقف كل شيء عند حده حتى لا ينقلب الى ضده والمسؤول عن كل ذلك هو رب البيت وربة البيت وليس للدولة الا الارشاد والموعظة الحسنة وهو شيء ملاحظ ومسموع إلا أن الأسماع والأبصار بعيدة عن مراميه.

الحلقة ٥٠ الاثنين المقبل

أول دكتوراه عن صحافة اليهود في مصر:

• الصهاينة يحولون الصحافة الى أسلحة لخدمة أهدافهم التوسعية
• اعيدوا النظر في «يعقوب صنوع» الذي أخفى اسمه وادعى الاسلام
• سر الصحافي الصهيوني الذي أسس فيلقا مسلحا لاجلاء العرب عن فلسطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كشفت أول دراسة للدكتوراة عن صحافة اليهود في مصر عن استغلال الصهاينة للصحافة وتحويلها الى اسلحة مدمرة لخدمة اهدافهم التوسعية وقد كانت هذه الصحف تصدر بلغات مختلفة في دول مختلفة وعينها على ارض الميعاد (فلسطين المحتلة). الدراسة أعدتها الباحثة سهام العشري نصار وحصلت بها على درجة الدكتوراة بتقدير «ممتاز» من كلية الاعلام بجامعة القاهرة. وطالبت الدراسة باعادة تقويم الدور الذي لعبه يعقوب صنوع في خدمة الصهيونية خاصة وانه قد تنكر وراء اسم آخر واخفى اسمه الحقيقي وادعى ان امة ولدته مسلما ليكون هبة للاسلام وللمسلمين!

تقول الباحثة إن اليهود تغلغلوا في حياة المصريين منذ القدم ولقوا أحسن معاملة منذ هجرة النبي يعقوب وأولاده الى مصر عام ١٦٥٠ ق. م. بسبب القحط الشديد الذي اصاب ارض فلسطين وعلى الرغم من خروج موسى مع الاسرائيليين من مصر عام ١٣٠٠ ق. م. فان هذه العلاقات عادت من جديد بعد قيام دولتهم في فلسطين وقد ثبت تاريخيا وجود طائفة يهودية في مصر في القرن السادس قبل الميلاد وقد استمر وجود هذه الطائفة منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا.

والثابت تاريخيا ان الطائفة اليهودية في مصر عاشت ازهى عصورها خلال العصر الحديث وبالتحديد منذ مجيء الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٩٨، وحتى قيام دولة اسرائيل باغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨، اذ يذكر حاييم كوهين في كتابه «يهود الشرق الأوسط» «أن مستقبلا مشرقا بدأ لصالح اليهود عندما استولى بونابرت على البلاد عام ١٧٩٨.. فقد أصدر بونابرت بعد احتلاله مصر بوقت قصير مرسوما يعترف لجميع السكان بما فيهم اليهود بحقوق متساوية وبذلك كانت الطائفة اليهودية في مصر من بين الطوائف اليهودية في الشرق التي تمتعت بهذا الحق.

أسلحة مدمرة:

تتحدث الباحثة عن صحافة اليهود في مصر وكيف تحولت هذه الصحافة لتحقيق أغراض صهيونية بحيث لم تستخدم فقط كوسيلة للاتصال فها هو تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية الحديثة يكشف في مذكراته «كيف كان يعتقد ان امتلاك صحيفة حرة كبيرة هو بمثابة سلاح من فولاذ يستطيع بواسطته أن يقرر سياسة ويؤدي خدمات ويقيم علاقات ـ اما بدون هذه الصحيفة فهو يحارب بسيف من خشب مثل الأولاد».

وان الحركة الصهيونية كانت تعي تماما قيمة الصحافة واهميتها بالنسبة للمعركة التي اعدت نفسها لخوضها.. ليس فقط من ناحية قدرتها في التأثير في الرأي العام ولكن من ناحية امكان استخدامها في المساومة للحصول على مكاسب من القوى الاجنبية المختلفة سواء بالترغيب أو الترهيب.

والمتتبع لتاريخ الصحافة اليهودية الناطقة بالفرنسية في مصر سيجد أنها كانت أقدم من صحافتهم الناطقة باللغة العربية ويرجع ذلك الى عدد من العوامل التي ساعدت على ظهور تلك الصحافة في مرحلة سابقة على صحافتهم العربية.

أعيدوا النظر:

وتطالب الدكتورة سهام نصار باعادة النظر في يعقوب صنوع الذي اسس عدة صحف في مصر فبالعودة الى تاريخ الصحافة اليهودية الفرنسية في مصر ستجد أنه اول يهودي يصدر صحيفة باللغة العربية في مصر «ابو نظارة» عام ١٨٧٧ كما اصدر اول صحيفة باللغة الفرنسية في مصر أيضا وأسماها «LamouStikuei» اي «البعوضة» وتبعها بصحيفة ايطالية اسماها «النظارة» ثم بعد ذلك صحيفة «La Bavardegyptie» اي «الثرثار المصري» التي كانت تصدر بثماني لغات وأنها كانت اوسع صحف العصر انتشارا كما يقول صاحبها.

ومما يجدر الاشارة اليه ان يعقوب ابن صنوع ليس ذلك هو اسمه الحقيقي وانما اسمه هو «فيكتور زارا اديل صانوا» وهو ما يدعونا الى اعادة النظر فيما كتب عنه اعتمادا على أقواله بعد أن آخفى اسمه الحقيقي وأشياء كثيرة وادعاءه بأن أمه ولدته مسلما هبة منها للاسلام والمسلمين.

دعاية مضللة:

وتستعرض الباحثة الصحف اليهودية في مصر وكيف كانت الدعاية من اهم الادوات التي تسلحت بها الحركة في سعيها من أجل الوصول الى غايتها بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

ثم تتعرض الباحثة لتاريخ الحركة الصهيونية وتنظيماتها ومؤتمراتها وتعريف بالدعاية الصهيونية ـ ومراحل هذه الدعاية بدأ من ١٨٩٧ حتى وعد بلفور ١٩١٧ ثم مرحلة تالية من الدعاية من ١٩١٧ حتى ١٩٤٨ وتقول:

كانت مصر منذ عشرات السنين من بين الدول التي تعتبر هدفا للدعاية الصهيونية اذ تشير التقارير المتبادلة بين المنظمات الصهيونية في مصر والمكتب الصهيوني في «فيينا» في اوائل القرن العشرين الى ان نشاط هذه المنظمة كان يتلخص في كلمة واحدة هي «الدعاية» وقد مرت الدعاية الصهيونية في مصر بمراحل متعددة اختلفت فيها الاساليب وتنوعت الاهداف ولكن الشيء الذي لا شك فيه هو ان الصحافة اليهودية الناطقة بالفرنسية التي شهدتها مصر صدرت اساسا للقيام بدعاية للفكرة الصهيونية ضمن الاطار الذي حدده هرتزل.

وقد اعتمدت الدعاية الصهيونية على اساليب كثيرة منها الاتصال الشخصي المباشر وذلك من خلال الجمعيات والمنظمات الصهيونية، الحاخام، المدرسة والاجتماعات الحاشدة والخطاب الصهيوني والمحاضرات والحفلات الراقصة والرحلات والزيارات والمسرح والموسيقى بالاضافة الى كسب قادة الراي العام. كما اعتمدت الدعاية الصهيونية ايضا على الاتصال الجماهيري من خلال المطبوعات والسينما والرموز والشعارات والنداءات.

ولم تهمل الدعاية الصهيونية ادنى احتمال نفسي يمكن استخدامه لتحقيق مآربها، فقد بدأت ـ كما تقول الطالبة الباحثة ـ بترتيب عناصر دعايتها على اسس متعددة منها التنشئة الاجتماعية وخلق الاحساس بالذنب والقلق والعداء وتنمية الشعور بالتمايز وتعزيز مشاعر عدم الانتماء والتاريخ اليهودي واستغلال الدين ومخاطبة اليهود من مركز القوة والكذب في الدعاية الصهيونية.

وتؤكد الباحثة انه اذا كانت الدعاية الصهيونية قد حققت نجاحا سريعا مع يهود اوروبا الذين كانوا مهيئين لتقبل عمليات الشحن العاطفي التي قام بها الصهيونيون بسبب الاضطهادات التي كانوا يتعرضون لها، فقد كان يتعين على هذه الدعاية ان تنشط بعض الشيء مع اليهود المصريين الذين كانوا وضعهم مختلفا فقد كان يهود مصر يعيشون في أمن تام ولم يتعرضوا لأي نوع من الاضطهاد أو التمييز على الأقل منذ عهد محمد علي بل انهم بدأوا منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر في تخطي حاجز العزلة الذي كانوا يفرضونها على انفسهم داخل الجيتو او «حارة اليهود» ليلعبوا دورا في حياة مصر السياسية والاقتصادية.

وبينما كان يهود اوروبا الشرقية يعانون الامتهان والتهديد والعزلة داخل «الجيتو» كان اثرياء اليهود في مصر يعيشون في احياء قصر النيل والزمالك وجاردن سيتي ومصر الجديدة ويعملون باعداد كبيرة مع حكام مصر من اعضاء اسرة محمد علي كذلك غادر ابناء الطبقة المتوسطة من اليهود الحارة حينما ضاقت بهم ليعيشوا بين مواطنيهم المصريين في الموسكي وغمرة والسكاكيني والظاهر والعباسية وغيرها.

وازاء ذلك لم يكن اليهود في مصر في وضع يجعلهم مهيئين لتجارب الحركة الصهيونية حال ظهورها فقد كانت حسابات العقل والمنطق تمنعهم من التضحية بمصالحهم والمخاطرة بالوضع الممتاز الذي كانوا يتمتعون به في مصر.

توراته.. يهودية:

وعن الاسس الاقتصادية للوطن القومي اليهودي تقول الباحثة:

ـ عبرت اللجنة المركزية للمنظمة الصهيونية في مصر عن اهمية المال بالنسبة لها بقولها «ان احد المشاهد الكوميدية في احدى مسرحيات موليير كانت كلمة «توريته بالكريمة» التي علمها موليير أحد الاشخاص الذي لم يعرف سوى النطق بهذه الكلمة.. ونحن ايضا اللجنة المركزية ليس لدينا سوى كلمة وحيدة ننطق بها انها «المال».

ومن هنا فالمال من اهم جوانب البعد الاقتصادي بالنسبة لنشاطها وبالنسبة للبرنامج الصهيوني ككل فبدون المال لا دروس عبرية ولا مؤتمرات للدعاية ولا مكتبات يهودية ولا مساعدات للمهاجرين اليهود المارين بمصر.

ومن الواضح ان الصحافة الصهيونية في مصر كرست جهدها للدعاية لهذا الصندوق بهدف زيادة حصيلته من التبرعات اليهودية في مصر ومن الملاحظ ان الدعاية الصهيونية لجأت الى استخدام نصوص معينة من التوراة بهدف الايحاء الى يهود مصر بأن الهجرة اليهودية الى فلسطين هي تحقيق لنبوءة الرب بعودة اليهود اليها ثم اتخذت ذلك مبررا لمطالبتها لهم بالقيام بواجبهم المقدس نحو دعم الصندوق القومي اليهودي.

ولذلك سعت مجلة «لارفيوسيونسيست» الى تصوير الخيار المطروح أمام اليهود بدلا من اعادة بناء الوطن القومي على انه الوقوع في العبودية والذل حتى تستثير مخاوفهم بالنسبة للمستقبل.

ابعاد مختلفة:

وتوضح الباحثة ان تيودور هرتزل منظر الحركة الصهيونية الأول قد ادرك ان فكرة اقامة دولة يهودية في فلسطين لا بد لها أن تحظى بتأييد القوى الكبرى أو أحداها على الاقل ثم الوصول بتلك القوة الى تبني المشروع الصهيوني والتعهد بحمايته وكان هرتزل على وعي تام بأنه ما من قوة كبرى تمنح تأييدها للكيان الذي يرغب في انشائه في فلسطين ما لم تكن لها مصلحة حقيقية في وجود هذا الكيان ولذلك حرص خلال اتصالاته السياسية بالسلطان العثماني «وقيصر روسيا» و «ملك بريطانيا» و «امبراطور المانيا» على تقديم الدولة اليهودية المقبلة للقوى التي ستساهم في انشائها كدولة عميلة كما حرص على اظهار الفوائد التي ستعود على الدول الكبرى من جراء وقوفها الى جانب اليهود الذين يسيطرون على المال والاقتصاد والاعلام في اوروبا وغيرها.

من هنا فقد سعى «هرتزل» من خلال اتصالاته بالمسؤولين البريطانيين الى تقديم الدولة اليهودية المزمعة كدولة عميلة تحمي مصالح انجلترا في المنطقة كما قدم الشعب اليهودي المنتشر في جميع انحاء العالم كشعب عميل وكانت ادوار العمالة تتضح في افكار ومخططات عديدة منها:

ـ تأمين طريق المواصلات البريطانية عبر قناة السويس من خلال وجود دولة عميلة على الجانب الآخر من القناة.

ـ ان الدولة اليهودية ستكون عماد السيطرة العسكرية البريطانية على منطقة الشرق الاوسط.

ـ إن عشرة ملايين يهودي منتشرين في العالم سينتمون الى بريطانيا بقلوبهم اذا قامت بانشاء تلك الدولة.

عداء سافر:

اذا نظرنا الى صحف اليهود الناطقة بالفرنسية فسنجد ان موقفها كان مؤيدا لبريطانيا ضد مصر فقد أيدت سياسة بريطانيا في المنطقة ففي اوائل عام ١٩١٨ نشرت مجلة «لارفيوسيونسيست» نص برقيات التهنئة التي ارسلها جاك موصيري رئيس المنظمة الصهيونية بمصر الى «الجنرال اللنبي» قائد عام القوات البريطانية في مصر «وبورتون» باشا الحاكم العسكري لمدينة القدس بمناسبة دخول القوات البريطانية المدينة المقدسة وانهائها الحكم التركي هناك كما نشرت رد «اللنبي» و «بورتون باشا» عليهما.

وتقول الباحثة: ان النشاط الصهيوني بدأ يتحول عن بريطانيا في الاربعينات من هذا القرن ليتجه الى الولايات المتحدة الامريكية التي برزت كقوة عظمى في ذلك الوقت سعيا الى كسب تأييدها وحمايتها للكيان الصهيوني الذي كان يجري انشاؤه في ذلك الوقت في فلسطين.

وقد بدأت عملية استقطاب الولايات المتحدة قبل هذه الفترة وبالتحديد عند نهاية الحرب العالمية الأولى حيث كانت الصحافة اليهودية في مصر وكذلك الحركة الصهيونية بها ـ من اوائل القوى الصهيونية التي نبهت الى ضرورة الاستفادة من ظهور الولايات المتحدة كعامل ذي فعالية متزايدة في انتصار الحلفاء.

وتدلنا هذه الصحافة على ان الحركة الصهيونية كانت تقوم بمتابعة ما يجري على الساحة الامريكية بل انها كانت على علاقة وثيقة بالحركة الصهيونية هناك وتعلق امالا كبيرة على الدور الذي يمكن ان تقوم به.

وتتناول الباحثة الفكر الصهيوني لتوطين اليهود الغربيين والشرقيين في فلسطين وكيف تم تجنيد هؤلاء المهاجرين ليكونوا نواة قوة عسكرية اسرائيلية وتقول: حرص تيودور هرتزل.. على تهجير يهود شرق اوروبا وغربها الى فلسطين لكي يجعل من اليهودي الاشكنازي الابيض دعامة الدولة التي يسعى الى اقامتها في فلسطين فقد كان هرتزل يؤمن بتفوق الرجل الأبيض وكان مدركا تمام الادراك ضرورة التنسيق بين الخطة الصهيونية الاستعمارية والمشروعات الاستعمارية الغربية المماثلة التي كانت تنطلق من مفهوم التفوق الحضاري الغربي لكل هذه الاسباب رأينا الحركة الصهيونية تخص اليهود «الاشكنازيم» دون اليهود «السافرديم» بدعوتها الى الهجرة الى فلسطين.

وقد اتضحت معالم هذه الاستراتيجية حينما جاء «حاييم وايزمان» على رأس البعثة الصهيونية الى مصر عام ١٩١٨ فلم يطلب وايزمان من اليهود المصريين وهم من «السفارديم» الهجرة الى فلسطين وانما تطلع الى تعاونهم المادي والروحي فقط وكان وايزمان حريصا على توضيح مدى صعوبة الحياة في فلسطين بالنسبة للمهاجرين ربما لصرف يهود مصر عن التفكير في الهجرة.

والى جانب الاسباب التي كانت تتعلق بيهود مصر انفسهم كانت لدى الوكالة اليهودية في فلسطين اسبابها للاحتفاظ بطائفة يهودية قوية في مصر.. احد هذه الاسباب ان «موسى شرتوك» رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية كان يتطلع لاستمرار العلاقات التجارية التي كانت قائمة بين مصر وفلسطين بعد انشاء الدولة اليهودية، فضلا عن أن مصر كانت تحتل أهمية كبيرة في التوزيع الاقليمي للتجارة الخارجية لفلسطين.

ضد الاسلام:

وحينما اعلنت تركيا دخولها الحرب العالمية الأولى ادرك «جابوتنسكي» الذي كان يعمل مراسلا لصحيفة روسية تصدر في موسكو ان في تقطيع اوصال الامبراطورية العثمانية تكمن اول فرصة حقيقية لانقضاض اليهود على فلسطين واحتلالها ولهذا وجد «جابوتنسكي» انه ينبغي على اليهود ان يشاركوا في عملية الغزو المحتملة لفلسطين حتى يمكن الاعتراف بحقهم فيها.

وبدأ «جابوتنسكي» نشاطه الفعلي لتأسيس الفيلق اليهودي بعد ان اتفق وجريدته على نقل نشاطه من اوروبا الى دول شمال افريقيا الاسلامية لدراسة اثر اعلان السلطان عبد الحميد «الحرب المقدسة» على السكان المحليين.. وكانت البقعة التي اختارها «جابوتنسكي» من شمال افريقيا لممارسة نشاطه الصحفي المزعوم هي الاسكندرية.

وفي الاسكندرية وجد جابوتنسكي الفرصة مواتية لاخراج تصوره عن القوة العسكرية الخاصة باليهود الى خير الوجود من خلال التقائه ببعض الضباط اليهود المهاجرين او القادمين من شرق اوروبا.

وقد تمت الموافقة على تصور قيام الفيلق اليهودي في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩١٥ وشكلت لجنة الفيلق اليهودي.. وقد سجل نحو خمسمائة يهودي اسماءهم بالفعل خلال الايام التالية لانشاء هذا الفيلق ـ وتشكل وفد للسفر الى القاهرة لمقابلة الجنرال ماكسويل قائد القوات البريطانية في مصر لاقتراح استخدام الفيلق اليهودي في فلسطين.

ومع ازدياد الضغوط الصهيونية في لندن صدرت الاوامر في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٧ الى الكولونيل «باترسون» بتكوين الفيلق اليهودي وبدأت حملة من الدعاية في الصحافة البريطانية على اساس ان يكون للفيلق اسم يهودي وشارات تدل على هويته اليهودية.

وقد كان للصحافة اليهودية في مصر والخارج دورها الفعال في الدعاية للفيلق اليهودي وتطورت الأمور فلم يعد الفيلق مجرد فيلق به أصبح تشكيلا عسكريا يضم كتائب ثلاث (٣٨ ـ ٣٩ ـ ٤٠) بمصر ـ وانضمت للجيش البريطاني متجهة الى فلسطين تحت اسم «فرقة المشاة الملكية».

جابوتنسكي: خطط لانشاء الفيلق اليهودي

صنداي تلجراف

تصاعد موجة العداء ضد اليهود وإجراءات أمنية لحماية مؤسساتهم

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا حول عودة المشاعر المعادية للسامية كما يقولون اي «معاداة اليهود» في بريطانيا، من اعداد كريستوفر ايليوت.

وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان الجالية اليهودية في بريطانيا تمر في ظرف غير مستقر. فهذه الجالية تعاني من هبوط في عدد افرادها، وهناك دلائل تشير الى عودة المشاعر المعادية للسامية على نحو لم تعرفه بريطانيا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وقد بدأت الهجمات على مقابر اليهود ومعابدهم التي وقعت خلال هذا العام، تحيي مخاوف الماضي.

وكانت آخر موجة معادية للسامية في الثلاثينات وصلت حد المعارك في شرق لندن بين جماعة سير اوسوطد موسلي او ما يطلق عليها اسم «ذوي القمصان السوداء» وخصومهم. ومنذئذ انتقل اليهود من مراكز التصنيع والمناجم الى المدن.

وقالت الصحيفة انه في الفترة ما بين شهري مارس (آذار) ومايو (ايار) وقعت ثلاث هجمات على مقابر يهودية في مانشستر وليفربول بما فيها طلي ما يزيد عن خمسين قبرا بالدهان ورسم اشارة النازية عليها. ويذكر هنا ان مدينة مانشستر تضم اكبر جالية من اليهود.

وخلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام غطت الشعارات جدران معابد يهودية في ليفربول وكوفنتري ولندن واحدها يقول «افضل اليهود هو اليهودي الميت». وهناك آخر يقول «نحن نراقبكم». وخلال تلك الفترة وقعت ثلاث هجمات ضد مباني يهودية في لندن.

ففي السابع من يناير (كانون الثاني) غطيت جدران مكاتب «رابطة الشباب اليهود» بشعار يقول «منظمة التحرير الفلسطينية ستقتل جميع اليهود الزناديق». وبعد هذه الحادثة بشهرين طلي النصب التذكاري لمجازر النازية بشعار النازية الصليب المعقوف. وفي الشهر التالي طلي المبنى الذي يضم معرض آن فرانك بشعار الجبهة الوطنية البريطانية وشعار آخر يقول «٦ ملايين كذبة». والمقصود بذلك ان النازية لم تقتل ٦ ملايين يهودي كما تقول الصهيونية.

وقالت الصحيفة انه وبينما ان هذه الحوادث عدوانية وهجومية الا انها لم تلحق اي اضرار جسدية ضد اليهود، الا ان هناك تهديدات بذلك، فقد تعرضت مدرسة اليهود المجانية في منطقة كامدن تاون في لندن الى عدد من التهديدات قام بها مجموعة تضم حوالي ٢٠٠ شاب ضد تلاميذ المدرسة في الفصل الدراسي الاخير. وتقول مديرة المدرسة «انني اعلم ان هذه التهديدات ذات طبيعة عنصرية لان اللغة التي كان يستعملها اعضاء المجموعة هي لغة الجبهة الوطنية». وقالت ايضا «لقد اثارت هذه التهديدات حالة من الارتباك في صفوف الجالية اليهودية».

ومضت الصحيفة تقول ان رجال الشرطة كانوا مترددين في الاعتقاد بأن دوافع هذه الهجمات هي دوافع عنصرية ولكن حوادث معينة اقنعتهم بان هذه الهجمات التي قام بها طلبة من مدرسة مسيحية كاثوليكية تجاوزت حدود النزاعات المدرسية.

ومن ناحية اخرى هناك عدد كبير من المحاولات يبذلها الطلبة اليساريون لمنع الجمعيات الطلابية اليهودية داخل الجامعات والكليات الصناعية انطلاقا من معاداتهم للصهيونية. وقد نجح اليساريون في جامعة ساندرلاند بوليتكنيك، ولم تتوقف المحاولات وخاصة في جامعة هيريون وات في ادنبره وسنترال لندن بوليتكنيك. وقد نجح قرار بمنع الجمعية اليهودية في ساوث بانك بوليتكنيك ولكن الاجتماع الذي نجح فيه هذا القرار اعتبر غير دستوري في اجتماع آخر لاتحاد الطلبة هناك.

وفي جامعة نوتنجهام في شمال انجلترا طليت الجدران بشعارات معادية وجرى تهديد بعض الطلبة اليهود. وفي نورث لندن بوليتكنيك حرمت الجمعية اليهودية من التسهيلات التي يوفرها اتحاد الطلبة فيما هاجم عدد من فيدرالية الطلبة المحافظين التابعين للحزب المحافظ الحاكم وزراء يهود مثل وزير الداخلية الاسبق ليون بريتان ووزير العمل لورد يونج، ويقول أشلي هارناك رئيس اتحاد الطلبة اليهود في بريطانيا «ان فكرة منع الجمعية اليهودية من العمل في الجامعة كانت ستهزنني عند بداية التحاقي بالبوليتكنيك ولكن ليس في الوقت الحاضر».

وقالت الصحيفة ان عضوا سابقا في المنظمة الدولية للطلبة العماليين يشعر بأن الطلبة اليهود يبتعدون عن السياسات العمالية بسبب الاضطهادات والضغوط المستمرة الرامية الى معرفة آرائهم ازاء قضايا الشرق الاوسط.

ويقول «ان الطلبة اليهود يرفضون المشاركة في السياسات العمالية لان اول سؤال يطرح عليك كيهودي هو ما هو موقفك من اسرائيل؟ واضاف قائلا: ان الناس لا يدركون ان كونك يهوديا لا يجعلك بالضرورة تتفق مع جميع سياسات اسرائيل وفي جميع الاحيان».

وتجدر الاشارة هنا الى ان مجلس النواب اليهود لديه قسم يعرف باسم قسم الامن المسؤول عن حماية اليهود وممتلكاتهم. ويشرف هذا القسم على رصد الهجمات وترتيب المسائل الامنية للمعابد والاجتماعات اليهودية والزيارات التي تقوم بها شخصيات اسرائيلية مهمة.

وقد صعد هذا القسم جهوده ولكن لاسباب متعددة رفض بحث هذه الجهود مع كاتب المقال.

ويقول هارناك ان انبعاث المشاعر المعادية لليهود لا بد من النظر اليه من منظار دولي.



لوسون وبريتان وجوزيف: ثلاثة من الوزراء اليهود في حكومة ثاتشر سابقا وحاليا.

صنداي تلجراف

الوباء الخفي الذي ينتشر بسرعة في بريطانيا

في تقرير لها من كارول دوسون حول مرض التهاب السحايا الغامض قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان مرض السحايا الغامض والقاتل الذي يصيب المخ والذي يربك الاطباء والعلماء منذ اكثر من ٧٠ عاما يصل بسرعة حد الوباء.

فخلال الاشهر الستة من هذا العام اتى هذا المرض على حياة ٧٢ شخصا في بريطانيا ووصل حد المصابين به ٩٣٨ اي بزيادة قدرها ٥٠٪ عن العام الماضي. وهناك اعتراف رسمي بأن هذا العدد ليس الا نصف العدد الحقيقي للمصابين به.

وقالت الصحيفة ان من عوارض هذا المرض ارتفاع مفاجىء في درجة الحرارة وصداع شديد شبيه بالمايجرين وتشنج في العنق والظهر.

والتشخيص المبكر للمرض يعتبر مهما للغاية في انقاذ حياة المصابين به. والعلاج من المرض هو ادخاله فورا الى المستشفى.

ومضت الصحيفة تقول ان الاهتمام تركز في الاونة الاخيرة على منطقة ستراود في جلوسترشاير التي تشهد منذ ستة اعوام هذا الوباء الخطير الذي اصاب حوالي مائة شخص وسبب وفاة ثلاثة اطفال. وفي الاسبوع الماضي تظاهر فلاحون من هذه المنطقة امام مقر رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وطالبوا الحكومة بالعمل.

ويقال ان الوزراء قلقون ازاء انتشار المرض على الصعيد الوطني من مدينة بليموث وبريستول الى شمال ديفون وليدز وكذلك مانشستر وليفربول واجزاء من لندن.

وقد طلب من اهالي منطقة ستراود عدم الارتباك ولكن من الصعب ضبط النفس امام تزايد حالة الهسيتيريا.

وتقول شركات بيع البيوت ان زبائنها يهددون بالانسحاب من عقودهم كما ان العمال يفكرون اكثر من مرة قبل قبول العمل في المنطقة، وحتى فريق السباحة المحلي جرت مقاطعته بعد انتشار اشاعة تقول ان بركة السباحة في المدينة هي سبب انتشار هذا المرض.

وقالت الصحيفة ان لكل شخص نظريته في مسببات هذا الوباء، وان العديد متحمسون لتقديم المشورة للسلطات. وهناك اعتقاد بان القطط (وليس الكلاب) والحمام والخنازير ورائحة الحليب المر هي من بين المسببات. ولقد وصل الحد في البعض ان يلقي باللائمة على الاجانب وكذلك الاجبان الالمانية والفرنسية. ووصلت رسالة الى مجموعة معنية بمرض التهاب السحايا تقول ان السبب في انتشار هذا المرض هو الامهات العاملات.

ويعتقد البعض ايضا ان ثلاث محطات للطاقة النووية وهي بيركلي واولدبري وهينكلي القريبة من المنطقة لها علاقة بالمرض.

ومضت الصحيفة تقول انه وبينما لا ينتقل مرض التهاب السحايا الا بالاتصال الشخصي مثل «البرد»، فان مسؤولا كبيرا في وزارة البيئة قال: «ان عامل البيئة لا يمكن استبعاده».

وتقوم لجنة محلية في المنطقة بدراسة اوضاع الاسكان والتدفئة وانظمة التهوية والكثافة السكانية والنشاطات الاجتماعية مثل الرياضة والذهاب الى المراقص. ورغم ان نتائج الدراسة لم تعرف بعد الا ان الدكتور جيمس ستوارت امين السجل في قسم الصحة في جلوستر يتخذ النتائج التي تم التوصل اليها في نوريتش حيث مرض التهاب السحايا اصبح وباء، كدليل للتحقيقات التي يقوم بها.

فقد قال في الاسبوع الماضي «ان الابحاث في نوريتش اكدت ان هناك علاقة بين هذا المرض والتدخين السلبي اي استنشاق الاطفال لدخان سجائر الوالدين وكذلك بالضغوط النفسية والتمارين الرياضية الثقيلة».

وكان مرض التهاب السحايا قد ارتبط في السابق بالاكتظاظ السكاني. وقد كان يعرف هذا المرض بمرض «معسكرات المعتقلين» خلال الحرب العالمية الاولى. ويقال ان الفي رجل لاقوا حتفهم من هذا المرض في فرنسا. وقد انتشر هذا المرض في الحرب العالمية الثانية.

ولكن رغم هذه الصورة التقليدية الا ان مرض التهاب السحايا يبدو انه يصيب الان المناطق الغنية والريفية. ففي بداية العام توفي تلميذ مدرسة حفيد رجل اعمال كبير، من جراء المرض. وهذا يعني ان لا علاقة للفقر بهذا المرض.

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف البريطانية الصادرة صباح امس تقرير صحيفة «الصنداي تايمز» وهو بعنوان «استطلاع للرأي العام يبين ان السود في جنوب افريقيا يعارضون المقاطعة»، وفيه تقول الصحيفة ان عدد السود في جنوب افريقيا الذين يعارضون المقاطعة الاقتصادية لبلادهم اكبر من عدد الذين يؤيدونها، وذلك حسب استطلاع للرأي العام اجرته مؤسسة موري لحساب الصحيفة.

ويبين الاستطلاع ان ٣٢٪ من السود في جنوب افريقيا يعارضون المقاطعة فيما ٢٩٪ يؤيدونها ولم تسمع البقية شيئا عن المقاطعة لذا فلا رأي لها في المسألة.

وقالت الصحيفة ان هذه النتائج قد تكون مصدر ارتياح لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي ترأس القمة المصغرة لمنظمة الكومنولث والتي افتتحت اعمالها في لندن بعد ظهر امس (الاحد). وكانت ثاتشر قد وصفت المقاطعة بانها «لا اخلاقية»، لانها قد تسبب الفقر في صفوف السود. ولكن المؤيدين للمقاطعة يردون على ثاتشر بالقول ان معظم السود في جنوب افريقيا يؤيدون المقاطعة.

وفي صدد جنوب افريقيا نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا رئيسيا تحت عنوان «المقاطعة والا فان زامبيا ستنسحب من منظمة الكومنولث»، وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان الرئيس كاوندا كتب لثاتشر يقول انه سوف يسحب زامبيا من الكومنولث اذا لم تسحب مقاومتها لعقوبة المقاطعة ضد جنوب افريقيا.

وقد ناقشت ثاتشر هذه الرسالة الصريحة اثناء استعدادها للمواجهة التي ستقع في اجتماع القمة المصغرة لمنظمة الكومنولث. ويشارك في هذا الاجتماع ستة زعماء من منظمة الكومنولث، ويعتقد بانه سيصل الى طريق مسدود.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في وزارة الخارجية وزعماء الكومنولث انفسهم كانوا الليلة قبل الماضية يقللون من شأن الخلافات فيما بينهم. ولكن كان واضحا انهم مايزالون على طرفي نقيض في مسألة جنوب افريقيا. وكل الدلائل تشير الى ان رئيسة الوزراء ماتزال تقف ضد زعماء الكومنولث الذين مايزالون يطالبون بفرض المقاطعة الان.

ورغم التأكيدات الصادرة عن وزارة الخارجية فان ثاتشر مستعدة لاتباع اسلوب اكثر مرونة مما هو متوقع، الا انها ماتزال مصممة على مقاومة المطالب بوقف الرحلات الجوية والواردات الغذائية. والسبب في تزمتها وتمسكها بموقفها هو قناعتها بان تشدد الرئيس بوثا الغرض منه ارضاء النقاد اليمينيين في جنوب افريقيا وانه سيكون مستعدا للنظر في مسألة تقديم تنازلات بعد انعقاد مؤتمر حزبه في الاسبوع الثاني من شهر اغسطس (آب) الجاري.

خيارنا التاريخي في افريقيا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الاوبزرفر» مقالها الافتتاحي، فقالت: لقد حان الوقت للعمل ضد جنوب افريقيا. فالاهانة التي تعرض لها وزير الخارجية السير جيفري هاو في بريتوريا وفشل سياسة ريجان الرامية الى تعزيز التغييرات السلمية اثبتت مرة اخرى ان الرئيس بوثا لن يستجيب للنداءات الايجابية.

وقالت الصحيفة ان الموقف المتشدد الذي اتخذه الرئيس بوثا ساعد على تنقية الاجواء مسبقا امام القمة المصغرة للكومنولث. ولا بد ان الامور قد اتضحت حتى لثاتشر ان حكومة جنوب افريقيا غير مستعدة لاتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تفتح الطريق امام حل سلمي مثل اطلاق سراح نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

فما الذي يحمل حكومة جنوب افريقيا على تغيير موقفها؟

التاريخ يقترح ان الثورة التي ستأتي على حياة الالاف من الناس، واقتصاد جنوب افريقيا وجيرانها، ونشوء حالة عدم الرضا في صفوف البيض، هي الشيء الوحيد القادر على ذلك ولا ننسى ان اسلوب الثورة هو الذي اعاد الحكم الى الاغلبية السوداء في بقية الدول الافريقية، ولكن اليس هناك طريق آخر افضل؟

هذا هو السؤال الذي يواجه الزعماء السبعة الذين يحضرون القمة المصغرة للكومنولث الذي يعقد في لندن. واذا كان التغيير في جنوب افريقيا سيكون عملية طويلة وعنيفة فما هي الخطوات التي على الغرب ان يتخذها للاسراع في عملية التغيير والقضاء على اعمال العنف؟

لقد اوضحنا غير مرة وعلى مدى العديد من السنوات اننا نؤيد استخدام المقاطعة ضد جنوب افريقيا. والنقاش المؤيد للمقاطعة عملي واخلاقي. ولكن وقبل تحديد الاجراءات يجب توضيح الغرض منها.

الاوبزرفر

فشل مهمة هاو يعزز مواقع بوثا !



الاصلاحات الشكلية لن تغير شيئا من وضع السود

في تقرير لها من اليستير سباركس في جوهانسبيرج حول زيارة السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني لجنوب افريقيا قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان حكومة جنوب افريقيا سعيدة بنتائج مهمة هاو. فقد استغلتها كي تؤكد تصميمها على تحدي الرأي العام العالمي والمضي قدما بخططها الرامية الى سحق الثورة السوداء وتطبيق نظام عنصري جديد.

وتشعر بريتوريا الان ان لديها الضوء الاخضر كي تعمل ما يحلو لها دون المخاطرة بأي ردود افعال خطيرة من بلدان لها تأثير اقتصادي عليها مثل بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

لذلك فان الرئيس بوثا سيرفض جميع محاولات الانتاج الخارجي وسيمضي قدما في تنفيذ برنامجه الرامي الى طلاء التمييز العنصري بطلاء جديد يعطي فيه السود دورا ثانويا في حكومة مركزية فيما يبقي على السيطرة السياسية للبيض.

وقالت الصحيفة ان تفاصيل هذا البرنامج ستجري مراجعتها في اجتماع خاص للحزب الوطني يزمع عقده في غضون اسبوعين وستطرح على البرلمان في وقت لاحق من الشهر كي يوافق عليها، على ان يجري استفتاء البيض حوله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وتطبيقه في شهر يناير (كانون الثاني) دون اي مشاركة من جانب المجلس الوطني الافريقي او الجبهة الديمقراطية الموحدة او النقابات التجارية السوداء او اي طرف آخر غير مستعد لقبول قوانين بوثا للعب لعبة الاصلاح.

ومن المحتمل ان تستمر خلال تلك الفترة حالة الطوارىء انطلاقا من الاعتقاد بأن ابقاء الراديكاليين في السجون والمعتقلات سيمكن الحكومة من ايصال رسالتها الى عدد كاف من «المعتدلين» السود كي يصبح هذا النظام صالحا للعمل.

وبالطبع فان الرأي العام العالمي سيجري تجاهله كليا. وتعتقد الحكومة بأنه في حال البدء في تطبيق نظامها الجديد فان العالم سيبدأ تدريجيا بقبوله. وعلى تعبير بوثا «فان الصرخات المجنونة ستتلاشى».

ولقد اعرب بوثا عن موقفه في خطاب شديد اللهجة قبل بضعة اسابيع عندما أكد تصميمه على ان لا يجعل حكومته تنضم الى مزابل التاريخ من الانظمة اليمينية. ومن وجهة نظر الرئيس بوثا فان هذه الانظمة (ذكر بالاسم نظام فيتنام الجنوبية) استمعت كثيرا لنصائح الدول الغربية بضرورة تخفيف القيود على الخصوم الثوريين.

ولم يكن بوثا مصمما على رفض نصيحة السير جيفري الخطيرة واختبار النتائج فحسب، ولكنه رفض ان يبدو بمظهر القانع بها. وجدير بالذكر ان البيض اليمينيين يتهمون بوثا بالفشل في سحق الثورة السوداء خوفا من الانتقادات الخارجية. وقد اظهر استطلاع للرأي العام اجري اخيرا ان ما يزيد على ٥٠٪ من البيض الذين يشكلون القاعدة السياسية له يشعرون بهذه الطريقة.

والآن فقد أكد بوثا استعداده ليقول للاجانب «اذهبوا الى الجحيم». واذا ما جرى تطبيق عقوبات محدودة فأنه سيتمكن من استخدامها كي يرمم الانقسامات العميقة في صفوف البيض وذلك بمناشدة الجميع رص الصفوف في وجه الخطر على البقاء الوطني. وتقوم بعض الصحف البيضاء بهذه المهمة في الوقت الحاضر.

ومن المفارقات ان جنوب افريقيا اكثر ضعفا امام مقاطعة شاملة مما قد يبدو. ان معظم البيض يفترضون ان اقتصادهم متطور الى حد انه قادر على تحمل اي مقاطعة قد تفرض عليه ولكن حالة الاضطراب التي سببها رفض بعض البنوك الدولية تقديم ديون قصيرة الامد الى جنوب افريقيا في العام الماضي، اثبتت ان هذا التطور عرضة للزوال.

كما ان مثال بقاء روديسيا لمدة خمسة عشر عاما هو مثال مضلل لاسباب من بينها:

اولا: ان المقاطعة لم تفشل هنا كما يفترض العديد من الناس بمن فيهم السيدة ثاتشر. ويعترف روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي بأن المقاطعة لعبت دورا كبيرا في اجبار ايان سميث على المشاركة في مفاوضات لانكستر هاوس التي انهت حكم الاقلية.

ثانيا: ان حقيقة بقاء روديسيا لفترة طويلة راجع الى ان جنوب افريقيا واصلت امدادها بالضروريات وكانت عبارة عن باب خلفي لاستمرار التعامل التجاري بين روديسيا والعالم. ولكن جنوب افريقيا تفتقر لمثل هذا الحليف.

ولكن بوثا يشعر في الوقت الحاضر بأنه لا داعي للخوف من مقاطعة على هذا المستوى. وباستطاعته ان يتعامل مع المقاطعة المحتملة واستغلالها لصالحه.

صنداي تايمز

هل بدأت معركة انتخابات الرئاسة الامريكية؟

هل يجب ان يسمح لرئيس امريكي ان يرشح نفسه للرئاسة للمرة الثالثة؟

بهذا السؤال استهلت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا لها من جون كونيل في واشنطن وقالت فيه ان الرئيس ريجان يعتقد أنه يجب ان يسمح بذلك. ولكن وبينما هو شخصيا لا يريد ذلك، الا ان مؤيديه يودون تغيير الدستور حتى يتمكن الرئيس البالغ من العمر ٧٥ عاما من ترشيح نفسه مرة اخرى.

وقالت الصحيفة ان ذلك لن يحصل ولكن البديل لذلك قد يحصل. اذ يبدو ان بول لاكسالت سيناتور منطقة نيفادا ومن اقرب الناس الى ريجان اصبح على وشك ان يقرر ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في الحزب الجمهوري.

واذا حصل ورشح لاكسالت نفسه فان تأهيله الاساسي على حد قول البعض سيكون تشابهه الكبير مع الرئيس ريجان. فهو يحمل نفس المعتقدات ونفس التفاؤل ونفس المزاج الهادي. وسيكون ايضا مقبولا لدى المتدينين رغم انه آت من ارض ترتبط بالقمار والعصابات والدعارة.

ويقول لين نوفزيجر من مستشاري ريجان الذين يؤيدون لاكسالت في الوقت الحاضر «انهما اي ريجان ولاكسالت رجلا قناعة وفي الوقت نفسه لا يحاولان فرض قناعاتهما على الاخرين».

وقالت الصحيفة ان لاكسالت قد لا يكون ببلاغة ريجان ولكن ليس هناك من يشك في التزاماته بقضية المحافظين اليمينيين.. وهو كان يدافع عن صديقه القديم كبديل للرئيس فورد عام ١٩٧٦ حتى قبل ان يقرر ريجان ترشيح نفسه. لذلك فهو بالنسبة لانصار ريجان والموالين افضل من يمكن ان يخلف الرئيس. والمعروف انه ادار الحملات الانتخابية الثلاث للرئيس.

ان هذه الاخبار سيئة لنائب الرئيس جورج بوش. فهو يرغب في ان يكون خليفة لريجان لكن محاولته حتى الان باءت بالفشل. فالمحافظون لا يثقون ببوش وهناك مخاوف الان من انه قد لا يستطيع ان يدير حملة انتخابية ناجحة. ويقول بعض الديموقراطيين بمن فيهم وولتر مونديل في جلساتهم الخاصة انه لو نجح بوش بالفوز في ترشيح حزبه الجمهوري فان الحزب الديموقراطي سيجد سهولة في استعادة البيت الابيض.

وقال نوفزيجر لمراسل الصحيفة «لقد اصبحت نوعا من التكهنات. فالكل يقول ان جورج بوش لا يستطيع الوصول الى الرئاسة. واعتقد بأن الناس قريبا سيبدأون تصديق ما يقولون. وعندها لن يستطيع فعلا الوصول الى الرئاسة».

ومضت الصحيفة تقول ان الاشاعة بأن نانسي ريجان ان لم يكن زوجها الرئيس هي التي تحث لاكسالت على ترشيح نفسه، قد لا تكون صحيحة ولكن اذا وجد اسم لاكسالت في قائمة المرشحين فليس هناك من يعتقد بأن الرئيس يريد لبوش ان يخلفه.

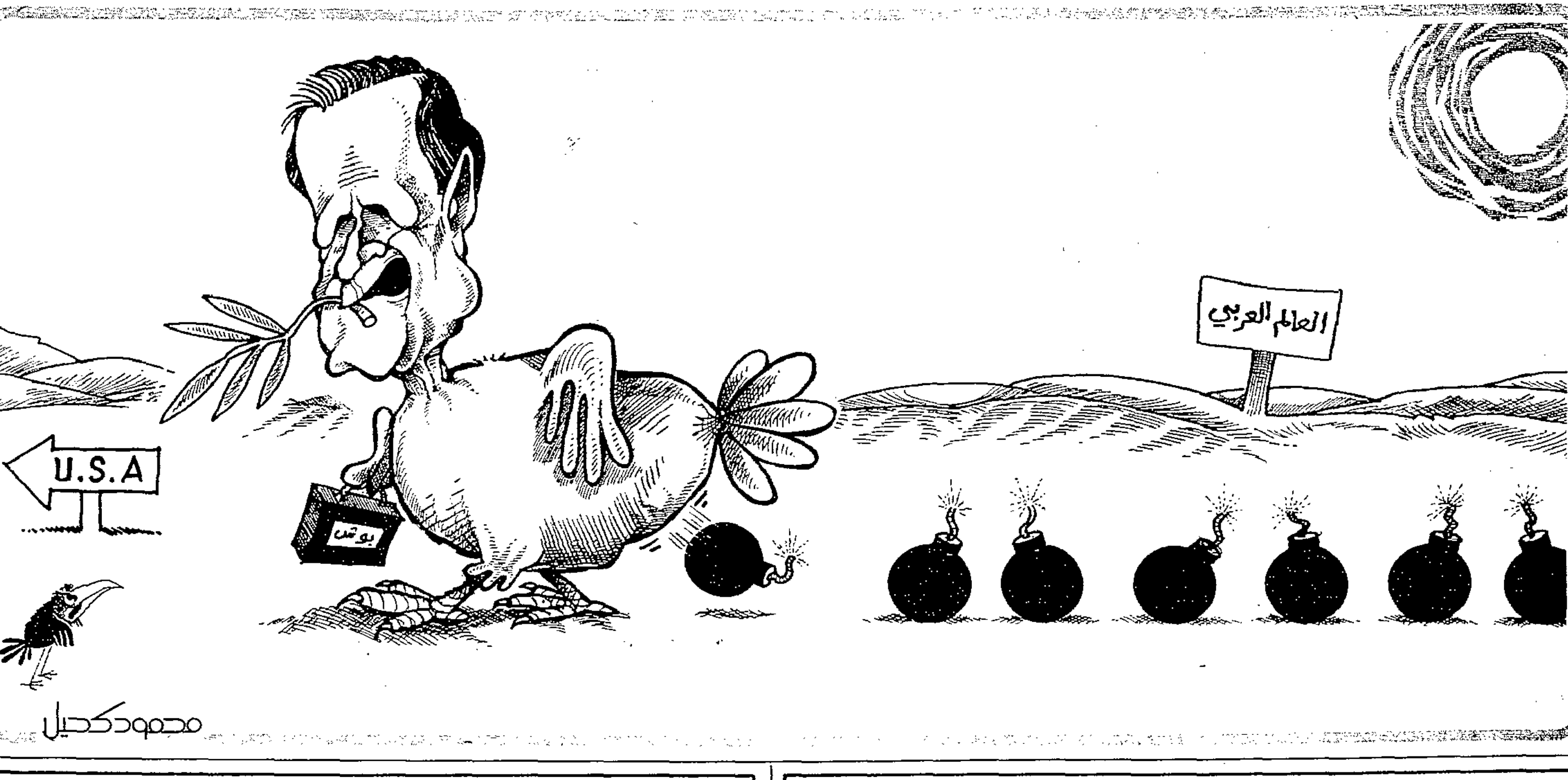
وهذا لا يعني ان لاكسالت سيجد سهولة في الفوز. فبادىء ذي بدء يتساءل انصار لاكسالت عما اذا كان يريد ترشيح نفسه أم لا. وثانيا ان لاكسالت لم يحقق كثيرا كحاكم لولاية نيفادا (ومن المفارقات ان الشيء الوحيد الذي يذكر بلاكسالت هناك هو الجهود التي بذلها كي يجعل الدعارة قانونية في اجزاء مختلفة من الولاية وتدعيم المقامرة القانونية) كما انه لم يحقق كثيرا في مجلس الشيوخ.

بالاضافة الى ذلك، ان لاكسالت لم يدخل السباق على منصب رئيس مجلس الشيوخ في العام الذي كان يمكن ان يكون من نصيبه لو انه طلب ذلك لانه لا يحب مهمة «استرضاء وتهدئة ٩٩ رغبة اخرى في المجلس».

قد لا يكون ما تقدم امرا مهما. فجون كنيدي لم يحقق شيئا في مجلس الشيوخ كما لم يحقق شيئا ريتشارد نيكسون او جيمي كارتر. والى جانب ذلك فان عدم حماس لاكسالت للرئاسة قد يكون عاملا آخر كي يكون مقبولا للترشيح.

ولكن السؤال المطروح هو هل لاكسالت معروف لدى الجمهوريين حتى يفوز بترشيحهم له؟

الجواب على ذلك في الوقت الحاضر هو بالنفي. ولكن مؤيدي لاكسالت يعتقدون بأن ذلك سيتغير بسرعة حال دخوله السباق وحال انضمام شبكة ريجان الخاصة بالحملات الانتخابية الى حملته الانتخابية وحال ادراك لحقيقة تشابهه مع ريجان!



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني ـ يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) ـ رفيق الطيب (جدة) ـ حسن البيلي (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) ـ طلعة جبريل (الرباط) ـ محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب الزيتوني (منسانة) ـ محمد أحمد هيثم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج : محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في هيئة التحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

مكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Riyadh Office:
Dammam Office:
P.O.Box 581 Dammam 31421

MOROCCO:
Rabat Office:

TUNISIA: مكتب تونس
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٢ ـ ٢٤٢٤٨٣

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezamoddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبرك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

السيارات الملغومة

خلال أقل من اسبوع شهدت بيروت ثلاثة انفجارات عنيفة لسيارات ملغومة راح ضحيتها ما يقرب من ٣٠٠ شخص بين قتيل وجريح حتى أصبح ذلك الاسبوع بحق هو أسبوع السيارات الملغومة في لبنان.

واتساع نطاق حوادث انفجار السيارات الملغومة في بيروت بهذا الشكل وخلال هذه الفترة الزمنية يشكل ظاهرة خطيرة تخفي العديد من الأبعاد السياسية والعسكرية التي تدخل في إطار الصراع الدائر في لبنان.

ولعل أبرز هذه الأبعاد وأكثرها وضوحا هو أن تتابع الانفجارات بين شطري بيروت الغربي والشرقي يؤكد أنها تشكل سلسلة من العمليات الانتقامية بحيث ترتبط كل منها بما سبقها.

أما البعد الثاني فيتمثل في توقيت وظروف ووقوع الانفجارات التي ترتبط في واقعها بنجاح الجهود المبذولة حتى الآن لاقرار الخطة الأمنية في بيروت.

فاللجوء إلى اسلوب تفجير السيارات الملغومة يعني صعوبة استخدام الأسلوب التقليدي الآخر وهو اسلوب المواجهة المسلحة الذي كان سمة الحرب الاهلية اللبنانية على امتداد أعوامها. مما يؤكد نجاح سيطرة القوات المسؤولة عن تنفيذ الخطة الأمنية على المسرح العسكري في لبنان.

ويبقى بعد ثالث، وهو أكثر خطورة، ويتمثل في أن ضحايا هذه الانفجارات هم من المدنيين بعكس المواجهة العسكرية التي ترتكز على رجال الميليشيات المدججين بالسلاح.

ومعنى ذلك ان المواطن المدني اللبناني سواء كان شيخا أو طفلا أو سيدة أصبح هو الهدف الأول لهذه العمليات الانتقامية التي تحول إليها مسار الحرب الأهلية.

ومن هنا لا بد من تدخل سريع وحاسم لوقف هذه المذبحة الدائرة الآن في لبنان وبشكل خاص في عاصمته بيروت.

اللوردات وجنوب افريقيا

من مزايا المناقشات في مجلس اللوردات البريطاني، الذي هو المجلس الأعلى للبرلمان، أن المشاركين فيها عادة اناس ذوو خبرات طويلة ويقل عددهم بكثير عمن يشتركون في مناقشات مجلس العموم. ومع أن اللوردات لا يملكون صلاحية المبادرة بسن التشريعات والقوانين، فإن لمناقشاتهم ونتائج تصويتهم على مشروعات القوانين والتعديلات التي يقترحونها اثرا غير قليل في الحياة البرلمانية والسياسية البريطانية.

وقد ناقش اللوردات قبل أيام موضوع جنوب افريقيا بعد عودة وزير الخارجية البريطاني من هناك. وكانت المناقشة وفقا للخطوط الحزبية المألوفة، وانعكاسا لتعدد وجهات النظر. إذ دافعت الليدي يونج وزيرة الدولة للشؤون الخارجية عن تصميم حكومة المحافظين على الاستمرار في العمل من أجل تسوية عن طريق المفاوضات، وقد هاجمها لوردات من حزب العمال ومن حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين لعدم ايضاحها ما ستكون عليه سياسة الحكومة بعد فشل محادثات وزير الخارجية في جنوب افريقيا. وقالت الليدي سير (عمالية) أن التفرقة العنصرية تزداد سوءا وان حكومة جنوب افريقيا لا يمكن ان ترضى بلغة الحوار، وان الخلاف على موضوع فرض عقوبات على جنوب افريقيا يهدد بانهيار الكومنولث. وردت الليدي يونج على ذلك بقولها ان من المقرر بحث اتخاذ «مزيد من الاجراءات» ضد جنوب افريقيا في مؤتمر الكومنولث وضمن الجماعة الأوروبية. وقال اللورد العمالي بروكواي ان التاريخ يظهر ان العقوبات المحدودة ستفشل وأنه لا بد من تدخل الامم المتحدة إذا اريدت الاطاحة بالتفرقة العنصرية في نهاية الامر.

ولعل العبرة في هذا ان الحياة السياسية تقوم على تعدد وجهات النظر وقرارات الأغلبية المنتخبة. وهذا بالضبط هو ما ينبغي أن تتمتع به اغلبية سكان جنوب افريقيا.

نعم سيدي.. هدفي إثارة البحث «٤»

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

سيدي الاخ الدكتور فاضل الجمالي: أشكرك للمرة الرابعة ايضا على ما ختمت به مقالك، وردا على تلطفك بما شكرتني عليه من اثارة البحث حول القرار ٢٤٢ وما تمنيته لنا جميعا من التوفيق، وليس بمستغرب على رجل مثلك، أن يدرك الهدف من اثارة البحث حول هذا الموضوع، فأنا والله وغيري من «الكتاب المقاطيع» انما نبحث عن مخرج، انما ننقب عن وسيلة، انما نحاول امرا، او نموت فنعذرا..

إنني يا اخي الكريم، أعلم وأعرف موقف اسرائيل والولايات المتحدة، ولقد أشرت الى العديد من «العقبات» التي ستثيرها اسرائيل فيما لو حصل اجماع دولي وعربي للمطالبة بتنفيذ القرار (٢٤٢) او غيره من قرارات سابقة أو لاحقة ويمكنك العودة لقراءة مقالاتي «السبعة» عن هذا الموضوع. وأذكر جيدا ما صادفه الوسيط الدولي «غونار يارينغ» بهذا الصدد، وما بذله «فالدهايم» الذي أصبح رئيسا «للنمسا» الان. ونحن يجب ان لا نتوقع من اسرائيل الا مثل ذلك وأكثر من ذلك.

لهذا فنحن نبحث في «ذاتنا» عن علاج لهذا الموقف الاسرائيلي ولذاك الموقف الامريكي المساند والداعم، ولذلك الموقف السوفيتي المائع، المبتز، ولتلك المواقف الاوروبية المتلاعبة، بالمد، والجزر، وفق سعر البترول بالسوق الحرة [وبالسوق السوداء] على حد سواء، تلك حقائق يجب ان تكون معلومة، ومن هذه الحقائق ننطلق وقلنا قبل اليوم ونردد اليوم، ان [الواقع العربي] هو الذي سيقرر النتائج، فان كان واقعا يقوم على [الى كلب الروم. الجواب ما ترى. لا ما تسمع] فلن يكون هناك مجال للقرار (٢٤٢) ولا غيره، ولا انتظار للمبادرات التي [يتحفنا بها الوسطاء لنختلف عليها من جديد ثم يتركوننا نفترس ذاتنا لمدة عام او يزيد في القتال والنقاش والخلاف حولها]، أما ان استمر القرار العربي والواقع العربي كما هو عليه حالنا بالامس القريب واليوم الحاضر، فليس أمامنا غير ما هو اسوأ من القرار (٢٤٢).

وللذكرى فقط يا سيدي، فان الجنرال «ارئيل شارون» قد عبر جنوب لبنان بمدرعاته ولم يقف الا في ساحة القصر الجمهوري في بيروت ونزل من سيارته [بقميص مفتوح من صدره حتى سريه]، وجلس بمواجهة الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية مبتسما، ولم يخرج من بيروت الا بعد ان وقف بنفسه في غرفة مبنى داخل ميناء بيروت البحري وهو يشاهد: ياسر عرفات ومقاتليه يعبرون على رصيف خشبي منكسي السلاح الى سفن الاغريق والروم «مبحرة» بهم في عرض البحر الى «المجهول»، وتلك صورة للخروج لا تقل بحال من الاحوال عن خروج عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ : ولماذا عبروا الى البحر غربا؟ ومعذرة يا سيدي فتلك قصة اخرى؟ وكيف مزق شارون لبنان بمدرعاته امام سمع وبصر [الواقع العربي] وهذه ايضا قصة ثالثة.. لا أملك القدرة على الحديث عنها.. ولم أملك القدرة بعد على ما حدث يوم ٥ حزيران. ولست حتى هذه اللحظة املك القدرة على شيء.

الذي أملكه فقط: هو البكاء هو الألم. هو الحزن العميق.. الذي أملكه هو الهزيمة المرة التي اجترها.. الذي املكه هو [كلمات شبه متقاطعة].. اكتبها ولا أعلم من سيتحمل حق نشرها. لانني حقيقة اشعر بأنني اثقلت على صحيفة «الشرق الاوسط» الحبيبة والكريمة معي في «تبعات» التصدي للزيف، والكذب، والعنتريات، والشعارات، ولكن ذلك قدرها وقد اختارت لنفسها ان تكون [جريدة العرب الدولية]، ويشهد الله ويعلم انني اقدر لها ولاصحابها ولكل القائمين عليها والعاملين بها، فضلهم وسعة صدرهم «ما على المحسنين من سبيل»..

هل الصمت يا سيدي أجدى؟ ام هل انتظار اجتياح لجنرالات اسرائيل لعواصم عربية اخرى هو المطلوب؟ وللذكرى ايضا يا سيدي، فقد كان اول مقال «كتبته» بعنوان [هل من نقطة للتجمع؟] ووجهته الى اخي الكريم المناضل الشريف الشاذلي القليبي بوصفه الامين العام للجامعة العربية، ولقد قلت بالحرف يومها [يا اخي الامين العام للجامعة العربية. هل لديك تصور لما سوف تفعله اسرائيل؟ غدا وبعد غد؟ هل لديك تصور لردود فعل أمتي على ذلك؟ هل يدرك ويعي كل مدرك ما هي النتائج وكيف؟ أو ليس على ارض الواقع العربي اليوم نماذج صارخة لما قد حدث بالامس؟ فما الذي سيحدث غدا؟ اذا ما اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان وسهل البقاع، وسهول حوران.. و.. هل أزيد؟] تلك فقرة مما قلته قبل الاجتياح الاسرائيلي. كان ذلك يوم ١٩٨٢/٤/٢٧.

وعفوك يا سيدي الدكتور فاضل الجمالي اذا قلت لك اليوم أنني بعد مرور خمس سنوات من الكتابة والتوسل والتحذير والمقترحات والنصح والمناشدة أجدني في وضع لا املك معه غير ان أعيد نشر اول مقال لي، وها هو الامين العام للجامعة العربية في تونس قريب منك، وعبرك أقول له، انني اناشدك ان تعيد قراءة مقالي الاول وما توقعته فيه. ذلك أنني لازلت اتوقع حدوث [تتمته] غدا... نعم. سيحدث اجتياح آخر أدهى وأمر وفي مواقع عديدة.. لماذا؟ لأن [المتنبي] قد قال [نامت نواطير مصر عن ثعالبها.. وقد بشمن وما تفنى العناقيد].

ولقد نامت نواطيرنا نوما عميقا، كان أرحم منه الموت: وعناقيدنا يا سيدي، تتدلى على قارعة الطريق بدون حماية، ولقد قطف منها «شارون» حتى بشم، وسكر مع مجنونه «بيجن» حتى الثماله، وعناقيدنا مغرية بشكلها وطعمها، [وبنواطيرها]:

سيدي الدكتور الجمالي: سامحني وتحملني بسعة صدرك، فأنت استاذ كبير، ورئيس وزراء سابق، ووزير دفاع ووزير خارجية، ومجاهد، وقبل ذلك وبعد ذلك عربي وحدوي ناضل كل شبابه وكهولته من أجل أمته كلها: لقد فتحت لي قلبك وعقلك ودعوتني للدخول، وأنا يا سيدي امضيت حقبة من الزمن انتظر ان يفتح لي قلب وعقل أهرب بداخله مما أرى. انا يا سيدي كنت في حاجة قصوى للحديث، للكتابة، للشكوى، للبحث الجاد عن «البديل» لما نحن فيه. فلم أجد سبيلا، حلمت كثيرا، وتمنيت اكثر، واجتهدت طاقتي، وعلقت امالي الكبرى على «سحائب» كانت في مدى رؤيتي تلمع بالبرق والرعد وانتظرت الغزير من مدرارها.. ولكن، ولكن.. هبت عليها رياح فأبعدتها عن [روضتي] ومضت. وبقيت انا كما بقي [كل لاجيء] نهبا للرياح العاتية الصافرة بلا رعد، ولا برق، ولا مطر،.. وهكذا امتي كلها.

نحن يا سيدي.. عطشى.. الى الماء، الى الحياة، الى العزة والكرامة والوحدة والمحبة، الى الصدق والاخلاص والتعاون والاستقرار، والازدهار ولقد [بشمنا] نحن من رائحة الثعالب وخبث الثعالب وسرقات الثعالب، وضقنا ذرعا، بالنواطير النائمين، الزائفين والمزيفين: هل كثير علينا ان نتطلع الى حياة كريمة؟ مستقرة، متقدمة، متحضرة، حياة تعج بالايمان وليس بالدجل.. حياة مليئة بالبناء وليس بالهدم، حياة زاخرة بالفرح والابتسام. وليست ضائقة بالدموع والاحزان، حياة تتلون باللون الابيض والاخضر وليست مصطبغة باللون الاسود والاحمر؟ هل هذا كثير علينا يا سيدي؟..

نحن نبحث عن مخرج وسط كهف عميق ومظلم، ونتشبث بأي نور نرى فيه خلاصنا.. حتى لو كان هذا النور يحمل الرقم ٢٤٢ فنحن نرى فيه مجرد «الفجر الكاذب» ولا بأس من رفع النداء للصلاة ليصحو النائمون الى ان يظهر «الفجر الصادق» وتشرق الشمس.

أسفي الشديد هو انني أجدني قد اطلت عليك وأنني يجب ان اتوقف عن الحديث حتى لو كنت اشعر بأنني لم اقل كل الذي لدي.

وبعد، أكرر لك المعذرة ولكل قارىء كريم أتعب نفسه بمتابعة ما كنت أكتبه وما قد اكتبه:

وقبل النهاية: أين هو يا سيدي [القرار غير المزيف]؟ من سيأتي به؟ ومن سيضعه؟ ومن سيفرضه على الواقع؟ هل تراني يا سيدي قد قلت ما أريد؟ لست أدري.. غير انني سوف أصغي لكل اجابة. فهل اسمعها؟ اللهم اجابة، واستجابة تريح بها ارواح شهداء المسلمين، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، [يا سارية الجبل: يا سارية الجبل].

عصر جديد يسيطر الاقتصاد فيه على السياسة

بقلم: عماد الدين أديب

نحن على اعتاب عصر جديد.

هذا العصر سوف يفرض الاقتصاد بالدرجة الاولى شروط التعامل فيه.

ومن يتابع دراسات المستقبليات التي نشرت مؤخرا في مجلات «كومنتري» و«فورين بوليسي» و«يو.اس نيوز» و«تايم» الامريكية سوف يصل الى صورة دقيقة للعصر المقبل الذي ينتظر على العالم ـ والعالم العربي من ضمنه بالطبع ـ ان يواجهه.

انه عصر غريب له قوانين تحطم كل ما قاله ماركس الشيوعي او آدام سميث الليبرالي.

انه عصر يحطم قوانين العرض والطلب، والعلاقة بين السعر والاجر، وبين قوة العملة ومركزها الاقتصادي وبين قوة الذهب والفضة والبلاتين والقهوة والمطاط والطاقة وبين سعرها الحقيقي في السوق.

كل عصر اقتصادي ـ بالضرورة ـ يصوغ علاقاته السياسية.

ومن يتأمل سلوكيات المجتمعات والدول اثناء الحقب الاقتصادية المتباينة من الممكن بالضبط ان يفهم اثر علاقة الوضع الاقتصادي بالقرار السياسي.

المانيا الهتلرية لم تفكر في تصعيد الغزو الا بعد أن حققت الصناعة في المانيا اعلى معدل انتاج وتنمية في العالم وقتها، وبعد ان تم تحويل معظم خطوط انتاج المحركات والالات الى خطوط انتاج للسلاح.

الولايات المتحدة الامريكية، لانها خرجت من الحرب العالمية الاولى وبداية الحرب العالمية الثانية بلا جراح ثقيلة استطاعت ان تدخل بثقلها في مرحلة الحسم الاخيرة في الحرب العالمية الثانية.

اليابان استطاعت من خلال مرحلة الابداع والابتكار وتشجيع الاختراعات والصناعة على مجال واسع ومخطط ان تفرض مركزها على دول القمة الكبرى.

اليوم، من يملك الصناعة يعاني ازمة ركود توزيعها، ومن لا يملك الصناعة يعاني ازمة انه يستورد اكثر مما يصدر. ومن يملك المواد الخام يواجه مشكلة ركود الاسواق ومن لا يملك المواد الخام يتعين عليه ان يستوردها بالعملة الصعبة.

الدراسات الغربية تأملت هذا الوضع الجديد جيداً وبدأت في طرح تساؤلات حول اسبابه، اعراضه، اثاره، وهل سيكون وضعاً عارضاً ام وضعاً مستقراً لفترة طويلة، ثم عادت وتساءلت عن اثر هذا الوضع الاقتصادي على سياسات العالم؟

هل يمكن لرجل الشارع العادي ان يدرك ان النمو المطرد قد يؤدي الى ازمة ركود.

عقلياً هذا يصعب على الانسان ان يصدقه. وعملياً هذا ممكن وحدث ويحدث. وواقعياً هذا هو ما تعانيه العديد من الدول الصناعية الكبرى هذه الايام.

ولقد شهدت الاسواق المالية مؤخراً اضطراباً شديداً في عمليات التداول للعملات الاجنبية وبالذات بالنسبة لانخفاض الدولار الامريكي مقابل العملات الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني هذا الاسبوع الذي لم يرتفع مقابل الدولار.

وتقول مؤشرات اسواق طوكيو ولندن ونيويورك المالية ان اسعار العملات سوف تظل في حالة تذبذب حادة قبل نهاية الشهور الثلاثة المقبلة.

واذا كان الناتج القومي الامريكي قد تراجع ٢ نقاط عما كان متوقعا له، فان المانيا الغربية قد تراجعت في ناتجها القومي بنسبة ١٪ بينما تراجعت اليابان ـ لاول مرة منذ ١١ عاماً ـ بنسبة نصف في المائة.

وتقول الاحصاءات التي تؤكد خطورة الوضع الذي وصلت اليه الصادرات الامريكية ان المصانع الامريكية قد عملت في النصف الاول من هذا العام بحوالي ٧٩٪ من قدرتها الانتاجية وان هذه الحالة بدأت في الظهور على عاتق الصناعة الامريكية منذ نهاية عام ١٩٨٣.

ومنذ نهاية عام ١٩٨٥ فان الدولار الامريكي قد سجل انخفاضا يبلغ ٢٦٪ من قيمته وبالتالي فانه يمكن ايجاد العلاقة بين انخفاض الدولار من ناحية وهبوط حركة الصادرات الامريكية من ناحية اخرى.

ويبدو ان هذا الوضع الذي تعانيه الولايات المتحدة له اثاره المماثلة على القوى الصناعية الاخرى.

وفي مقال له يقول الكاتب الامريكي اليميني المحافظ «جورج ويل» «ان الاقتصاد الامريكي يعاني من ركود مؤقت بسبب اعتماد القوى الصناعية الكبرى عليه وانه يتعين على اصحاب العملات الاخرى ان يزيدوا من ناتجهم القومي حتى يخففوا من الضغط الشديد على مركز الدولار في الاسواق العالمية».

وبالنظرة المتأملة للاحصاءات، فاننا سوف نجد ان بريطانيا قد بلغ معدل النمو لديها ١,٨٪ هذا العام وينتظر ان يصل الى ٢,٦٪ في العام المقبل بينما بلغ التضخم هذا العام ٢٪ وينتظر ان يزيد ١,٥٪ في العام المقبل وينتظر ايضا ان يرتفع معدل البطالة الحالي من ١٣,٣٪ الى ١٨٪ وهو اعلى معدل بطالة في اوروبا كلها.

اما المانيا الغربية فانه من المنتظر ان يهبط ناتجها القومي بنسبة واحد في المائة خلال العام المقبل بينما يتوقعون هبوط البطالة بها بنسبة واحد في المائة خلال العام المقبل.

اصبح هناك مصطلح شائع الان في عالم الاقتصاد وهو اقتصاد دول الباسيفيك ويقصد بها: استراليا وهونج كونج واندونيسيا واليابان وماليزيا والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند.

وقد استطاعت هذه الدول خلال الاعوام الاخيرة ان تحقق قفزة هائلة في عالم التجارة العالمية.

ويقول الخبراء ان هناك ٤ اسباب جعلت هذه الدول تصل الى ما وصلت اليه:

اولا: رخص اليد العاملة: فاذا كان متوسط يومية عامل مصنع الحديد والصلب او الاليكترنيات مثلا في سنغافورة او ماليزيا يبلغ ما يوازي ٣٠ دولارا امريكيا في اليوم فان متوسط راتب العامل نفسه في اليوم في بريطانيا او المانيا الغربية او الولايات المتحدة هو حوالي ما بين ٥٠ و٥٥ دولاراً في اليوم قابلة للضريبة التي قد تصل الى ٣٠٪ من الراتب الشهري.

ثانيا: ان «دول الباسيفيك» حصلت في القرن الماضي على حوالي ٣٠٪ من القروض البنكية أو العالمية لتلك الفترة وحوالي ٣٥٪ من التسهيلات المالية والقروض الميسرة من الدول الصناعية من اجل دفعة الانعاش المالي لهذه الدول.

ثالثا: ان هذه الدول استطاعت من خلال العمل الدؤوب والتخطيط العلمي، وعدم وجود اضرابات نقابات العمال وسيطرة الدولة على قوانين العمل الى انجاز معدلات تنمية هائلة.

فقد استطاعت سنغافورة ان تحقق معدلات عالية من النمو من الناتج القومي تضاعفت ٣ مرات في الاعوام العشرة الاخيرة. وتؤكد الاحصاءات انها ستزيد من ناتجها القومي خلال العام المقبل بنسبة ٢٪ اما كوريا الجنوبية فقد زادت ناتجها القومي لهذا العام بنسبة ٩٪ وينتظر ان يزيد في العام المقبل بنسبة ٨٪ اخرى وهي اعلى نسبة نمو لدولة صناعية في العالم في يومنا هذا واستطاعت كوريا الجنوبية ايضا ان تخفض نسبة التضخم الى ٣٪ وتسيطر على البطالة وتجعلها بنسبة ٢,٨٪.

رابعا: ان دول الباسيفيك في حد ذاتها تمثل سوقا جيدة للبضائع والاستهلاك. ومن هنا فهي قادرة على استيعاب نسبة كبيرة من الناتج القومي، لكن تظل صادراتها اكثر من وارداتها.

هذا كله جعل «دول الباسيفيك» مجموعة خطر على الدول الصناعية الكبرى: الولايات المتحدة، المانيا الغربية، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، السويد.

واصبحت صورة مستقبل دول الباسيفيك للعالم المقبل مشرقة، بينما يبلغ متوسط نمو اوروبا الغربية مثلا في العام المقبل ٣,٥٪ فقط ومتوسط البطالة فيها سوف يبلغ ١٠,٣٪.

وهكذا اصبح الصبي الذي نما في رعاية الغرب اقتصاديا وحشا ضاريا يهدد اسواق هذه الدول لجودة بضاعته ورخص اسعارها التي تكاد تهدد حركة التسعير التي دأبت الدول الصناعية على فرضها على اسواق العالم.

ذلك كله ايضا سيؤدي الى ايجاد وضع سياسي جديد ملامحه على النحو التالي:

١ـ عدم استقرار الاسواق المالية وحركة التجارة المالية سوف يكون الاولوية الاولى لأي سياسي يتحمل مسؤولية القيادة السياسية في اي دولة من دول الغرب.

٢ـ ان عدم الاستقرار المالي سوف يدفع هذه الدول الى فرض «قانون جديد للاسواق» وذلك سوف يستلزم مجموعة ضغوط هائلة قد تصل الى مرحلة التدخلات السياسية او العسكرية.

٣ـ ان هذا الوضع الذي ينذر بمرحلة من الكساد التي اجتاحت الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٢٩، قد يجعل صانع القرار الامريكي او بالاصح الرئيس الامريكي المقبل ـ بعد ريجان ـ يضطر الى تخفيض حجم المساعدات التي تقدمها بلاده للعديد من الدول الصغيرة مما قد يؤدي الى متاعب اقتصادية تهدد استقرار هذه الدول.

٤ـ انه كلما استحكمت الازمة الاقتصادية العالمية، فان مصير قضية الديون العالمية اصبح اكثر غموضا او اصبح ايضا اكثر تعقيداً في الحل.

هذه ليست صورة كان هناك تعمد لجعلها متشائمة وهي لا تعكس رأيا شخصيا، ولكنها تعكس رؤية مراكز دراسات المستقبليات في الغرب.

ومن هنا يجب ان نأخذ هذه الرؤى بشيء من الجدية خاصة بعد ان اصبح العالم كله يتأثر ببعضه البعض بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٣٠	٤,٣٣	٣,٢٥	٣,٥٤	٣,٢٧	٤,١٣	٤,٥٩	٣,٤٧	٤,٣٣	٣,٣٢	٣,٣٣	٤,١٦	٤,٢٧	٣,٤٧	٥,١٣	٣,٢٠	٤,٤٨	٣,٣٤
الشروق	٥,٥٥	٥,٥١	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,١٥	٥,٤٣	٦,٣٨	٥,٢٧	٥,٥٣	٥,٠٥	٥,٠٢	٥,٣٦	٥,٣٧	٥,١٧	٧,٠١	٤,٥٦	٦,٢٩	٥,٣٧
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٢٢	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٤٢	١٢,١٦	١٢,١٦	١٢,١٦	٢,١١	١١,٥٣	١,٣٢	١,٠٧
العصر	٣,٤٦	٣,٥٤	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٠٨	٥,١٧	٤,١٣	٤,٠٣	٣,١٤	٣,١٣	٤,٠٥	٣,١٦	٤,٣٤	٦,٠٥	٣,٣٩	٥,٣٢	٥,١٤
المغرب	٦,٥٩	٧,٠٥	٦,٣٦	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٢٣	٨,٣٠	٧,٢٥	٧,٠٩	٦,٢٢	٦,١٩	٦,٥٢	٦,٤٤	٧,٠٤	٩,١٩	٦,٤٩	٨,٣٤	٨,٤٦
العشاء	٨,٢٩	٨,٣٥	٨,٠٠	٨,٠٦	٨,١٣	٧,٣٣	١٠,٠٦	٩,٠٢	٨,٣٩	٧,٥٢	٧,٤٩	٨,١٧	٧,٤٤	٨,٢٤	١١,٠١	٨,١٩	١٠,٠٨	١٠,٣١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٩	٤,١٤	٤,١٧	٥,٢٦	٤,١٩	٣,٣٤	٣,٣٨	٤,٠١	٣,٥٣	٣,٠٠	٣,٣٣	٤,٣١	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٠٦	٤,٢٧	٣,٥٤	٥,١٣	٢,٥٠
الشروق	٦,٣٦	٦,٠٨	٦,١١	٧,١٣	٦,١٩	٥,٣٢	٥,٢٩	٥,٥٧	٥,٥١	٤,٣٨	٥,١٩	٦,٠٥	٦,٠٤	٦,٠٦	٥,٥٤	٦,١٠	٥,٤٦	٦,٤١	٤,٥١
الظهر	١,٥٨	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٢	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٢٨	١٢,١٣
العصر	٦,٢٢	٥,١٣	٥,٥٧	٦,١٥	٥,٤٤	٥,٠٥	٥,٢٣	٥,٣٨	٥,٢٤	٥,١٣	٥,٣٠	٤,٤٤	٥,٥٦	٥,٣٦	٤,٥٧	٥,٠٧	٤,٥٣	٥,٠٥	٤,١٣
المغرب	٩,٢٨	٨,٣٨	٩,٢٣	٩,٢٩	٩,٠٤	٨,٢٩	٨,٥٦	٩,٠٦	٨,٤٨	٩,١١	٩,١٣	٧,٥٤	٩,٣٠	٨,٥٨	٨,١١	٨,١٩	٨,٠٨	٨,١٤	٧,٣٣
العشاء	١١,١٦	١٠,١١	١١,١٢	١١,٠٩	١٠,٥٦	١٠,١٩	١٠,٤٠	١٠,٥٣	١٠,٣٨	١٠,٤١	١٠,٥١	٩,٢٢	١١,١٤	١٠,٤٩	٩,٤١	٩,٥٦	٩,٥٢	٩,٣٧	٩,٢٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المسلمون في اليونان يريدون مسجداً لهم!

من العجيب حقاً: ان تقوم مراكز اسلامية ومساجد متعددة في كل من الولايات المتحدة الامريكية، وفي بريطانيا وبلجيكا والسويد والنرويج والنمسا وهولندا وكندا وبلاد اوروبية اخرى، وفي دول افريقية مسيحية ووثنية، ودول آسيوية مثلها... ولا يجد المسلمون في اليونان على كثرة المقيمين منهم فيها والوافدين عليها من اصحاب الاعمال والمصطافين.. لا يجدون مسجداً واحداً ـ في العاصمة اثينا على الاقل ـ يؤدون فيه صلاة الجمعة على الاقل ايضاً.

اجل من العجيب والغريب ان يكون هذا واقع العلاقات العربية والاسلامية مع الدولة اليونانية.. في حين ان موقع اليونان الجغرافي اقرب البلاد الاوروبية الى منطقة الشرق العربي والمغرب العربي ايضاً.. والصلات التجارية والثقافية اقوى واقدم تاريخياً من غيرها من الدول الاوروبية ومن امريكا.

وقد كنت استنكر الا يهتم سفراء الدول العربية والاسلامية بهذا الامر المهم، خلال السنوات العشرة او العشرين الماضية، فيطالبوا الحكومة اليونانية بالاذن لهم ان يقيموا مسجداً في اثينا يؤدون فيه صلاة الجمعة، على الاقل كما اسلفنا.

ثم عرفت ـ بعد البحث والتنقيب ـ ان المرحوم الشيخ محمد الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي كان قد تقدم بطلب للاذن باقامة مسجد في اثينا يؤدي فيه المسلمون المقيمون والوافدون صلاة الجماعة والجمعة.. ولكن الطلب تجمد ولم يكن هناك تعقيب عليه مستمراً.

كما علمت ان السفارة المصرية تملك ارضاً وقفاً في اثنيا، وانها استعدت للتبرع بها لاقامة المسجد المطلوب، ولكن الحكومة اليونانية اعتذرت لان الارض تقع في قطاع زراعي لا يسمح فيه بالنباء!

وأخيراً عرفت ان الرئيس قسطنتين كارمنلس رئيس الوزارة اليونانية السابق وعد شخصية عربية كبيرة بالاذن ان يقام مسجد جامع ومركز اسلامي في اثينا، وقد كان في زيارة رسمية لدولة عربية قبل نحو خمس سنوات تقريباً.

ولكن الوعد لم يتحقق لان الرئيس اليوناني انتقل من الوزارة الى وظيفة اخرى، وربما يكون قد استقال من الحكومة نهائياً.

والآن اجتمعت كلمة السفراء العرب والمسلمين على متابعة الامر مع الحكومة اليونانية، وقد الفت لجنة خاصة لذلك يرئسها الاستاذ عبد الله الملحوق السفير السعودي هناك.

ومن هنا ينتعش الامل، وينبعث التفاؤل مع قيام هذه اللجنة الدبلوماسية برئاسة السفير السعودي الاستاذ الملحوق، لتحقيق انجاز المسجد الجامع والمركز الاسلامي في اثينا.. ليجد المسلمون فيهما واحة روحية وثقافية، ويؤدون في المسجد صلاة الجمعة والجماعة، وربما اتيحت فرصة تحفيظ القرآن لأطفالهم ايضاً.

على أني ارجو ان يكون هناك تأييد لجهود اللجنة من قبل رابطة العالم الاسلامي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وذلك بكتابة رسالتين موجهتين من الدكتور عبد الله نصيف والسيد تصيف بيرزاده الى رئيس الوزارة اليونانية اندرياس بابندريو.. يلحان عليه في طلب الاذن باقامة مسجد جامع ومركز في اثينا، تصديقاً لعلاقات الصداقة وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية، وتكريماً للمسلمين انفسهم الذين يقيمون باليونان او يفدون عليها زواراً او تجاراً.

بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على وفاة الشيخ ابن عبد الوهاب رحمه الله:

لماذا انجحت الدعوة فيما أخفقت الحركات الإسلامية الحديثة؟

في نهاية شهر ذي القعدة من هذه السنة ١٤٠٦هـ يكون قد مر ٢٠٠ عام على وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، زعيم النهضة الدينية في الجزيرة العربية التي قامت على اساسها الدولة السعودية الحديثة نموذجا للدولة الاسلامية الحديثة في عصر استطاعت فيه الرياح الغربية في بلدان اسلامية كثيرة ان تجهض ظهور هذا النموذج وتعيق عوامل نشوئه.

بقلم: د. عبد الله الحامد

للحركة الاصلاحية الوهابية كما يبدو مفهومان:

الأول: الوهابية دعوة وفكرا، وهي الأفكار الدينية الاصلاحية التي كان ينشرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في مجالس الوعظ ومنابر الخطابة وحلق التعليم وفي الكتب المؤلفة والرسائل المبعوثة. وهي افكار تشهد لهذا الرجل بالنبوغ العلمي والجرأة والحكمة والحنكة السياسية والاجتماعية، وهي صفات لا تتاح الا لعبقري ملهم.

الثاني: الوهابية حركة، هي الجانب العملي لتطبيق الأفكار التي نادى بها ابن عبد الوهاب وهي بيت القصيد في الأمر، وكثير من العلماء يعرف ما يعرف ابن عبد الوهاب من مسائل العلم واحكام الشريعة، لكن ابن عبد الوهاب صبر وصابر وابتلى وجاهد، وناضل وصارع وأراد ان يلتزم الناس بأحكام الدين، وان يسيروا على الجادة الواضحة، والسنن القويمة، والزمهم بذلك، وحينما بدأ بمرحلة الالتزام، ادرك بثاقب فكرة ونفاذ بصيرته وحنكته السياسية ان من الخير للدعوة ان تعطي القوس باريها، وان تعتمد على العوامل الفطرية الطبيعية المعروفة عند علماء الاجتماع في تكوين الدول، فاستعان بالأمير «محمد بن سعود» ووضع المعادلة الصحيحة للأمر، وهو ان الدولة الدينية ينبغي ان تبتعد عن التزمت وضيق الافق في معالجة أمور الناس وتبتعد عن الحماس العاطفي وفورانه، وان تبتعد عن التنظير الفكري الذي قد يصطدم بالواقع السياسي والاجتماعي مما يؤدي بالدعوة الى الضياع والسقوط حينما يتسلق على الحكم من لم يجد فن السياسة وأساليبها، وان اجاد العلم ومسائله.

وقد ادرك الشيخ أن هناك أمورا مع العلم والحكمة تقرر من يكون الحاكم. فقد يقرر اختيار الحاكم القوي الصالح الانتماء الوطني لبلد دون أخر، وقد يكون ضمانة الحاكم القوي الصالح الانتماء الأسري لعشيرة دون أخرى، لما لها من قوة وانتشار.

وقد يقرر اختيار الحاكم القوي الصالح الانتماء الفكري والسياسي لحزب دون آخر.

وقد يكون ضمانة الحاكم القوي الصالح الانتماء إلى بيت إمارة يتوارث رجالها الامارة كابرا عن كابر.

وقد يكون ضمان الحاكم القوي الصالح الانتماء الجغرافي لمكان ذي مواصفات تجعل استقلال الدولة أمرا ممكنا.

وقد يكون ضمان الحاكم القوي الصالح القوة المالية لفريق دون آخر.

وقد يكون ضمان الحاكم القوي الصالح الاستقلال عن التبعية او القدرة على هذا الاستقلال عند الحاجة.

وقد تقرر هذه العوامل مجتمعة من يكون الحاكم.

وقد جرب الشيخ مع ابن معمر تجربته الأولى في التحالف لنصر الدعوة، ولكنها اخفقت لأن ابن معمر كما يبدو لم يملك الصفات المناسبة لمؤسس دولة قوي. وقد ظهر هذا الأمر عند أول اختبار، وهو (رجم زانية) حين هدد ابن معمر حاكم أكبر منه بقطع المال، ولم يكن معمر قادرا على الاستقلال الذي ينبغي ان يتصف به رجل الحكم الصالح القوي.

ولكن الشيخ استفاد من هذه التجربة المخفقة، وأتاح له التوفيق والسداد ان يتحالف مع الميامين من آل سعود لنشر الدعوة.

ولذلك نجد الشيخ منذ ان تحسس مكانه في الاصلاح والعمل بدأ يبحث عن حليف قوي، ولكنه على خلاف عادة بعض المصلحين رأى ان يكون دوره السياسي دور المرشد، ويبدو لي ان الامام محمد بن عبد الوهاب وان كان يعرف في نفسه ويعرف اتباعه له صفات القيادة والكفاية في سياسة الناس ورياستهم، فطن باستقرائه لأحداث التاريخ الاسلامي الى ان الاسلام اجمل النظام السياسي، ولم يحدد خطوط المسألة السياسية، رغم أنه في قضايا الاجتماع والأسرة والعبادة والتشريع فصل كل شيء حتى آداب دخول دورة المياه، تاركا هذا الأمر (المسألة السياسية) للمرونة وللأحوال التي تجد وتتغير حيث ينبغي للمصلحين توظيف هذا الاجمال لصالح الدعوة الاسلامية، وقد فطن بثاقب بصيرته الى أمرين خلط فيهما بعض المصلحين فأخفقوا في مسعاهم، واساءوا إلى الحركة الاسلامية أحيانا:

١ ـ أن المعلم المفكر، والثائر الناجح، ليس لازما ان يكون الحاكم الامثل للدولة، وهناك فرق واضح بين «الدولة» و «الثورة»، فالثورة حركة مشتعلة لها استثناءاتها، والدولة حركة مستقرة لها قوانينها، وقد ينجح المصلح مفكرا ويخفق حاكما، وربما كان الانسب للمصلح البصير ان يكون مرشداً للملاح؛ خيرا من ان يكون هو الملاح نفسه، وكثير من أهل البصيرة والاستقامة يجدون مناسبا لهم أن يظلوا في الأحداث، مؤدين رسالتهم حيث يمكن تأديتها، ويدعون ظهر الحصان للفارس الذي يجيد الضرب والطعان.

٢ ـ أنه أدرك ان الحكم شيء آخر غير الرغبة في الاصلاح الديني لأن العبقرية الفردية قد لا توجد حاكما قويا صالحا. لأن للحاكم القوي الصالح صفات وسمات مهمة، وجوهرية في السياق الاجتماعي والسياسي للأمة.

اذن أدرك ابن عبد الوهاب أن العالم والشيخ المصلح ليس لازما أن يكون هو الحاكم، لأن للحاكم سمات اخرى غير العلم والرغبة في الاصلاح، وهذه السمات متصلة بطبائع المجتمع، والانتماء القبلي او الجغرافي، مما أشرنا إليه قبل قليل. وقد يبهر المصلح الناس بما يجعله زعيما رغم عدم توافر تلك العوامل فتكون زعامته وسياسته لفترة حياته فقط، لأن هذه الزعامة استثناء في المساق الاجتماعي والسياسي للأمة.

ويشهد على صواب فكر الشيخ ان المتتبع لبعض الحركات الاسلامية يجد عيبها الكبير في هذه الناحية حيث تتحول الحركة بعد الزعيم الأول الذي جمع في شخصيته بين صفات العلم والزعامة إلى خلفاء انحرفوا بها عن مسارها لأسباب كثيرة اهمها: ان الحركات التي تظل قيادتها فكرية تتجه إلى التزمت والتطرف وتغفل عن نواحي التواؤم مع المجتمعات التي تعيش فيها، وعن أسلوب التدرج في الدعوة. لأن اسلوب التدرج، هو علم قد ينظر فيه عالم، لكنه تطبيق لا يقيمه ولا يفقهه إلا سياسي متمرس.

كما يلاحظ أن رموزها ـ وهي فكرية سياسية ـ قد تتعرض للاغتيال، فتموت الدعوة بموت هؤلاء الرموز.

وليس مفهوم ذلك أن الحركات الاسلامية ينبغي ان تترك الحكم لغيرها، إنما ينبغي ان لا نجعل الحكم مطلبا فيتحول المرشد الديني إلى طامع سياسي، فتضيع الأمور، وينبغي أن تجعل الحركة الدينية الحكم آخر ما تطلبه لأنه وسيلة ينبغي ان تكون هدفا، إذا أمكن التعامل مع الواقع بالتغيير من الداخل، واحتواء المواقف، كما فعل التحالف بين الشيخ ابن عبد الوهاب والامام محمد بن سعود لأنه صير القوة السياسية اداة لخدمة الدعوة الى الله، وكفى بذلك هدفا، وكفى بذلك مثلا، لأن هذا العمل يتناسق مع طبائع الاجتماع، وقوانين تكوين الدول، والمفهوم الصحيح للمسألة الاصلاحية في الاسلام، وقد تجلى اثر هذه الحصانة على مسيرة الحركة الاصلاحية فيما بعد، فنتج عنه ما يلي:

١ ـ ظل اسم الشيخ محمد بن عبد الوهاب يتردد بصفته عالما مصلحا، وزعيما حكيما، لم يطمح إلى ملك، ولم يطمع بدنيا ونظر إليه باجلال واحترام يليقان بمفكر مصلح.

٢ ـ ظهرت بعد الشيخ نزعات من التطرف والتزمت في بساط الدعوة العلمي قوامها التشنيع على الناس، وتكفيرهم، وتخطئتهم.... نجدها في بعض كتابات بعض علماء الدعوة ومؤرخيها وأبرز مثل لذلك بعض كتابات ابن سحمان. فلم تشن هذه النزعات الدعوة، وعدت خطأ لا ينسب إلى مؤسسها ولا إليها، إنما نسب إلى حسن النية الذي داخله ضعف التمرس والبصر بأساليب الدعوة.

فظهرت حكمة هذا النهج في ثلاث مسائل مهمة:

الأولى: استقرار الحكم في حضن الدعوة.

الثانية: استقرار الدعوة في حمى الحكم.

الثالثة: استقرار المعادلة بين الدعوة والدولة على مدار السنين، لأن الحكم بني على المضمون الديني.

٣ ـ وهذه المعادلة مما اسرع بظهور الدولة الاسلامية الحديثة، حيث نجحت الدعوة باقامة حكم إسلامي، واخذت تحاول تأطير حياة المجتمع المعاصر باطار إسلامي، في غمار التأثيرات الوافدة.

٤ ـ نجحت الدعوة وقد عجزت الحركات والتجمعات الاسلامية في جماعات ودول إسلامية كثيرة ـ في الجمع بين دولة قوية مستقرة، ودعوة أصيلة مستمرة. من خلال حاكم يلتزم بالشرع في أفعاله واحكامه و «مفتين» أو «مشائخ» يهتمون برعاية الأمور الدينية، ويرشدون ويشيرون في معضلات الأمور.

ومن خلال ذلك تستمد الدولة من الاسلام كل النظم والقوانين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

(يتبع قسم ثالث)

قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

المسيرة الإسلامية للتاريخ

في الواقع ان هذا عنوان كتاب للاستاذ منير محمد غضبان من الاردن أصدره منذ فترة كعطاء ثقافي خير ضمن التأليف الفكري حول التفسير الاسلامي للتاريخ الذي قام به عدد من قادة الفكر الاسلامي الحديث. وتاريخنا الاسلامي من هذا المنطلق حري بالدراسات الثقافية لما له من خلفية مصيرية وزمنية على امتنا المسلمة، ولما له من قيمة لا تقدر بثمن. ولقد سبق للدكتور عماد الدين خليل من العراق طرح هذا الموضع حيث ألف كتابه «التفسير الاسلامي للتاريخ» اتجه فيه اتجاه الفحص والبحث لاسلمة التاريخ، ونحا فيه منحا فكريا اسلاميا رائعا يعتبر فيه من الرواد لتفسير الفكر التاريخي في الاسلام.

ويأتي الاستاذ غضبان بنفس المنهج حيث طرح الموضوعات التاريخية للاسلام منذ بداية البشرية بآدم عليه السلام ومروا برسل الله اجمعين عليهم السلام حتى العصر العثماني القريب تحت مجهر البحث والتمحيص برؤية فكرية اسلامية ونظرة تاريخية ناقدة تحق وتزيل ما عداه مما قد طرأ على تاريخنا الاسلامي العريض من افتئات او وضع مدلس.

بيد ان الاستاذ منير غضبان لم يأت بشيء من عنده، هذا اذا عرفنا انه لخص ثلاثة كتب من الكتب الاسلامية المعاصرة، وما قام به انما هو دور التلخيص والتبويب لكن بأسلوب رائع وترتيب جميل، اما تلك الكتب فهي «في ظلال القرآن» لسيد قطب، و«تاريخ البشرية من ابراهيم عليه السلام حتى البعثة المحمدية» لعبد الحميد جودة السحار، و«رؤية جديدة لفلسفة تاريخ الاسلام» لانور الجندي.

والواقع ان موضوع اسلمة التاريخ بمنهج بحث كهذا يعد من القضايا الثقافية المهمة في فكرنا الاسلامي الحديث، وطرح فكري اسلامي جيد وجهد مبذول يتمثل في تصويب الرؤية المستقبلية لهذه الامة على ضوء تاريخها العريق وحاضرها العتيد، والموضوع هو فلسفة التاريخ الاسلامي وتفكيره وجوهره، وهذا امر له شأنه الموضوعي وبيانه المشتمل على فكرة التاريخ في ضوء الاسلام، وهذا مجال للدراسات التاريخية وقفزة موفقة للثقافة الاسلامية في العصر الحديث حيث يقوم عدد من روادها بتنشيط الحركة الفكرية للدراسات الاسلامية اليوم باساليب متعددة وطروحات مختلفة تجعل الساحة في حركة والجو الثقافي في تجدد والثقافة جديرة بالاطلاع والقراءة.

ان في ثقافة التراث الاسلامي علوما وذخائر هي اليوم في حاجة اكثر من اي وقت مضى للدراسة بمثل هذا التناول الفكري الاسلامي، وإن المضي قدما في البحث لما يعطي للتاريخ الحديث شيئاً من التقدير لعلمائه إن لم يحسوا به اليوم فسوف يخلد لهم غدا ويكتب لهم بسطور من نور.

دعاء اليوم

اللهم أنت غياثي فبك اغوث، وانت عياذي فبك اعوذ، وانت ملاذي فبك الوذ. يا من ذلت اليه رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة، اجرنا من خزيك وعقوبتك، واحفظنا في ليلنا ونهارنا ونومنا وقرارنا.

ملصقات تعريف الحجاج بمشروع الافادة للحوم الهدي والاضاحي

جدة ـ «الشرق الاوسط»: أصدرت لجنة الاشراف على مشروع الافادة للحوم الهدي والأضاحي ملصقات لتعريف الحجاج بالمشروع، حيث قامت بإلصاقها على واجهات المحلات بشركة «الراجحي للصرافة والتجارة» وبعض الأماكن التي يتردد عليها الحجاج.

وتشمل الملصقات معلومات مبسطة عن المشروع وطريقة سداد المبلغ المحدد بقيمة الأضحية ومكان السداد وتم طبع الملصقات باثنتي عشرة لغة وهي العربية، الانجليزية، الفرنسية، لغة الأردو، البنغالي، السواحلي، ملايا، تركي، يوربا وهي لغة أهل نيجيريا، الهوسا، وولف، ويتحدث بها أهالي السنغال وغرب افريقيا.

صور البيع وضوابطها في الفقه الإسلامي (٥)

إعداد: د. عبد الحليم عويس



السَّلَم عقد بيع مشروع للتيسير

لم يحرم الله بابا إلا فتح ـ بدلا عنه ـ عشرات الابواب. كما انه سبحانه لم يحرم امرا الا لحكمة عظمى قد تضر بالفرد وقد تضر بالمجموع ـ وفي البيوع اباح الاسلام صوراً كثيرة بقصد التوسعة والتيسير ـ ومن ابرز هذه الصور باب السلم (بفتح السين واللام). وحول السلم ومشروعيته ونطاقه يحدثنا الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيقول:

من صور البيع المشروعة صورة عقد السلم ـ بفتح السين واللام ـ وهو اسم مصدر لأسلم. يقول العلامة ابن منظور في لسان العرب:

السلم بالتحريك السلف واسلم في الشيء وسلم واسلف بمعنى واحد والأسلم السلم استعجال رأس المال وتقديمه. ولفظ السلم لغة اهل الحجاز، والسلف لغة اهل العراق ولفظة (السلف) اعم من (السلم) حيث يطلق على القرض ومن هنا فان لفظ السلف يراد به معنين:

الاول: القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض سوى الاجر من الله وعلى المقرض رده.

الثاني: اعطاء ذهب او فضة او اي عملة معدنية او ورقية في سلعة معلومة الى اجل معلوم بسعر معلوم.

وحكم السلم (الجواز) ودليله من القرآن الكريم قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه» (سورة البقرة آية ٢٨٢). ومن السنة الشريفة ما رواه الامام البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمار العام والعامين أو قال عامين او ثلاثة فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم».

ويعرف السلف اصطلاحا في المذهب الشافعي بأنه بيع شيء موصوف في الذمة بلفظ سلم، ويعرفه الاحناف بأنه شراء آجل بعاجل ويعرفه المالكية بأنه عقد معاوضة يوجب شغل ذمة بغير عين ولا منفعة غير متماثل العوضين، وفي اصطلاح الحنابلة السلم هو ان يسلم عوضا حاضرا في عوض موصوف في الذمة الى اجل ويسمى سلما وسلفا.

واما عن مجال السلم او نطاقه فثمة اختلاف بين العلماء حول نطاق استخدام عقد السلم للتعامل التجاري، وهل يشمل عقد السلم التعامل التجاري او لا؟

وقد اثار الدكتور رفيق المصري في مقالة نشرها في مجلة الامة القطرية تساؤلا حول جواز السلم في التجارة، وقد استبعد في مقاله شمول عقود السلم للتجارة وقصر عقد السلم على الزراعة والصناعة دون التجارة.

وبنى رايه على حديث حكيم بن حزام الذي جاء فيه: «قال: قلت يا رسول الله يأتيني الرجل يسألني البيع ليس عندي ما أبيعه ثم ابيعه من السوق، فقال لا تبع ما ليس عندك». وفي رواية اخرى: «قال: قلت يا رسول الله إني اشتري بيوعا فما يحل لي منها وما يحرم علي؟ قال فاذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه».

وقد استنتج الدكتور المصري من هذا الحديث كما جاء في عبارته «فهو لا يسأله بيع سلم في زراعة ولا صناعة إنما يسأله بيع سلم في تجارة فلم يجزه وبهذا فإن الحديث يختص بالتجارة ولم يفرق بين بيع يوصف وبيع لا يوصف بل المرجح انه بيع موصوف لإن المشتري لا يعقل ان يلتزم بشراء شيء لم يره ولم يصفه البائع قولا او كتابة او آراه نموذجا منه، اما احاديث السلم فتختص بالزراعة والصناعة وتطبق في مجال السلم المثلية والموصوفة فقط».

وهذا الفهم للحديث لا علاقة له بالسلم ولا يوافق عليه كثيرون وفيه تضييق على الناس وتخصيص بغير مخصص واستثناء لا دليل عليه فالتجارة وغيرها داخلة في السلم، وقد اشار الى هذا المفهوم من بيع السلم ابن قدامة بقوله: «اجمع كل من نحفظ عنه من اهل العلم على أن السلم جائز ولأن الثمن في البيع أحد عوض العقد فجاز ان يثبت في الذمة كالثمن ولأن بالناس حاجة اليه لأن أرباب الزراع والثمار والتجارات يحتاجون الى النفقة على انفسهم وعليها ـ اي الزروع والتجارات ـ لتكمل وقد تعوزهم النفقة فجوز لهم السلم».

والى اللقاء في الحلقة السادسة

رسالة تونس الرياضية

تونس تفوز ببطولة الدورة الحادية عشرة للالعاب العربية المدرسية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت مساء اول من امس الدورة الحادية عشرة للالعاب العربية المدرسية بمراسم بسيطة سلم في نهايتها الدكتور كمال البنزرتي مدير الدورة علم الالعاب الرياضية العربية المدرسية الى عبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية، الذي سلمه بدوره لرئيس وفد المغرب الذي سينظم الالعاب المقبلة عام ١٩٨٨م بعد موافقة رؤساء الوفود على طلبه، وقد اعتمد السودان كمستضيف احتياطي في حال تعذر اقامتها بالمغرب.

ولم يطرأ تغيير جذري على ترتيب جدول الميداليات في يوم الختام اذ ظلت تونس في الصدارة بمجموع ٧٩ ميدالية، بعد ان اضافت الى رصيدها من الذهب ميدالية بطولة الكرة الطائرة للآنسات بفوزها في المباراة النهائية على المغرب ٣ـ١ وكانت نتائج الاشواط (١٦ـ٤) و(١٥ـ٨) و(١٠ـ١٥) و(١٥ـ١١) كما اضافت الى رصيدها ميدالية فضية في بطولة الكرة الطائرة للذكور بفوزها على الجزائر ٣ـ١ في المباراة التي ادارها الحكمان الكويتيان الدوليان عبد الله العتيبي، وعبد الحميد الصغار. وكان السودان قد احرز ذهبية هذه المسابقة.

حفل فني

من ناحية ثانية اقامت وزارة الشباب والرياضة التونسية مساء يوم اول من امس حفلا فنيا على شرف الوفود المشاركة في الدورة على مسرح الهواء الطلق في ضاحية حمام الانف احيته فرق الفنون الشعبية التونسية واستمر حتى منتصف الليل.

هذا وقد بدأت وفود الدول العربية في مغادرة تونس منذ صباح امس (الاحد) وينتظر ان يغادر وفد السعودية عائدا الى بلاده اليوم (الاثنين).

الجدول النهائي للميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ تونس	٢٨	٢٧	٢٤
٢ـ المغرب	١٩	١٦	١٣
٣ـ الجزائر	١٧	١٣	٢١
٤ـ الكويت	٧	١٠	٨
٥ـ السعودية	٦	١	٦
٦ـ السودان	٣	١	٦
٧ـ البحرين	٣	٢	٣
٨ـ الاردن	١	٢	٢
٩ـ العراق	١	١	١
١٠ـ سلطنة عمان	ـ	١	٢
١١ـ فلسطين	ـ	١	ـ
١٢ـ موريتانيا	ـ	ـ	ـ

الرياضة السعودية

بعد اعتماد جدول مباريات مسابقة الاتحاد: «ضيفا الممتاز» يفتتحان المنافسة في المدينة المنورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم جدول مباريات مسابقة كاس الاتحاد التي تقام للعام الثاني على التوالي، وهي احدى المسابقات المحلية الثلاث التي يشرف الاتحاد على تنظيمها خلال الموسم ٨٦ ـ ١٩٨٧م.

وطبقا لبيان موقع من الامير فيصل وزعه الاتحاد امس.. فان فريقي نادي الرائد والانصار الوافدين حديثا على اسرة الدوري الممتاز سيلعبان وجها لوجه المباراة الافتتاحية عصر يوم الخميس ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل، الموافق ثلاثين من شهر ذي الحجة ١٤٠٦هـ.

هذا وتشارك في هذه المسابقة التي لا يسمح للاعبين الدوليين بتمثيل فرقهم فيها فرق الدوري الممتاز الـ ١٢ موزعة على ٤ مجموعات تمهيدية بحيث تلعب فرق كل منها بطريقة الدوري من دورين، وتتأهل الفرق الاربعة الاوائل للدور نصف النهائي لتلعب بطريقة «المقص» وخروج المغلوب لتحديد الفريقين اللذين سيلعبان المباراة النهائية.

وتبعا لتوزيع جغرافي يستهدف التقليل من تنقلات الفرق بين المدن سيلعب فريق نادي الاتحاد (بطل مسابقة العام الماضي) في المجموعة الاولى الى جانب فريقي الاهلي والوحدة.. بينما يلعب الهلال (بطل الدوري) وثاني المسابقة نفسها في العام الماضي) في المجموعة الثانية الى جانب الشباب والنصر (بطل الكأس) ..

وتلعب فرق الاتفاق، والقادسية، والنهضة في المجموعة الثالثة، وفرق الطائي والانصار، والرائد في المجموعة الرابعة. يحق لكل فريق اشراك اي عدد من اللاعبين من الدرجات الادنى لسن الكبار في هذه المسابقة، وستحدد القرعة طريقة اجراء مقابلتي الدور نصف النهائي..

وستقام جميع المباريات بملاعب مركز الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة ورعاية الشباب بالرياض وجدة ومركز مدينة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة والراكة بالخبر او مركزي حائل والقصيم. على ان تكون جميع اللقاءات مساء فيما عدا مباريات فريق الانصار بالمدينة المنور التي ستقام عصرا. وفي ما يلي الجدول الكامل للمباريات.

الفريق الذي ورد اسمه ـ اعلاه ـ اولا هو سيستضيف المباراة هذا مع الاشارة الى ان مباراتي الدور نصف النهائي ستقامان يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦م، ومباراة تحديد المركز الثالث يوم الاربعاء التاسع من الشهر نفسه، ومباراة البطولة يوم الخميس ١٩٨٦/١٠/١٠م

الدور الأول

اليوم والتاريخ:	الفريقان المتباريان
الخميس ١٤٠٦/١٢/٣٠هـ (١٩٨٦/٩/٤م)	الانصار ـ الرائد، والشباب ـ النصر
الجمعة ١٤٠٧/١/١هـ (١٩٨٦/٩/٥م)	الأهلي ـ الوحدة، القادسية ـ النهضة
الأحد ١٤٠٧/١/٣هـ (١٩٨٦/٩/٧م)	الهلال ـ النصر. الراشد ـ الطائي.
الاثنين ١٤٠٧/١/٤هـ (١٩٨٦/٩/٨م)	الوحدة ـ الاتحاد. الاتفاق ـ النهضة
الخميس ١٤٠٧/١/٧هـ (١٩٨٦/٩/١١م)	الهلال ـ الشباب. الطائي ـ الانصار.
الجمعة ١٤٠٧/١/٨هـ (١٩٨٦/٩/١٢م)	الاتحاد ـ الاهلي. الاتفاق ـ القادسية.

الدور الثاني

اليوم والتاريخ:	الفريقان المتباريان
الخميس ١٤٠٧/١/١٤هـ (١٩٨٦/٩/١٨م)	النصر ـ الشباب، الرائد ـ الانصار
الجمعة ١٤٠٧/١/١٥هـ (١٩٨٦/٩/١٩م)	الوحدة ـ الاهلي، النهضة ـ القادسية
الأحد ١٤٠٧/١/١٧هـ (١٩٨٦/٩/٢١م)	النصر ـ الهلال، الطائي ـ الرائد
الاثنين ١٤٠٧/١/١٨هـ (١٩٨٦/٩/٢٢م)	الاتحاد ـ الوحدة، النهضة ـ الاتفاق
الخميس ١٤٠٧/١/٢١هـ (١٩٨٦/٩/٢٥م)	الشباب ـ الهلال، الانصار ـ الطائي
الجمعة ١٤٠٧/١/٢٢هـ (١٩٨٦/٩/٢٦م)	الاهلي ـ الاتحاد، القادسية الاتفاق

المنتخب السعودي يخوض سبع مباريات مع منتخبي مصر والسويد

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

انضم الى معسكر منتخب السعودية لكرة اليد لاعبو فريق النادي الاهلي بعد مشاركتهم في الدورة العربية في المغرب وبدأوا مرانهم صباح امس مع المنتخب تحت اشراف المدربين احمد فلمبان وعبد الله خلف.

هذا وأوضح عبد الله خلف مساعد المدرب لـ «الشرق الاوسط» بان هناك أربعة لاعبين سينضمون للمنتخب خلال هذا الاسبوع بعد التغلب على الظروف التي كادت تحول دون مشاركتهم وهم سيد حبيب وسيد احمد ومنصور الدبيس وفيصل الدوسري.

كما افاد بان المنتخب سيخوض سبع مباريات تجريبية مع المنتخب المصري المنتظر وصوله الى الطائف في وقت لاحق من هذا الاسبوع وفريق سويدي. وستجري هذه المباريات في الفترة بين ٧ و١٧ أغسطس (اب) الجاري.

بعدها سيسافر المنتخب الى سورية للمشاركة في بطولة كأس فلسطين يوم ٢١ أغسطس (اب). ولن يلعب هناك أي مباراة تجريبية.

الفروسية السعودية: اليوم اختتام موسم سباقات المصيف بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يختتم عصر اليوم الاثنين موسم سباقات المصيف لنادي الفروسية السعودي بالطائف لهذا العام باقامة حفل السباق الثامن والاخير على درع النادي الاهلي بجدة وذلك في ميدان سباق الخيل بالحوية.

يتكون السباق من ستة اشواط كما يلي:

ـ الشوط الاول للخيول المبتدئة على جائزة شمرخ ومقدارها تسعة الاف ريال ومسافته ١٤٠٠ متر.

ـ الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة وادي الدواسر ومقدارها أحد عشر الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر.

ـ الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة الجنوب ومقدارها أحد عشر الف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر.

ـ الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية على جائزة بالاسمر ومقدارها ثلاثة عشر الف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر.

ـ الشوط الخامس للخيول المبتدئة على درع النادي الاهلي بجدة وجائزة مالية مقدارها عشرون الف ريال ومسافة السباق ١٦٠٠ متر.

ـ الشوط السادس مفتوح لجميع الدرجات على سيارة «هوندا» وجائزة مالية مقدارها عشرون الف ريال ومسافة السباق ١٦٠٠ متر.



فريق نادي الانصار

الامير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط»:

سندعو المريخ السوداني للمشاركة في حفل اعتزال احمد الصغير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي السعودي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ناديه «سيواصل جهوده لاقامة حفل اعتزال ومباراة تكريم لقائد فريق كرة القدم السابق بالنادي احمد الصغير والاتصالات بدأت منذ اسبوعين مع بعض الاندية الاوروبية لهذا الغرض لكنها لم تحقق تقدما لذلك قرر مجلس الادارة الاتصال بنادي المريخ السوداني ودعوة فريقه لاداء هذه المباراة الهامة بالنظر للعلاقات الحميمة بين الناديين وللسمعة الطيبة التي يتمتع بها فريق المريخ في السعودية خاصة أنه حقق في الموسم الماضي لقب بطولة أندية شرق ووسط افريقيا الى جانب الجماهيرية التي تحظى بها الفرق السودانية في السعودية».

وعن امكانية اجراء هذه المباراة بملعب جدة، وموعدها قال رئيس النادي الاهلي: «نأمل اقامة المباراة في الفترة التي تلي عودة فريقنا من معسكره بقطر وقبل بداية الموسم الا انني علمت اخيرا ان الملعب الرئيسي لرعاية الشباب قد لا يكون جاهزا خلال هذه الفترة مما يدعونا بل ويضطرنا لتأجيلها لتقام اثناء مسابقة «كأس الاتحاد» في وسط الاسبوع وسيتحدد الموعد النهائي بعد ان نتسلم الموافقة المبدئية من نادي المريخ».

هذا وكان احمد الصغير قد عاد في مطلع هذا الاسبوع من البرازيل بعد ان حضر دورة تدريبية متقدمة مع زميله احمد مسمار لاعب النادي الاهلي السابق واجتمعا فور وصولهما بالامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الذي كلفهما بالاشراف على تدريبات فريق البراعم بالنادي وضمهما للجهاز التدريبي بالنادي. وقد نوه احمد الصغير بوقفة النادي الاهلي وتقديره لجهده السابق باقامة حفل ومباراة اعتزال له.

أخبار رياضية سعودية

● شكل الاتحاد السعودي لكرة المضرب، وكرة الطاولة وفده المشارك في البطولة العربية الخامسة لكرة المضرب التي ستقام بالاردن خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٢ اغسطس (اب) الجاري، برئاسة رشيد ابو رشيد، وعضوية عامر القحطاني حكما مرافقا، ومحمد العويس اعلاميا، ودسوقي عبد العال مدربا، الى جانب اللاعبين خالد الصياح، وخالد فتياني، وفهمي احمد صالح، ورشدي ملحس.. وقد اختير هؤلاء اللاعبون على ضوء معسكر الاعداد الذي اقيم ببيت الشباب بجدة خلال الاسبوعين الماضيين.

● فجعت اسرة نادي الهلال يوم الخميس الماضي بوفاة عضو شرف النادي الأمير سعود بن بندر بن محمد بن عبد الرحمن.. اثر نوبة قلبية.. وقد تقبل النادي التعازي بوفاة الامير بندر الذي كان احد أبرز أعضاء الشرف، واكثرهم مساهمة في دعمه، و«الشرق الاوسط» اذ تتقدم لأسرة الفقيد واسرة النادي باحر التعازي.. تسال الله له الرحمة والغفران.

سنغافورة تستضيف المنتخب السعودي وسالم مروان في الطائف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترشحت سنغافورة بصفة نهائية لاستضافة معسكر اعداد المنتخب السعودي الاول لكرة القدم للمشاركة في الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية المقرر اقامتها بسيوول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين، وابلغ علي داوود مدير المنتخبات السعودية «الشرق الاوسط» ان بعثة المنتخب ستتوجه الى سنغافورة يوم ٢١ أغسطس (آب) لاقامة معسكر يستمر ثلاثة اسابيع دون ان يحدد عدد المباريات التي سيلعبها الفريق خلال وجوده هناك، وذكر ان الفريق سيصل الى سيوول يوم ٩ سبتمبر (ايلول) الموافق ٥ محرم ١٤٠٧ هـ.

من جهة ثانية انضم يوم امس حارس مرمى فريق نادي النصر سالم مروان لمعسكر الاعداد الحالي المقام بمدينة الطائف، استجابة لرغبة المدرب.. بعدما تبين ان حارس المرمى الاساسي للمنتخب وفريق نادي الطائي عبد الله الدعيع يعاني من اصابة قديمة في ذراعه اليمنى، وان محمد المترو حارس مرمى فريق النادي الاهلي الموجود في المعسكر ايضا يشكو من اصابة قديمة في الظهر، وذكر علي داوود «إن الطبيب يحتاج الى اربعة او خمسة ايام لتقدير مدى دقة اصابة الدعيع، وامكانية شفائها بإذن الله قريبا من عدمه».

لاعبو المنتخب السعودي يواصلون حاليا تدريباتهم تحت اشراف المدرب البرازيلي الجديد كارلوس كاسيتيو بملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف بينما تنظم ادارة المنتخب برامج ترفيهية للاعبين، ونشاطات اجتماعية بينها حفل شاي الليلة الماضية احتفالا بفوز منتخب مدارس السعودية بذهبية كرة القدم في الألعاب العربية المدرسية التي أقيمت اخيرا بتونس.

صورة في خبر



ثوان بين الفرحة.. والدموع

هارلم ـ (هولندا) ـ وكالات الانباء:

خلال ثوان تبخرت الفرحة الغامرة التي تملكت لاعبي منتخب تايوان (الصين الوطنية) للعبة كرة القاعدة «البايسبول» الى الم وبكاء مريرين.. امام عدسات مصوري الصحافة الذين تابعوا احداث بطولة العالم للعبة في هارلم بهولندا خلال نهاية الاسبوع.

فبعد لحظات من نجاح الفريق التايواني في تحقيق انتصار مذهل ومفاجيء على منتخب كوبا ـ بطل العالم ـ ، عاش اللاعبون في نشوة كالحلم... ابلغوا بنبأ وفاة مدربهم الذي قادهم الى الفوز فكانت الصدمة قاسية.. انهار امامها اللاعبون واجهشوا بالبكاء كالاطفال..

وفي الصورتين اعلاه ترجمة صادقة للحظتي الفرحة والالم... والفاصل بينهما دقائق معدودة...

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي والحسين يتصدران دوري الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

مع ختام الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن تبوأ الصدارة فريقا النادي الفيصلي ونادي الحسين اربد وذلك اثر فوز الفيصلي على عمان ٢/١، وتعادل الحسين مع القادسية صفر/صفر، فيما انتهت مباراة القوقازي والنصر بالتعادل صفر/صفر ايضا.

من جهة ثانية استرد فريق نادي الجزيرة عافيته وثقة جماهيره به بفوز ثمين وصعب حققه على غريمه المحلي الأهلي ٣/٢ بعد مباراة مثيرة وشيقة تقدم الاهلي فيها بهدف لجميل عبد المنعم ثم عادل للجزيرة أمجد ذيابات ثم تقدم الاهلي بهدف ثان خطف بعده فراس القاضي هدف التعادل الثاني ثم احرز امجد ذيابات هدف الفوز في الدقيقة ٦٤، ومما يذكر ان هذه هي أول خسارة تلحق بالاهلي وثاني فوز يحققه الجزيرة.

وهنا مواقف الفرق:

١ـ الفيصلي ٧ نقاط من ٥ مباريات
٢ـ الحسين ٧ نقاط من ٥ مباريات
٣ـ الرمثا ٦ نقاط من ٤ مباريات
٤ـ الاهلي ٥ نقاط من ٤ مباريات
٥ـ الجزيرة ٤ نقاط من ٥ مباريات
٦ـ القادسية ٤ نقاط من ٤ مباريات
٧ـ القوقازي ٤ نقاط من ٥ مباريات
٨ـ عمان نقطتان من ٤ مباريات
٩ـ النصر نقطة واحدة من ٤ مباريات.

تشكيل اللجنة العليا لبطولة العرب لكرة المضرب

● تم برئاسة الدكتور عبد الدحيان وزير الشباب الاردني تشكيل اللجنة المنظمة العليا لبطولة العرب الخامسة لكرة المضرب للرجال والسيدات التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ اغسطس (اب) الجاري، وتضم اللجنة العليا ايضا الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية رئيس اتحاد كرة المضرب والزميل محمد جميل عبد القادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي وعواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة وناصر ميرزا واسحق جار الله من اتحاد كرة المضرب.

كذلك شكلت اللجان المالية والاعلامية والطبية والفنية والنسائية الى جانب لجان السكرتارية والعلاقات العامة والمراسم.

وقال الدكتور موفق الفواز مدير البطولة ان عشر دول وافقت على المشاركة فيها وهي السعودية والعراق والبحرين والكويت وسورية والسودان وفلسطين والمغرب والجزائر بالاضافة الى الاردن، وستكون مشاركة الكويت والسعودية والبحرين والجزائر في بطولة الرجال فقط، فيما تشمل البطولة مسابقات الفردي والزوجي والزوجي المختلط والفرق، وستجري عملية القرعة يوم ١٥ اغسطس (اب) الجاري.

هؤلاء يمثلون العاب القوى الاردنية في سيوول

● حدد اتحاد العاب القوى الاردني اسماء الرياضيين الذين سيمثلونه في الالعاب الاسيوية العاشرة بسيوول بين ٢٠ سبتمبر (ايلول) الى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على النحو الآتي:

أحمد الهمشري لسباق الالف متر، وزياد قسازان لسباقي الـ ١٠٠م و٢٠٠م، وامتثال دعاس وآمنة عودة وخديجة المطري وانتصار عثمان لسباق التتابع ٤ × ٤٠٠ م اناث وبعض السباقات الاخرى.

نتائج الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى

● جاءت نتائج بعض مباريات الاسبوع الثالث عشر والاخير لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم على النحو التالي:

فوز مركز الحسين على سحاب ٣/١، والبلقاء على المفتي ٢/صفر، والزرقاء على يرموك عمان ٢/صفر.

ويذكر ان فريقي البقعة والعربي صعدا للدرجة الممتازة، فيما هبط فريقا الزرقاء ويرموك عمان للدرجة الثانية.

رسالة قطر الرياضية

نقل مباريات تصفيات كأس اسيا الى استاد خليفة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

قرر اتحاد كرة القدم القطري نقل جميع مباريات تصفيات المجموعة الثالثة لكاس شباب آسيا التي ستبدأ يوم الجمعة المقبل بقطر من ملاعب الاندية الى استاد خليفة الاولمبي.. وذكر ان هذا الاجراء اتخذ إثر الغاء مباراة منتخب شباب اليمن مع فريق نادي الريان التي كان من المقرر ان تقام يوم الخميس الماضي بالملعب الفرعي بالنادي الاهلي.. ولاعطاء الفرق فرصة متكافئة خلال المباريات الثلاث، وستنقل جميع مباريات البطولة على الهواء مباشرة تلفزيونيا.

من ناحية اخرى ينتظر ان يصل منتخب شباب الامارات المشارك في هذه التصفيات يوم ٦ اغسطس (اب) الجاري الى الدوحة كما ينتظر ان يصل في اليوم نفسه كل من الحكم السعودي عبد الله الرزقان والحكم الكويتي علي حسين عبد الله وعبد الواحد الغابي عضو لجنة حكام البطولة.

● عاد الى الدوحة امس الاحد يوسف الساعي رئيس اتحاد العاب القوى القطري بعد ان شارك في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتربية البدنية التي عقدت بتونس خلال البطولة العربية المدرسية الاخيرة.

● بدأ فريق كرة القدم بالنادي العربي تدريباته تحت قيادة المدرب البرازيلي سيبيستاو استعدادا للدوري العام المقبل وبطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدوري العام والبطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري العام التي ستقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد انتظم جميع اللاعبين في التدريبات باستثناء لاعبي المنتخب وهم: احمد الماجد ومحمد دهام وعلي زيد وابراهيم خلفان الذين سافروا الى بلجيكا.

العاب الكومنولث

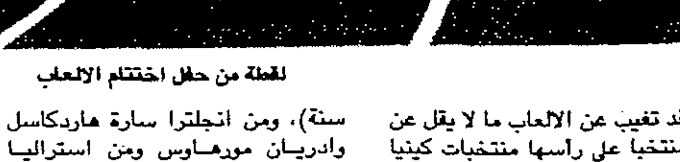
مراجعة عابرة لالعاب الكومنولث بادنبره

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار مساء امس على العاب الكومنولث الـ ١٣ في ادنبره عاصمة اسكوتلندا باحتفال ختامي تميز بالوانه الزاهية حضرته الملكة اليزابيث ملكة المملكة المتحدة..

الا ان مقاطعة غالبية دول افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا قزمت الالعاب والانجازات التي تحققت في معظم المسابقات باستثناء السباحة.





لقطة من حفل اختتام الالعاب

فقد تغيب عن الالعاب ما لا يقل عن ٣٢ منتخبا على راسها منتخبات كينيا ونيجيريا وجامايكا والهند وسري لانكا وماليزيا وغانا وزيمبابوي وزامبيا وتانزانيا وكل هذه منتخبات كانت مرشحة للفوز بعدة ميداليات.

اما بالنسبة للذين شاركوا فان ٣ منتخبات فقط ساهمت جديا في منازعة منتخبات المملكة المتحدة على الميداليات. فمع العلم ان المملكة المتحدة شاركت بما لا يقل عن ١٠ منتخبات (انجلترا واسكوتلندا وويلز وايرلندا الشمالية وجزيرة مان وجيرزي وجيرنزي وجزر الفولكلاند وهونج كونج وجبل طارق) فان الاثارة الوحيدة وفرها تألق الرياضيين الكنديين والاستراليين والنيوزيلنديين كما كان منتظرا..

على المستوى الفردي تبرز القيمة الحقيقية للالعاب، ذلك ان بعض كبار الابطال تمكنوا من فرض وجودهم عن جدارة في مسابقات لم يكن متوقعا ان يقلب فيها رياضيون الدول المقاطعة ميزان القوى.

ففي السباحة مثلا تألق من كندا البطل العالمي الاولمبي اليكس باومان والفتية الموهبة اليسون هيجسون (١٣ سنة)، ومن انجلترا سارة هاردكاسل وادريان مورهاوس ومن استراليا دنكان ارمسترونج وسوزان لاندلز ومن نيوزيلندا انطوني موسى..

وفي العاب القوى لم يكن هناك منافس حقيقي لكل من الانجليز ستيف كرام (في الـ ١٥٠٠م والـ ٨٠٠ م) وديلي طومسون (الديكاثلون) وتيسا ساندرسون وفاطمة وتيبريد (الرمح سيدات)، وللكنديين ميلتون اوتي (الوثب العالي) وبن جونسون (الـ ١٠٠م) وللاسترالية ديبي فلينتوف (الـ ٤٠٠م و٤٠٠م حواجز) ومواطنها روبرت دي كاستيلا (الماراثون)..

اما في الملاكمة والمصارعة فقد كان الكنديون اكبر المستفيدين من غياب الافارقة مما سمح لهم باكتساح الموقف واحتلال المركز الثاني في قائمة الميداليات.

وفي ما يلي القائمة النهائية الرسمية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ انجلترا	٥٢	٤٢	٤٨
٢ـ كندا	٥١	٣٤	٣٠
٣ـ استراليا	٤٠	٤٦	٣٤
٤ـ نيوزيلندا	٨	١٦	١٤
٥ـ ويلز	٦	٥	١٢
٦ـ اسكوتلندا	٣	١٢	١٨
٧ـ ايرلندا الشمالية	٢	٤	٩
٨ـ جزيرة مان	١	ـ	ـ
٩ـ جيرنزي	ـ	٢	ـ
١٠ـ سوازيلاند	ـ	١	ـ
١١ـ هونج كونج	ـ	ـ	٢
١٢ـ ملاوي	ـ	ـ	٢
١٣ـ بوتسوانا	ـ	ـ	١
١٤ـ جيرزي	ـ	ـ	١
١٥ـ سنغافورة	ـ	ـ	١

رياضة ذهنية

أفقيا:

عموديا:

شاعر فلسطيني معاصر

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" "صدق الله العظيم"

تعزية

يتقدم عبد العزيز وخالد واخوانهما

أبناء

ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم

الى صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود

وأفراد الأسرة المالكة الكريمة

بأجر التعازي في وفاة

الأمير سعود بن بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود

مشاركيهم مصابهم وراجين من الله للفقيد واسع المغفرة وعظيم الأجر والثواب
سائلين المولى العلي القدير أن يلهم المصابين بفقده
جميل الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

آثار المحنة.. بين السلبية والإيجابية

● هدى أبو غنيمة الناصر

في متاهات غابة الواقع العربي، ضيع المواطن العربي آماله وأحلامه، وفعالياته، وعلى دقات طبول الحروب، وايقاع الالم والشجن والمرارة، تترنح نبضات احساسه، ويتحول القلم في يمينه الى سوط يجلد به ذاته، وعروبته وايضا تراثه.

محنة قاسية يتلظى في اتونها الانسان العربي وتبدو آثارها واضحة في الفكر العربي بشكل عام، ترى الا تحمل هذه المحنة بعض الايجابيات؟ فما من امة توفرت في نسيجها الفكري والروحي عناصر الحياة والتجدد الا وخرجت من محنها ونكباتها اصلب عودا وانضج تجربة، فلم لا نبحث في ايجابيات محنتنا مثلما نبحث في سلبياتها؟

لعل الغزو الحضاري الغربي من ابرز ما يزعزع ثقتنا بانفسنا ويدفعنا الى الاذعان لظروفنا السياسية والاجتماعية تحت وطأة الشعور بالنقص تجاه الغرب، فمنذ ان احتل الغرب موقعنا فوق شرفات التاريخ ونحن نقتات من فتات حضارة كنا من الم بناتها، ونتجاوب مع اصداء فكرية استهدفت خلفيتنا الثقافية، وبالتالي عقيدتنا الدينية، نحن نعلم ان تراثنا الفكري قد اتصل بالعقيدة اتصالا وثيقا، لذا لم يكن الفكر العربي تحت لواء الحضارة الاسلامية فكرا تقريريا فحسب، بل استطاع ان يخرج من دائرة الذات الى نطاق الانسانية الواسع، واستطاع ايضا ان يسمو بقدرات الانسان العربي الى مستوى الموقف.

لقد احتفظت الحضارة الاسلامية بتوازنها وصمدت امام شتى التيارات الفكرية التي اجتاحتها رغم كل ما تعرضت له عبر تاريخنا من هجمات، واليوم تعود تلك الهجمات بشكل اشرس واعنف مما عرفناه، وبتقنية متطورة قادرة على التأثير والتغيير السريع، اذن هل نحن مطالبون بالإنغلاق على الذات لحماية انفسنا؟ وهل يعتبر الغزو الحضاري الغربي هو المسؤول الوحيد عما ألم بالعالم العربي من عوامل التخلف والركود الفكري؟

لعل من ايجابيات محنتنا ان بدأ تيار التراث يعود الى حياتنا كردة فعل عنيفة للدفاع عما تبقى من الذات العربية، او الاحرى للم اشتاتها المبعثرة، وبدأنا نلمح الحنين الى اصالة التراث يترقرق في ثنايا كتابات الذين كانوا من اكثر المتحمسين لحضارة الغرب وتياراته الفكرية من مفكرينا.

● ادراك الوجدان العربي لسلبياته:

لقد ادرك الانسان العربي نقاط ضعفه وواجه قدراته على مستوى الاحداث، ورغم الشعور العام بالعجز والاحباط الا ان ذلك الشعور قد ادى الى التخلي عن الاحساس بتضخم الذات، والتغني بالامجاد الماضية، والاستهتار بكفاءة العدو، وساعد على تقويم الانسان العربي لنفسه من جديد على ضوء الواقع والمحاولات التي يبذلها مفكرونا لبث الوعي القومي والديني، تلقى صداها في نفوس ابناء هذا الجيل، ولا بد ان تؤتي اكلها في وقت ليس ببعيد.

والاغتراب الذي حدث نتيجة للاوضاع السياسية والاقتصادية في بعض انحاء الوطن العربي رغم كل سلبياته وآثاره المؤلمة على الفرد اتاح لكثير من الكتاب والمفكرين العرب حرية التعبير، وعمق اصرارهم على تغيير الواقع العربي برؤية صافية ومعاناة صادقة، يزيدها الاغتراب توهجا وعطاء وزخما فكريا.

ان ما نراه من مظاهر التفاهة والسطحية والمادية في انحاء من وطننا العربي ليس امرا جوهريا في تكوين الذات العربية والثقافي والحضاري، بل هو ردود فعل لواقع اقوى من ارادة الافراد. ولنلق نظرة سريعة على فترة حالكة من تاريخنا علنا نجد تبريرا مقنعا لهذا التطرف في اللهو وطلب المتعة المادية، ومن جهة اخرى هذا التطرف في الاتجاهات الادبية والاجتماعية، لقد سجل الباحثون عن تلك الفترة، انه لا يعتقد ان ثمة عصرا احفل بضروب المتناقضات والمفارقات الصارخة عبر تاريخنا القومي الطويل من عصر المماليك، وان الذات العربية العامة لم تتهدد في عصر من عصورها قدر ما تهددتها الاخطار الخارجية والداخلية في تلك الفترة، بدءا من الصليبيات والمغوليات، وانتهاء بالعثمانيين والفرنسيين، فكان ذلك العصر عصر البحث عن الذات القومية التي تجلت في شكلها الايجابي في العناية بالتاريخ القومي والتاريخ الشعبي، وكما تجلت في شكلها السلبي في تيارات كثيرة منها الافراط في البدع ومنها الافراط في المجون والخدعة او الفكاهة والسخرية وجلد الذات، لقد كانت هذه التيارات تنبع من مصدر واحد وان تعددت صوره وتباينت. هذا المصدر هو التمرد على الواقع ورفضه واعلان السخط عليه.

ان الاجترار للموقف الصعب يغنينا ويضخم قضايانا بشكل يشعرنا بالعجز التام عن حلها، فلنثق بقدراتنا ولنصر اكثر على ابراز سماتنا الحضارية وشخصيتنا المستقلة ولنقاوم بعنف كل شعور باليأس والاحباط وليس ممكنا انهاء وجود هذه الامة رغم كل الهول الجاثم، واعرف ان في وجدان كل عربي يراوده امل بانجلاء هذه المحنة، مرارة ويأسا يطبعان كل خلجة من خلجاته بطابعهما لما يراه اليوم من حروب داخلية لا يستفيد منها الا عدو خطط لاندلاعها، وقد نجد انفسنا نردد اثر كل صدام عربي: (حدثت قلبي كاذبا عنكم حتى استحت عيناي من قلبي) لكني اؤمن ان هذه المعاناة التي طال امدها تعمق في انفسنا الاحساس بعروبتنا وتفتح وعينا، للاخطار التي تنتظرنا وتبلور صلابة ارادتنا في الصمد والمقاومة لانتشال انفسنا من تفاصيل السواد الى آفاق النور.

● المغرب

حكمة اليوم

● العاقل لا يعد حتى يعد انجاز وعده، ولا يمنع حتى يعد عذراً مقبولا!

من أسفار الحب!

● شعر: أحمد سويلم

تناوشني الريح حين اغني
وحين أمد شراعي
وحين احاور خيط شباكي في الصبح
ما كنت يوما (عجوزا)
فكيف تغارين ايتها الريح من زورقي
المتهادي على صفحة الموج
ماكنت يوماً أحدق في الافق
منتظرا عودة المد
ماكنت ـ حين أغيب عن الوعي
افقد حلم المجاديف
او رقصة الموج عند الضفاف العتيه
اوافيك ـ في الغد ـ عند انتظار العيون
اوافيك عند ارتطام النوارس
بالراسيات
عند افتقاد الظلام خفافيشه
ـ حين يغرقها الموج ـ
تصبح زاداً شهياً لحيتانه الجائعة
.....
فارساً جئتك الآن
سقت وحوش البحار
أذعن لي المد
أحمل بين يدي الطواويس مزهوة
والقلائد.. براقة
والقصائد.. أوراق ورد
وسفراً من الحب جادت به في الفيافي
البعيدة ـ ساحرة ـ
سقف يا رحبة القلب
رمل الصحاري العتي ـ قطيعاً مطيعاً
وزهو القبيلة.. متكئاً..
والصدفات الندية.. حلما
لست أخشى الرياح تناوشني الآن
ها انت في القلب لؤلؤة.. وحوارا
وسفرا من الحب
ها انت حورية البحر والبر
احرق بين يديك بخوري
أدفع عنك المغيرين
أمنح ـ من أجلك الآن ـ حبي ـ
كل الضفاف الجديدة.

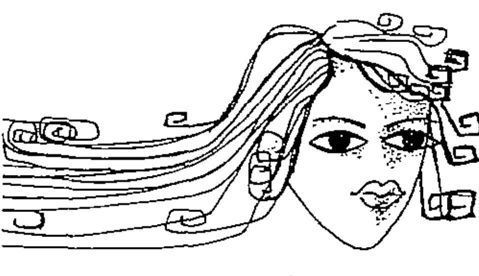
● مصر

خارج الطقس

كل باقه
بين إغماءة و إفاقه
تتنفس مثلي ـ بالكاد ـ ثانية..
ثانيه
وعلى صدرها حملت ـ راضيه
اسم قاتلها في بطاقه!

● أمل دنقل / مصر

يداخلني... وجع السؤال!



اكتب بعد المرة الأولى..
أحاور تكرار سؤال وأسئلة..
نوازع نفس تختلط الآهة فيها بلقاء الفرح..
بالحس النابض في بحث مكلوم عن وجه مصروع بالشكوى.

يداخلنا في زوايا الرؤية المرصودة لتعب السؤال عن أصغر الأشياء في أعظمها.. توهان الأسطورة، ورغبة الوصول إلى تآلف.. مع نفس تدخل في المعاناة.. كما يداخلنا وجع السؤال وهمه!.

كيف نتعلم أن نكون غير الأنا؟؟

وهل يسهل على نفس نبض العمر فيها بألم التفرد في العيش كآهة بلا صدى.. أ تجد الرجع يألف صوته!؟

امرأة أنا.. باحثة عن منجم دفء.. عن حنين مرصود لعطاء لا يغني النبع..

باحثة ببراءة طفلة.. مدفونة في كهف الخوف من خدش عفوي الهاجس.. قاتل.

يبحث مجرى النهر عن بحر يحضن مجراه.. ينميه، يزرع في الضفاف البراعم.

ما المجد حين العز.. تفرد؟؟

ما المعنى من كل الظواهر والشواهد، والداخل فينا لا يجد مداه!!؟

ما تبغي المرأة من السؤال؟؟

أقول..

أرد على الدهشة من كل كلمة أنس مجروحة، وتساؤل أنثى مفزوعة.

المرأة تسأل..

حين نكون بشرا، والداخل غربة، والعمر هروبا من وقفة، ونحن عطاش لحنان.. لحنين.. عطاش: للوجه دفئا.. للكلمة حقا، والوقفة عزا، والصدق أساسا، والأرض يقينا..!

هل يمكن للباحث عن هذي الأسئلة.. أن يجد جوابا؟؟

● نسرين / الاردن

استغلال طاقات الإنسان في مطحنة هذا العصر!

● بقلم: د مصطفى محمد عيسى فلاتة

لعل أهم ما يميز هذا العصر الذي نعيشه انه سريع التغير وان هذا التغير السريع او كما يسميه ماكس ويبن، ١٩٦٤م «التغير المفرط، قد ضرب باثاره المتعددة حتى أولئك الذين أوجدوه وفرضوه على غيرهم.

في زاوية (ظلال) العدد ٢٧٥٩ من جريدة «الشرق الأوسط» ليوم الأربعاء ١٩٨٦/٦/١٨م تساءل الكاتب والأديب الكبير الاستاذ / عبد الله الجفري فقال «كيف يمكن استغلال طاقات الانسان في مطحنة هذا العصر؟».. جاء ذلك في معرض مناقشته لعلاقة الانسان بالتكنولوجيا، وعلاقة التكنولوجيا بالانسان بحيث تقود محصلة تلك العلاقة الى بناء الذات والوطن والمستقبل. في اعتقادي ان هذا الموضوع على جانب كبير من الأهمية خاصة بالنسبة للدول النامية والتي تبحث عن مكان لها في هذا الكون أو تلك التي تغذ السير حثيثا للحاق بركب المتطورين تكنولوجيا، أو تلك التي تستهلك التكنولوجيا بشراهة. ومهما يكن، فقد يبدو من الأهمية بمكان ان نعرف، التكنولوجيا، ومفهومها!!.

تعرف التكنولوجيا بانها الاجهزة والمعدات والأدوات مثل جهاز الراديو او التلفزيون وانها البرامج والمواد كما في حالة البرامج والمسلسلات أو الشريط المسجل، وانها التنظيم أو حسن التنظيم والادارة. كما عرف بانها التفكير المنطقي المدروس.

وفيما يتعلق باستغلال طاقات الانسان فإن الاشارة واجبة الى ان الخوض فيه يتطلب مساحة اكبر والى وقت اطول، لكن ذلك لا يمنع تحليل جانب من الموضوع ومناقشته لما له من اتصال مباشر بوجود الانسان على سطح الارض ليس كساكن فقط وانما كمعمر ومستثمر لها.

والحديث عن استغلال طاقات الانسان يقودنا الى طرح عدد من الأسئلة ذات الصلة المباشرة بالموضوع، من تلك مثلا: (١) من الذي يملك أو من يريد استغلال تلك الطاقات؟ (٢) ما المقصود بطاقات الانسان أو ما هي تلك الطاقات؟ واخيرا، (٣) ما المقصود بمطحنة العصر؟ من وجهة نظر هذا الكاتب كحد أدنى!!.

يمكن القول وبثقة إن استغلال أو بمعنى اكثر دقة استثمار طاقات الانسان يأتي في صميم اهتمامات الانسان ذاته كما انه من صميم اهتمامات المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه.

أما من حيث ايضاح المقصود باستغلال طاقات الانسان، فهنا اجدني بحاجة الى الفصل بين مفهوم الاستغلال بمعنى الاستفادة والاستثمار الايجابي من قدراته المبدعة وفي مقدمتها قدراته الذهنية والعضلية والسلوكية والتفاعلية من جهة، وبين الاستغلال النفعي السلبي (إن صح التعبير من جهة أخرى).

والمقصود بمطحنة العصر ذلك الفيض من المتغيرات او عوامل التغيير التي زحفت وفي فترة قصيرة على ما هو متوارث من عادات وتقاليد وأسلوب حياة الى القدر الذي أخل بالتوازن المطلوب خلال مراحل النمو والتطور.. على أن وصف هذه المتغيرات المتسارعة سواء في مجال العلوم والتطبيقية والمادية، أو في مجال العلوم الانسانية والعادات والتقاليد بانها مطحنة، يشير (مرة أخرى) الى حاجتنا الى تكنولوجيا خاصة بنا ونابعة منا.

ان سعادتنا واعجابنا بامكانات التكنولوجيا، بل وتمتعنا واستفادتنا من قدراتها الهائلة لا يزيل الشعور الذي يخالجنا والواقع الذي ندركه من أن هذه الوسائل والتقنيات يتم استيرادها من العالم الغربي ومن يسير على نهجه ممن يملك بزمامها ويكيفها وفق ارادته هو. صحيح اننا نبتاعها ونتمتع بمردودها لكن علاقتنا معها لا تتجاوز الاستمتاع والتعجب بل والدهشة، والعجيب اننا نصر بطوعنا على قبول هذا الدور غير المتكافئ.

تحيط بنا التكنولوجيا من كل الجهات واصبحنا نعيش داخل قفصها الذهبي. لننظر الى واحدة منها.. هذه ساعة يدوية.. لقد ألفناها لا تفارق معصمنا ولا اعتقد ان هناك من هو على استعداد للتخلي عنها، فهي تساعدنا في ضبط المواعيد والمواقيت، وفي معرفة ايام الاسبوع واشهر السنة، وامور اخرى كثيرة. ولكن، ماذا عن الجانب الآخر من هذه الساعة؟ هل فكرنا او سألنا انفسنا لماذا نضعها في يدنا اليسرى بدلا من اليمنى؟ لو اخذ رأينا قبل أو اثناء او حتى بعد صناعتها لفضلنا ان تكون مصممة ومصنوعة لليد اليمنى!!. لماذا كتب يوم الأحد باللون الأحمر؟ لو اخذ رأينا لفضلنا يوم الجمعة.

لماذا كتبت ارقامها وايام الاسبوع واشهر السنة باللغة اللاتينية؟ لو اخذ رأينا لفضلنا ان تكتب باللغة العربية!! لماذا قسم اليوم الى اربع وعشرين ساعة وليس (٥٠) ساعة مثلا؟!!. اسئلة كثيرة لكنها على درجة كبيرة من الاهمية لتحديد معنى الذات. وإذا كنا قد دفعنا مائة ريال وربما الفا او عشرة الاف ريال كثمن لاقتناء الساعة وهو فعل واحد فيجب أن نتذكر ان الصانع أو المنتج يقوم بالعديد من الافعال، فهو يقدم لنا في يوم ساعة تعمل بالزمبرك وفي اليوم الثاني ساعة تعمل بالبطاريات وفي اليوم الثالث ساعة تعمل بالطاقة الشمسية... الخ.. ومع ذلك نحجم دورنا الى متفرج والى مستهلك.

لقد شاءت إرادة الله ذات يوم ان اتمرس مهنة اتبلغ بها شظف العيش وهي «صناعة الاحذية». كنا نشترك نحو اربعة اشخاص في صناعة الحذاء وانتاجه (كلا حسب تخصصه) واذكر ان الانتاج كان يفي بحاجة السوق آنذاك. واليوم لا اقول ان تلك المهنة قد اصبحت في ذمة التاريخ، ولكن لا انصح ايا كان أن يسأل احد أبناء أولئك الذين مارسوا مثل تلك المهن عن شعوره نحو الصناعات المحلية في الماضي. وأذكر انه عندما حدث شيء من ذلك كان صاحبنا يناقش على استحياء وخجل ويحاول التنصل من علاقته وعلاقة اسرته بماضي تلك المهنة الشريفة.

● العاطفة والواقع:

حقا ان العاطفة شيء وان الواقع شيء آخر ذلك ان الاحذية الانجليزية الصنع او الفرنسية او الالمانية او الايطالية او الاسبانية او البرتغالية او التركية او القبرصية او الصينية او الشرق أسيوية او البرازيلية او اليابانية او الامريكية وغيرها... تفوق قريناتها من الاحذية المحلية من حيث جاذبية الألوان والاناقة والرشاقة وحتى من حيث ارتفاع الاسعار، ورغم ذلك فهناك مساحة للعمل المحلي والفكر المحلي والابداع المحلي. ويبقى كل ذلك رهن القناعة الراسخة والمطلقة بقيمة الذات والنظرة المستقبلية ليس على مستوى الفرد فحسب وانما على مستوى الوطن والاجيال المقبلة.

ان بناء الوطن او المستقبل لا بد ان يقوم على بناء الذات وان بناء الذات لا يختلف عن وضع القواعد لناطحة سحاب. ولكي نضع الاساس لبناء الذات نحن بحاجة الى ان نغرس في صدور الناشئة وفي عقولهم وقلوبهم وسلوكهم هذا الاتجاه. وفي اعتقادي فان قدرا كبيرا من التبعة والمسؤولية يقع على عاتق التربية والتعليم. لننظر الى التربية من جهة والى التعليم من جهة اخرى لنرى ماذا يمكن ان تسهما به في هذا المجال.

تشمل عناصر التربية ما يلي: البيت، والمدرسة والمجتمع ووسائل الاعلام او وسائل الاتصال. تستطيع هذه العناصر مجتمعة ومنفردة ان تشيد قواعد الاعتماد على النفس وان تنمي شعور الاعتزاز والكبرياء في اعماق جيل الحاضر والمستقبل. كيف يكون ذلك؟

عندما يطلب الوالدان من الابن ترتيب غرفة نومه وتنظيم فراشه وملابسه بنفسه فذلك يقع ضمن دائرة بناء الذات وضمن استغلال او استثمار طاقات الانسان. وليس بخاف هنا ان نجاح الابوين مرهون بدرجة تفهمهما والتزامهما بمعنى التنظيم والترتيب، كما انه مرهون بمقدار التشجيع والحوافز التي يقدمانها للابن. واذا ما تعطلت دراجة الابن (مثلا)، فليس من الحكمة ان يسارع الوالد الى شراء دراجة اخرى جديدة او ان يحملها الى متخصص لاصلاحها، بل يجب عليه ان يشجع ابنه لاصلاحها بنفسه وتحت اشرافه. ولا بأس من المحاولة والفشل والاخفاق. وتلعب المدرسة دورا مماثلا في مجال التربية. فالمساهمة في النشاطات غير الصفية والتعاون مع الزملاء والاقران، والتقيد بالحضور والانصراف وعوامل الانضباط المدرسي، تمثل جميعها اساسات استغلال طاقات الانسان على قواعد من التخطيط والتوجيه السليم. وما يقال من البيت والمدرسة يقال كذلك عن المجتمع ووسائل الاتصال من حيث دورها في تنمية الذات الذي يقود الى استغلال طاقات الانسان.

● دور التعليم:

واذا كان للتربية هذا الدور فان للتعليم دورا مماثلا ايضا.

يمتاز التعليم بانه يخضع لمنهج محدد ومقنن. والمدرسة هي المحطة الاولى في العملية التعليمية. ان المنهج الذي يقوم على اساس الحفظ والتلقين والتكرار لا يمكن ان يقود الى تنمية التفكير الابتكاري او الى استثمار طاقات الانسان اللامحدودة. وفي خضم المتغيرات المتلاحقة في المناهج والمواد التعليمية، تقدم (تكنولوجيا التعليم) او بمعنى ادق تقنيات التعليم، الحلول والبدائل المثلى لافضل البيئات والاساليب والتقنيات التعليمية الاكثر *فاعلية للاستفادة من طاقات الانسان اللامحدودة*.

وليس المقصود بتقنيات التعليم مجرد اجهزة او برامج ومواد فحسب، بل تشمل هذه التقنيات المعلم والمنهج والادارة المدرسية والتخطيط للاستفادة من محصلة قدرات المعلم ومواهب الطالب ومعطيات التقدم التقني الحديثة ومتطلبات برامج التنمية والتي تتضافر جميعها للتنقيب عن قدرات الطالب ومواهبه ومن ثم العمل على استثمارها.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، تعتبر مشاركة المعلم (ان امكن) طلبة الفصل كافة في مشهد تمثيلي عن موقعة بدر الكبرى او مشاركتهم في نشاطات المدرسة غير الصفية مثل جماعة الاذاعة المدرسية او جماعة العلوم ونحو ذلك من النشاطات المدرسية التي تساعد الطالب على تنمية قدرته على الاداء (Do it yourself) يعتبر ذلك بمثابة حجر الزاوية فيما نرمي اليه من استغلال طاقات الانسان واستثمارها.

وان خير سبيل لتحقيق ذلك هو ان نعد المعلم الكفء الذي يملك القدرة العلمية والفنية لرعاية الطالب وتوجيهه، على أنه ربما بدت الحاجة ماسة اكثر الى القاء نظرة فاحصة ومتأنية الى المنهج التعليمي لتقرير ما اذا كان يحمل او يعطي اهتماما لهذا الامر ليس لغرض الدرجة والنجاح فقط وانما ليعد شبابا يعتز ويفخر بقدراته الابتكارية والابداعية ومن ثم يعمل على استثمارها لتحقيق ذاته ولبناء وطنه ومستقبله.

● الرياض

اصدارات عراقية:

● «طائر النار» لمي مظفر

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا للشاعرة العراقية مي مظفر ديوان شعري جديد عنوانه «طائر النار» يضم خمسا واربعين قصيدة جديدة مختلفة الاشكال والاتجاهات.

وتتناول قصائد الديوان قضايا الحياة والنفس متضمنة آراء الشاعرة وافكارها واحاسيسها من خلال معايشتها للظروف التي تحيط بها، ومن خلال الاحداث التي يمر بها الوطن، وانعكاس هذه الاحداث على سجل العلاقات.

بغداد مدينة السلام

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن المجمع العلمي العراقي مؤخرا كتاب جديد ضمن سلسلة «الدراسات في تاريخ بغداد وخططها» يحمل عنوان «بغداد مدينة السلام، إنشاؤها، وتنظيم سكانها في العهود العباسية» وهذا الكتاب هو الجزء الأول من مجموعة اجزاء، وهو من تأليف الدكتور صالح احمد العلي ويقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير.

الكتاب يتناول في اجزائه مجمل مظاهر الحضارة في بغداد الأدب والفولكلور والتراث عبر تاريخها المعروف.

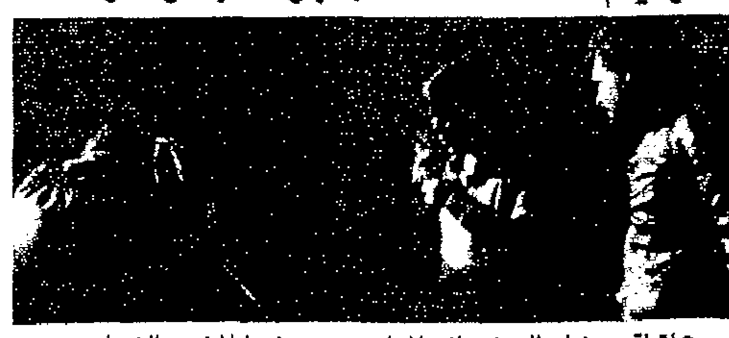
بين الثقافتين العربية والافريقية

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

صدر عن إدارة الثقافة في «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» كتاب جديد تحت عنوان: «العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية» وهو يتضمن وقائع ندوة عقدتها المنظمة تحت العنوان نفسه، بالتعاون مع معهد الدراسات الافريقية والآسيوية في جامعة الخرطوم.

يتناول موضوع الكتاب جذور العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الافريقية، واستعراض التأثيرات السلبية للاستعمار في العلاقات الثقافية الافريقية العربية، وقضية اللغة وعلاقة الحرف العربي باللغات الافريقية.

وفيلم «الصفصاف المهاجر».. جائزة اولى.



●لقطة من فيلم الصفصاف المهاجر، ويبدو فيها المخرج الشعار.

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

«الصفصاف المهاجر» هو عنوان الفيلم الوثائقي القصير الذي شارك به مؤخرا المخرج السينمائي الدكتور علاء الدين الشعار في مهرجان ابرهاوزن، ونال عليه الجائزة الاولى حيث اعتبره النقاد، ولجنة التحكيم: (وثيقة مهمة انجزت بكثير من الشجاعة والحساسية).

وأكد الدكتور الشعار لـ «الشرق الاوسط» بعد عودته الى دمشق ان فيلمه هذا، يحاول ان يطرح القضية الاكثر اهمية بالنسبة لجيل الشباب، وخاصة فيما يخص العلاقة بين الريف والمدينة، وانه يعتبر (الفيلم) دعوة للتمسك بالارض وعدم الهجرة منها، بل والسعي لتطويرها، والنهوض بالمستوى الحياتي فيها. واشار الى انه بصدد الاعداد لمجموعة مشاريع جديدة، ربما تأخذ في مجملها القضية الاساسية التي تشغله، والتي تتمثل في العلاقة بين القرى والشباب الذين ولدوا وترعرعوا على ترابها. وهو يعتبر ان مهمة السينما الوثائقية، من اهم المهام وابرزها التي يمكن ان تخدم الانسان في تطلعاته الدائمة نحو حياة افضل، واروع، واكثر جمالا.

من عيون الشعر

رِيحُ الشَّوقِ العَاصِف

شعر: ابن زيدون

أما في نسيم الريح عرف معرف
لنا هل لذات الوقف بالجزع موقف
فنقضي أوطار المنى من زيارة،
لنا كلف منها بما نتكلف
ضمان علينا أن تزار، ودونها
رقاق الظبى والسمهري المثقف
وقوم عدى يبدون عن صفحاتهم
وأزهرها من ظلمة الحقد أكلف
غيارى يعدون الغرام جريرة
بها، والهوى ظلما يغيظ ويؤسف
يسودون لو يشتي الوعيد زماعنا؛
وهيهات ريح الشوق من ذاك أعصف
يسير لدى المشتاق، في جانب الهوى،
نوى غربة أو مجهل متعسف

● معاني الكلمات:

● عرف: ريح طيبة.
● الوقف: السوار او الخلخال.
● الجزع: منعطف الوادي.
● كلفا: ولع.
● السمهري: الرمح.
● زماع: عزم.



رسالة اليوم

من: فواز سعيد المولد ـ جدة

العلاقات العامة في الخطوط السعودية انطلاقة كبرى نحو آفاق النجاح

من المعروف أن العلاقات العامة في أي منشأة سواء حكومية كانت او خاصة تعتبر واجهة مشرفة وقناة اتصال بين تلك المنشأة وبقية المصالح الاخرى. ومن خلال نشاط العلاقات العامة يتم بلورة وترجمة مجهودات تلك المنشأة إلى حقائق مشرفة ومشاركات ايجابية ترفع من المستوى والاداء والسمعة.

واليوم يحتم ظرف الخطوات الايجابية والموفقة التي قامت بها ادارة العلاقات العامة بالخطوط الجوية العربية السعودية أن نقف ونشيد بها. لاسيما وانها قبل ان تكون واجبا عمليا. فهي واجب وطني بحت ويتمشى ضمن سياسة الدولة. فبالأمس القريب كانت العلاقات العامة بالسعودية تنتقل بين احضان مدينة حائل التاريخية التي شهدت أرضها الكثير والكثير من المناسبات التاريخية منذ اكثر من الف سنة، لازالت اثارها العريقة موجودة شاهدة على عراقة واصالة حائل المجيدة والعروس المتطورة.

وقد كان الهدف من تلك الزيارة هو ابراز المعالم التاريخية والاثرية ومعرفة تاريخها بشكل يستطيع معه القارىء فيما بعد تسجيل انطباعاته واحاسيسه وزيادة ثقافته، هذا إلى جانب تعميق ثقافته أيضا عن عادات وتقاليد اهالي حائل الذين اشتهروا منذ زمن بعيد بالكرم والشجاعة. بالاضافة الى ابراز مظاهر النهضة التي تقوم بها حائل والمشاريع العملاقة التي نفذت في سبيل راحة المواطن وذلك بمتابعة وجهود أميرها الأمير مقرن بن عبد العزيز الذي يترجم توجهات العاهل السعودي الملك فهد في تحقيق الرفاهية للمواطن.

وبذلك كله يستطيع القارىء تسجيل انطباعاته واحاسيسه وزيادة ثقافته عن هذا الوطن الغالي المعطاء وتاريخه العريق ليس في حائل وحدها، وانما في بقية مدن ومناطق المملكة مهما كانت هوية ذلك القارىء، لاسيما وانه يهمنا جدا ابراز ذلك إلى العالم الخارجي بأسره ليعرف من نحن وما هو ماضينا. ومن ناحية أخرى، كانت هناك خطوة لا تقل عن سابقتها حيث شملت الزيارة أيضا المناطق السياحية في المنطقة.. حيث لا يخفى على الجميع انه من الواجب علينا كلنا ابراز وتنشيط السياحة الداخلية خاصة وأن لدينا ولله الحمد من الأماكن السياحية ما لا يقل في الأهمية عن مثيلاتها في العالم الخارجي.

وهنا لا بد لنا من محاولة الاستفادة والتمتع بما وفرته الدولة للمواطنين ضمن اهتمامها بتطوير وتحديث المشاريع والمناطق السياحية وفق خطة التنمية والنهضة الشاملة التي ترى بصماتها في كل مرفق من مرافق الدولة، حيث نالت البرامج السياحية والترفيهية نصيبا وافرا لا يقل عن غيره والشواهد كثيرة وأمام الجميع.

لذا فعندما تتولى الخطوط السعودية تنشيط الحركة السياحية بالداخل فهذا غير مستغرب عليها، فلقد تعودنا دائما وأبدا من «السعودية» على مشاركات ومساهمات الخطوط السعودية الوطنية في جميع المحافل. وهذا بفضل الله ثم بفضل الساهرين على مصلحة هذا البلد ومصلحة المواطن الذي يعتبر الركيزة الأساسية.

وسوف تتابع الخطوط السعودية دورها في تغطية بقية مدن المملكة لابراز المعالم التاريخية والاثرية وتنشيط السياحة الداخلية في جميع مناطق المملكة. وهناك نشاطات أخرى للخطوط السعودية على صعيد توعية ركاب السعودية وارشادهم وذلك يأتي ضمن اطار تقديم أفضل الخدمات وتحسينها، وذلك عبر المذياع وعبر الشاشة الفضية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الخدمة والتوعية إلى جانب إبراز نشاط مختلف ادارات الخطوط السعودية لكي يقف الراكب على حقيقة الخدمات المقدمة له لتعميق ذلك في نفسه وابراز دور الكفاءات والقدرات السعودية الشابة وكذلك دور الجنود المجهولين من الكفاءات الوطنية المقتدرة والمخلصة.... الى كثير من المجهودات الكبيرة المختلفة والتي لا يتسع المجال لذكرها الآن، ولكن في القريب والقريب العاجل جدا سوف نراها على الشاشة الصغيرة ونسمعها عبر المذياع ونقراها من خلال مطبوعات العلاقات العامة بالسعودية ممثلة في مجلة «أهلا وسهلا» و«عالم السعودية» وبعض كتيبات السعودية التي تصدرها العلاقات العامة التي من اهمها التقرير السنوي الذي يوضح لنا انجازات السعودية بالأرقام والحقائق.

ويأتي ذلك كله ضمن نشاطات العلاقات العامة بالسعودية، وترجمتها للجهود المبذولة في سبيل خدمة الراكب بالصوت والصورة والكلمة والمشاركة الفعالة. ولا يسعنا امام ذلك كله إلا أن نضم صوتنا إلى صوت الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل الذي قال إنه يعتبر ذلك نافذة يطل من خلالها السائح والمسافر على واقعنا المشرف، وأن نشيد بتلك الخطوات الموفقة التي تقوم بها الخطوط السعودية، ونتمنى لها مزيدا من التقدم والنجاح، كذلك لا يفوتنا الاشادة بدور إدارة العلاقات العامة بإدارة منطقة حائل، وكذلك فرع الخطوط السعودية بحائل على جهودهم ودورهم في ابراز ما تقدم.

والله ولي التوفيق.

دليل المؤمن الى السعادة الحقة

لقد تلاشت كل نفسي . صارت لا تعرف لها طلبا عاجلا او رغبة سريعة . انها غائبة لا تحس بالذات . فقدت ما تعارف عليه الناس . انها لا تبحث عن غذاء او رداء او اثاث او رياش . انها فقط تحلم ، حلما كبيرا ، تراه يضم الكل ويعطي الجميع ويمنح بسخاء وكثرة حتى يفيض الخير وتزيد البركة .

تجد نفسي عند ذلك حرية الاختيار وكثرة الطيب . تأخذ مع الناس ويزيد فرحها وكأنها تعطي وهي تأخذ . وتعطي وكأنها تأخذ . فالخير زاد ووقى العباد وغمر البلاد .

كيف يا نفسي السبيل وما هو الطريق ؟

سأضع لك علامات بسيطة ترشدك في طيرانك وتشد أزر سريانك وتنعش ذهنك وتملأ قلبك .

١ـ النجم الاول : اسلمة الحياة .

ليكن الغرض من حياتنا اسلمتها . انها نقطة بيضاء ناصعة النور . لنحاول ان نذهب اليها او نحضرها الى انفسنا . انها سهلة يا نفسي . تبدأ بإفراد واقرار العبودية لله تعالى والخضوع لأمره . انها يا نفسي في الحكم بما انزل والسعي والسير بما اكمل . انها في نفوس مطمئنة وحجاب ساتر وتعاطف وترابط وزكاة وحلال في طعام وشراب . واتقاء الله . ليكن لنا في رسولنا اسوة ، وابو بكر وعمر وعثمان وعلي حكاما وقدوة .

٢ـ النجم الثاني قانون فاسد : هو طوفان القوانين السلطوية التي خرجت من عقل السلطة لتنظيم البشر وتحدد الطريق وكأنها تخترق الغيب وترصد الآمال وتعرف الافكار .

لقد غرقت الناس في ذل القانون الغريب الذي امتص جهدها وأفسد فطرتها .

الناس ليست في حاجة الى هذا الكم وهذا الرصد وهذا الجند الشاكي السلاح والقلم والورق وكأنه سيتعامل مع عدو باسم الاصلاح والفلاح . لنترك الخلق للخالق وليكن القانون هو امر الله . شورى بين الناس ولتكن رغبة الخلق القانون السماوي الذي وضعه خالق الخلق . فهو اعرف وأعلم بشؤون الناس وما يصلحهم ويزهر ملكاتهم ويسمو بانفعالاتهم .

٣ـ النجم الثالث : ولنا في رسول الله تعالى اسوة حسنة . وصدقت سيدنا الامام علي في قولك «وتعليمه الناس وتهذيبه الناس بسيرته خير من تعليمه وتهذيبه بلسانه» .

ومن فكر عالمنا الكبير الدكتور محمود محمد نصر ان القدوة الصالحة هي السبيل الى شحذ الفاعلية الروحية للأمة . انها مهمة النفر القدوة . تفيء بالقدوة اكثر مما تفيء بالفلسفة . وتجمع حوله القلوب والأفئدة . فينساب الطيب في سلوك جماعي موحد تحسه في تصرف البسطاء من الناس كما تراه في علمائهم .

ليكن الكبير قدوة للصغير والحاكم قدوة للمحكوم والرئيس قدوة للمرؤوس .

القدوة الطيبة هي الامان وهي القانون الفطري الذي ينشر طيباته وحسناته فيلتقطها الخلق اسوة وحبا وهكذا يتجاذب الخلق نحو الخير وتهنأ بحياتها .

في عام الرمادة نقص الطعام . فحرم الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب على نفسه طيب الطعام وقصره على الخبز والزيت حتى ازرق لونه . فهانت الشدة وتقاسمها الخلق وكانت بردا وسلاما .

عصام الدين موسى
القاهرة



بريشة القارىء: صالح سعيد الغامدي

الرياضة.. تاج العافية واكليل الصبر

الحركة والسكون بيد الله. الحياة هي الحركة الدائمة التي تميز الكائن الحي، ولذا جعلها الله تعالى عامة في الكون، وعلق عليها بقاء الحياة، وبها تنال الارزاق، وبها ارتباط كبير بالصحة البدنية، وهي المفهوم والمنطوق الصحي للرياضة البدنية.

وللرياضة فوائد في حفظ الصحة، والوقاية من الامراض والآفات ومداومة انواع الرياضة تقوي العضلات، وتنظم الحركة، وتوازن التنفس، وتحفظ التركيب البدني، وتجدد النشاط، وتنقي الدم.

وللرياضة اهمية بالغة في التكوين الخلقي للانسان، فاذا بها تدوم المحبة بين الشعوب، وتسود المودة، وتهون الزلات والنكبات. وبالرياضة يكثر الصفاء، وتقل المعاداة، وتسهل الامور الصعاب ، وتضفي على الروح سلامة وسكينة.

والتواضع من سمات الرياضة، به ترتفع مقامات الامم، وتسمو به قدرات الشعوب، وللرياضة البدنية دور كبير في استنارة العقول، وباستزادة الجسم الطاقة والحيوية، والعافية البدنية، وقد قيل «العقل السليم في الجسم السليم». وبالعقل يفرق المرء بين الحق والباطل، ويميز الخطأ من الصواب، ويميل بصاحبه الى الطيبات. ويرغبه في عمل الخير والمعروف. والرياضة تتوج الانسان بالانصاف، والصدق والعدل، واجتناب الرذائل، واكتساب الفضائل، وهي اشرف ما يتزين بها الانسان.

والحلم سيد الاخلاق، وهو من اشرف الرياضة وأكرمها التى تعلم الانسان السلوك السليم، والخلق القويم، واسمى درجات الكمال وأعظمها، به يبلغ الانسان ذروة المجد، وبه لا يعطي ثغرة لسفيه لينال منه، وأصون للعرض. والرياضة البدنية اكليل الصبر، وتاجه الذي يزين، ويجمل ويخضر ايمان المسلم، ويرتفع به الى معالي الرقي، والصبر هو تحمل المشاق والمكاره، ومجابهة الامور بروية وحكمة.

ولابد للمسلم ان يمارس جميع انواع الرياضة الا ما اتصفت بالعنف، مثل المصارعة الدموية التي لا تمت للانسانية بصلة، ولا يعتبرها المسلم رياضة، ومصارعة الثيران انتهاك لحرية الحيوان المسكين البريء، وأما الرياضة السهلة الممتعة الشيقة فلا بد للمسلم ان يداومها لكي يكون مستعدا بدنيا وذهنيا وعقليا وروحيا لمجابهة اعداء الله تعالى. قال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

اعدوا لقتال اعدائكم جميع انواع القوة المادية والمعنوية، والمقصود بالمعنوية التدريب، والمشاركات الرياضية، ليكون المسلم سليما قويا يتحمل الجهاد في سبيل الله.

انور ناصر محمد احمد

العيد في الغربة

وجاء العيد في الغربة
بلا ام. بلا اخت. بلا صحبة
بلا جيران اعرفهم فانسى ذاتي الغربة
وآه إن رايتموني
اسوق الخطو عند الصبح
نحو صلاة العيد منفجرا
ايا ربي اقيني منك من غضب
ومن ذل ومسكنة
ومن نفس تعذبني وهذي البلدة الصعبة
وجاء العيد دون الكعك
دون صينية الحلوى
ودون زيارة الجيران افواجا
ودون صينية الافطار بعد الفرض والتطواف والرهبة
ومهما كان قلب المرء لا يستشعر الغربة
فحتما يصرخ المسكين عند العيد منفجرا
بفقد الاهل والأصحاب يا انتم،
وآه آه تلك الطفلة العذبة
ليصبح فقدها وجعا
وقلب الفرد بركانا وهذي النفس منتحبه
ويصبح ركضنا للمال ـ يا انتم ـ سخافات تبعثرنا
وهذي النفس ملتهبة
ويدخل جوفنا في العيد يا اهلي تذكرنا لحارتنا
بناء الطين يدخلنا، ليصبح في دواخلنا
جمال المرمر المصقول يا انتم
وساحة قصره الرحبة
وجاء العيد في الغربة
يذكرنا بطيبة قلب من وجدوا ببلدتنا
وصفو نفوسهم ابدا شموس إرادة صلبة.
وجاء العيد في الغربة !

عاصم علي عبد اللطيف

ردود سريعة

● الاخت فاطمة عبد الله البعادي ـ الولايات المتحدة:
ـ كل ما لدينا من معلومات نشرناه في الموضوع المذكور والخاص بتأثير الكحل على العين . نأسف لعدم مقدرتنا على تقديم اي معلومات أخرى.

● ● ●

● الاخ يوسف الحداد ـ سوداني مقيم في الرياض:
ـ رئيس التحرير يشكرك، ويرجوك تزويدنا بعنوانك ليرسل لك رسالة يوضح فيها بعض النقاط التي وردت في رسالتك.

المتآمرون على صورة المرأة في الاسلام

تمسك المسلم بدينه وعقيدته، وتطبيق المناهج التي شرعها الله عز وجل وسنها رسوله الكريم يعتبر في نظر ادعياء الحضارة العمياء رمزا للتخلف والرجعية، وحربا على الحرية والتقدمية وكأن الدين الاسلامي ينادي بالخمول والركود والعبودية والقيود، ونسوا او تناسوا علماء المسلمين الافذاذ الذين كان كتاب الله السراج المنير لجميع انجازاتهم سواء في المجالات العلمية والابداعية او في المجالات السياسية والاقتصادية. فنجد ـ على سبيل المثال ـ ان المرأة المسلمة المتحجبة التي صانت نفسها وقامت بحقوق زوجها واولادها، تجدها في نظر هؤلاء الادعياء اكبر دليل على التخلف والجهل في حين ان العالم اجمع ينادي بحرية المرأة ومساواتها مع الرجل ورفع قيود العصر الجاهلي عنها.. فتراها محط الهمز واللمز والاستخفاف!

ومما يحز في النفس اكثر انك تجد بعض الهمزات واللمزات صادرة من رجال ونساء مسلمين مع علمهم التام بصواب وصحة ما تقوم به تلك المرأة المسلمة، وأن تصرفها هذا يعتبر جزءا هاما من دينهم ومعتقداتهم ولكن تقليدهم الاعمى لهذه الدعوة الضالة طمس بصائرهم واعماها عن محاسن دينهم وشل عقولهم عن التفكير في دسائس دعواهم المسمومة.

ان ما ينادون به من اختلاط وتحرر ما هو الا حرب شعواء من قبل اعداء الدين جندوا لها كل طاقاتهم فزينوا لامثال هؤلاء مساوىء دعواهم وتفننوا في وضع الاساليب الخداعة والمظاهر الزائفة وذلك لاستدراج النساء المسلمات الى شرك الفسوق والتمرد على دينهم وأزواجهن ومجتمعهن واستطاعوا بأساليبهم الخسيسة تشويه شرائع الدين الاسلامي فيما يتعلق بحقوق المرأة لدى فئة من النساء ذوات الدين السطحي، وساعد في ذلك غياب التوجيه والارشاد في بعض المجتمعات وانعدام روع الدعوة الاسلامية في بعض الاقطار، فأصبح الامر خطرا حقيقيا على الاسلام.

لقد عز على اعداء الله ما تحظى به المرأة المسلمة من تقدير واحترام وما حفظه لها دينها وشرعها من كرامة وعزة، وما كفله لها من حقوق مادية ومعنوية، وخوفهم من تمرد نسائهم البائسات مما قد يجلب عليه الاحباط في مآربهم، فرغبوا تدمير المرأة المسلمة بتشويه دينها وزعزعة الثقة في نفسها تجاه عقيدتها، واستغلوا حب المرأة لانوثتها، وشعورها الغريزي بضعفها امام الجنس الآخر، فصوروا مدى ما تحظى به نساؤهم من رغد في العيش وحرية في الراي وذلك في شكل التحرر والمساواة، فصاغوا لها الكلمات المعسولة والحركات الخداعة، ونجحوا ـ مع الاسف ـ في استمالة بعض المسلمات السطحيات اللواتي اصبحن ينادين بأعلى اصواتهن بطلب المساواة وهن لا يعلمن ابعادها الحقيقية.

وبعد فان ما نسمع به من صحوة اسلامية تعم ارجاء العالم الاسلامي وتحمس نفوس شبابه وشاباته ليعمر قلوبنا ويثلج صدورنا وبالمقابل فهو يحيط مكائد اعداء الاسلام ويردها الى نحورهم، فحاربوهم بدينكم قبل سلاحكم، ولا تدعوا سمومهم الفتاكة تنتشر بينكم وسوف ينصركم الله ويعلي كلمتكم.. وقانا الله شرهم والهمنا الصواب والرشد والله الهادي الى سواء السبيل.

صباح سعيد الغامدي

لغة .. وعيون

رقيقة انت مثل نسمة هواء .. دافئة مثل قطرة دمع من عين طفل .. حالمة مثل وردة .. تبتسم .. فيشرق الأمل من خلال ابتسامتها .. تهمس فيتلاشى الهمس .. ليصبح صمتا موسيقيا يعزف احلى الحان الحب .

حبيبتي .. رفقا بي .. ان كل هذه اللغات التي تخاطبينني بها لا استطيع ان أفهمها .. ولكني افهم لغات الأعين والأحاسيس .

قالت متسائلة : هل تراني جميلة ؟
ـ انني (أحسك) جميلة !!
● تقصد تراني .
ـ بل أحسك .
● أهي فلسفة ؟ أم مغالطة لفظية ؟
ـ كلا ان الرؤية يا صغيرتي تقتلها السنين اما الاحساس فتعمقه الايام .
● آه ... فهمت .. فعلا .. ان لغة العيون تكفي ... !

غازي نايف عبد الباري

رسالة مفتوحة الى محمد توفيق :

حلفا .. الوادي الذي كان !

الرجل الموفق الذي نال تقدير اهله في غير ارضهم . وكم كنت اتمنى نيلك هذا الوسام الرفيع في ارضنا الطيبة «حلفا العريقة» وادي حلفا ونحن اسرة واحدة هناك الا انها ارادة الله .

وفوزك قلادة حزينة ومؤلمة من اهلك على عنقك ، وأنا على ثقة انك حاملها بكل جد واخلاص لتمسح دموع اهلي وتضمد جراح اهلك من وطأة المعاناة ونحن نرى فيك صورة مكبرة عن وادي حلفا وكل منا يحمل بين جنباته وأنت اولهم جرحا لا يلتئم . فذكرى وادي حلفا خنجر يمزق اكبادنا وكم منا من ذهب عقله اليها شمالا .

وجدتي ، مثال حي لكل ما اقول وهي اليوم لا تعاني مرضا ولا ألما الا انها تبكي ليلها ونهارها .. فارق النوم جفونها .. عادت بذاكرتها وبكل حنينها وانينها الى موطنها الاصلي «أرقين» اختلطت عليها الامور ، امي صارت عمتها وخالتي صارت والدتها وخالي اصبح خالها وهؤلاء جميعهم توفوا الى رحمة الله في وادي حلفا تريد فقط العودة لبيتها القديم وجدتي بكامل قواها العقلية الا ان ذاكرتها عادت بها مع الحزن وألم فراق الوطن الأم تريد النخيل والنيل والرمال والجبال بل تريد الصفاء في قلوب الاهل والجيران وكم حزنت انا حفيدتها بما لها وظروف غربة ذاكرتها وقد علمت بأن امثالها في تكاثر بحلفا الجديدة وقد رأيتهم بنفسك .

لكل هذه الاسباب لي رجاء وأنت في موقف الرجل المناسب في المكان المناسب ان ترفه عن هؤلاء المهاجرين بأن تخصص لكل قرية في امسيات الخميس بعربات سينما وبأفلام عن وادي حلفا سابقا فقط لعل رؤيتهم لوطنهم تضمد جراحهم وتسر بالهم وأنت في استطاعتك ان تفعل كل شيء ولو من جيبك الخاص .

نحن لا نريد غير العناية الصحية والنفسية ورؤية وادي حلفا كفيلة بمدهم بالصحة والعافية بمناظرها الاصيلة والتاريخية .

شفوقة شكري قسوم
حلفاوية في الرياض

همسة حائرة

ليتني في عينيك.
قاربا يسبح في بحر من الدموع.
او في قلبك.
بسمة.. تزيل عني الهموم.
اين انت مني.
وقلبك لغيري مرهون!
ليتني في عينيك اسبح في بحر من الدموع.
بسمة تطرب قلبي لتزيل عنه الهموم.
اين انت مني؟
وقد كان قلبك لغيري مرهون.

نبيلة احمد عمر ـ جدة

في عهدكم الميمون

آرض تباهت بالهدى احقابا ... ببزوغ شمس الحق بالقرآن
قد شع فجرها مشرقا مختالا ... منذ استقرت في يد الشجعان
أرض الجزيرة موطن الفرسان ... بادرة فاحت بطيب معاني
(عبد العزيز) آعاد فجرا ثاني ... مستمسكا بشريعة الرحمن
ارسى دعائم مجدها وأستوق ... أبناؤه ما خطه ببنان
فتطلعت لها أعظم الأوطان ... مبهورة من حسنها الفتان
حكم رشيد ضمها ورعاها ... هل تعجبون لسبقها الركبان؟!
بوركت (فهد) يا أخا الاسلام ... بالخير جئت بأعظم الاحسان
قد سدت شعبا مخلصا متفاني ... صنع العلا بالجد والاتقان
عادت صروح المجد تبنى سراعا ... في عهدكم بالعلم والايمان
وتفتحت أزهار سعد تنمو ... في تربة رويتها بحنان
وتهللت بيض الوجوه سلاما ... لا تخشى ضيما تزهو باطمئنان
فالله يحفظ (فهدنا) ويعيد ... لنا السلام بسائر الأوطان
والله نرجو دوام نصرنا ان الـ ... اسلام يعلو بنصرة الاخوان
ان السعادة ربنا والأمن ... في ظل شرعك وعهد الباني

حنان ناضرين
مكة المكرمة

كلمة.. من الماضي

عتبي اليك... فلن اسوق عتابي
اني شددت اليوم عنك ركابي
بعدا ارى مالي ومالك منهج
اني هجرتك فاكتشفت صوابي
قد كنت اكبر في قصائدي ما أتى
بجمال شعرك ذلك المنساب
واحب ابياتي وأحسد فكرتي
يوما زحفن لوصفك الجذاب
وأريق فيك الشعر وهو موسد
هام الثريا... ام كل شهاب
بالله اقسم انني متسرع
منحي اليك مسميات شبابي
قولي وهل عاد الكلام بنافع
الان ما بيني وبينك بابي
وأقمت سدا من فراقك احتمي
منك الرجوع اذا التوين حرابي
حتى اللحاظ اذا التقت في موقف
استرجع الماضي يحول ضبابي
فلتتركيني والشقاء محالفي
اهدي اليك اليأس من اعصابي
حتى اذا النسيان جاء مشمرا
واستعلا مني هامتي وصوابي
قدمت اعذاري اليه مهجيا
عذرا ايا نسيان ضاع شبابي

محمد اكرم عبد الرحيم الحصيني

طلال

● الانسان يريد أن يفعل.. أن يركض أحيانا بلا حذر!
الضجيج من حوله، وفي داخله.. طغا على حفافيه، من نفسه وأعماقه.
الزحام يفلسف الغربة، والكثافة، والاكتشاف!
وحين ينغمر الانسان في الزحام.. يحاور الرحيل وجدواه.. يناقش مسافات الحياة، والأمكنة، والمواقف، والاخذ والعطاء.
ومن خلال هذا الزحام.. يحاول الانسان ايضا أن يبرز مثل علم، مثل صارية، مثل موجة تطوي الزحام في طياتها.. لتكون الاكثر بروزا!
وفي داخل هذا الزحام... يتوق الانسان لان يكون وحده، ولأن يكون متميزا، ولأن يصبح محط الانظار والاسماع.
ولقد قيل: «إن الفكرة لم تكن سوى حقيقة، والحقيقة.. هي: الغربة»!
الحقيقة غربة.. لانها ضائعة في أغلب المواقف، وفي كثافة الزحام!

●●●

ولكن... أي انسان يقدر أن يبتعد عن الزحام، ويهرب إلى الهدوء.. بعيدا عن مجافاة الناس، وتحدياتهم، وأهوال الانانية التي تحتشد في «زحام» المصالح؟!
لكي أجيب على هذا السؤال.. ينبغي أن أتسلل من دائرة الزحام!
وهذا التسلل.. يسميه البعض: العزلة!
ويطلق عليه البعض الآخر.. صفة: التأمل.
وما أشد حاجة انسان اليوم الى لحظات من التأمل.. ليصغي، وليرى أكثر.. وليكف عن الثرثرة، والصخب، والصراخ!

●●●

استلقيت.. وقد سقطت على وجهي عبارة كنت اقرأها من كتاب:
- «استطيع أن أقول: إن الفكرة التي تأسرني، والحقيقة الانسانية التي أرى الأشياء في ضوئها.. هي حس الانسان في هذا العالم بالغربة!
ومدلول هذا الحس في الفرد المعاصر.. من الأسباب التي تكثف هذا الحس بالانتماء»!
وهذا هو التوصل إلى اقتناع بأن الغربة هي مدلول الحس.. هي التي تكثفه بالانتماء، وهي التي تبعثره بالفقد!
والانسان اليوم ينتمي إلى فواجع: القتل، واضمحلال الضمير، والعبث بالحياة... كأن هذا الانسان في رهان على الموت!
وقد أصبحت بعض مدن العالم بلا قلب..
وأصبح هذا العالم كوجه «الغربال».. لا يحتفظ بشيء، إلا البقايا!
والفرقة في عالمنا.. قد بددت قدرات الانسان على الاحتفاظ بتراثه، ومبادئه، ووحدة أرضه، ووحدة كلمته، ووحدة صفه!
لقد أشعل الانسان أقدامه.. بعد أن ترمد قلبه، وتجرحت فكرته!
لم تعد الرؤية البعيدة للحياة ذات قيمة.
لقد انتفت القيمة.. في الوقت الذي يقف فيه الانسان على الشاطىء الذي تضربه الأمواج العاتية.. بعد أن حطم الكثير من سفنه، وتقاذفته الزوابع والأعاصير.. ولم تعد للأيام قيمة!!

●●●

وها هو الانسان.. يقف ملوحا للغيمة، ولطيور الصيف، وللسفن البعيدة العابرة!
ها هو الانسان.. تسقط أقدامه في رمال الشاطىء.. يخب وحيدا، يتحاشى الرياح، ويتلفت بحثا عن مخرج يؤديه إلى وسط المدينة.. إلى وسط الحياة!
ومازالت الضحكات تتعالى.. فهناك أفراح.
ومازالت الأضواء تسطع.. فهناك سهر، وسهارى، وزحام كثيف.
ولكن الغربة قد سكنت تأمل الانسان... إنه يريد ولا يستطيع، وهو يستطيع أن يفعل الكثير مما لا يريده!
فالفكرة الأساسية لقوام الحياة.. هي الحقيقة!
والحقيقة تتموه في زحام الناس والدنيا.. في هذه «اللمة» العجيبة على القلوس، وعلى المصالح، وعلى تلميع الذات!
والفكرة أسيرة بلاشك.. ولكن هذا الاسر مؤقت!
إن الأسر الأكبر للانسان.. يتمثل في قيود رغائبه، وقيود مصالحه، وقيود أنانيته.
فمن يطيق أن يبقى وحده.. وكل العالم يفيض بالزحام؟!
هذه هي مشكلة صعوبة التأمل، وصعوبة الاصغاء!!

●●●

● آخر الكلام:

- «الجميع يتذمر من ضعف الذاكرة...
لا أحد يتذمر من سوء الحكم على الآخرين»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

كريان

يمّا الدولار عالباب نوّر قناديلو
يمّا أردّ الباب ولاّ أناديلو؟...
ليش هو
عنّا باب حتى
تردّه ؟!!

تقرير عن تعليم البنات في السعودية
خطط طموحة لخدمة أهداف التنمية وفق المبادئ الإسلامية والقيم الاجتماعية

الرياض ـ واس: حقق تعليم البنات في المملكة العربية السعودية نموا مضطردا خلال الخمس والعشرين سنة الماضية وذلك ضمن اطار النهضة التعليمية الشاملة التي شهدتها وتشهدها المملكة في مختلف قطاعات التعليم، بل وفي جميع مناحي الحياة المتعددة وقد نصت الاسس العامة للتعليم في المملكة فيما اشتملت عليه على تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعدها لمهمتها في الحياة على ان يتم هذا بحشمة ووقار في ضوء شريعة الاسلام.

من هذا المنطلق يتميز النظام التعليمي للفتاة في المملكة بأنه ينبثق من تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء التي تحفظ للمرأة كرامتها وعزتها وصيانتها، حيث منع الاختلاط ووجه المرأة الى المجالات التي تمكنها من تأدية رسالتها في اطار من مبادىء الدين الاسلامي.

وفي التقرير التالي لوكالة الانباء السعودية استعراض لبداية تعليم الفتاة في المملكة ومراحل تطوره، حيث حظي تعليم الفتاة باهتمام قائد المسيرة التعليمية الملك فهد بن عبد العزيز ليواكب مختلف القطاعات التعليمية المتعددة الجوانب ولافساح المجال للفتاة السعودية لتنهل من ينابيع العلم حتى تتثقف في امور دينها وتتمكن من تأدية رسالتها في اطار من مبادىء دينها.

فقد تم انشاء جهاز يتولى الاشراف على تعليم الفتاة وهو الرئاسة العامة لتعليم البنات وذلك في عام ١٣٨٠هـ ووضعت اهداف هذا الجهاز وفقا لهذا الاطار وهي غرس العقيدة الاسلامية في نفوس الطالبات ونشرها وتزويدهن بالقيم والتعاليم الاسلامية واكسابهن المهارات المختلفة في شتى المجالات المناسبة لهن وتهيئتهن ليكن عضوات نافعات للمجتمع، وحددت مسؤولياته بوضع خطط ورسم المنهاج الذي يسير عليه التعليم بمدارس البنات فبدأ التعليم الحكومي المنظم لتعليم البنات عام ١٣٨٠ بافتتاح خمس عشرة مدرسة حكومية ابتدائية وفصل واحد لاعداد المعلمات ويبلغ عدد طالباتها ٥١٨٠ طالبة ثم قفز هذا العدد حتى اصبح في عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ ٨٧٧,٦٩٠ طالبة.

وكان انشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ دفعة قوية لتعليم البنات بالمملكة، ولو ان تعليم الفتاة لم يكن منعدما او مجهولا قبل ذلك فقد كانت هناك مدارس خاصة او اهلية وعدد من الكتاتيب التي حافظت على التراث الاسلامي في تعليم الفتاة والاهتمام بها.

وكان بعض تلك المدارس يلتزم بمناهج وزارة المعارف وبعضها الاخر يجتهد في وضع مناهج خاصة به وجاء انشاء الرئاسة ملبيا للحاجة الملحة لجهاز اداري يخطط وينظم تعليم البنات ويفتح مدارس حكومية لهن. واستطاعت الرئاسة في اقل من عشر سنوات ان تحقق نظاما كاملا لتعليم الفتاة السعودية يتدرج من التعليم الابتدائي الذي بدأ في عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ الى التعليم المتوسط والثانوي الذي بدأ عام ١٣٨٣هـ وصاحب ذلك وضع نظام لاعداد المعلمات بدأ في نفس عام تأسيس الرئاسة. وتطور هذا النظام خلال مراحله ليشمل حاليا معاهد اعداد المعلمات نظام ثلاث السنوات بعد الكفاءة الى جانب عدد من برامج التدريب التأهيلية. ومع بداية عام ١٣٩٩هـ انشأت الرئاسة الكليات المتوسطة للبنات لاعداد معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية.

كما قامت بافتتاح اول كلية للتربية للبنات في عام ١٣٩٠هـ بالرياض ثم افتتحت كليتان للتربية واحدة بجدة في عام ١٣٩٤هـ والاخرى بمكة المكرمة عام ١٣٩٥هـ وتوالى افتتاح كليات البنات حتى بلغ عددها في الوقت الحاضر ١١ كلية في انحاء المملكة، ثلاث منها للاداب والعلوم والباقي للتربية.

وهكذا استكمل تعليم الفتاة مراحله وانفتح الطريق امام البنات لمتابعة دراساتهن العليا للحصول على الدبلومات المتخصصة ودرجتي الماجستير والدكتوراه. وتشرف الرئاسة على انواع اخرى من تعليم الفتاة تشمل مراكز لتدريب الفتيات على التفصيل والخياطة ومراكز لتعليم الكبيرات ومحو الامية.

وقد تم تطوير نظام التعليم للمرأة ليكون اكثر تجاوبا مع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للدولة ويمكن تصور ذلك من الانجاز الذي حققته الرئاسة لمعاهد المعلمات في محاولة مستمرة للارتقاء بمستوى المعلمة السعودية وسد العجز في بعض التخصصات. كذلك كان افتتاح مراكز التدريب على التفصيل والخياطة نوعا من التطوير النوعي لتعليم البنات وكذلك كليات البنات باقسامها العلمية والادبية والكليات المتوسطة وكليات الاداب ومعهد الخدمة الاجتماعية لسد احتياجات حقيقية في هذه المجالات التي لا غنى للرئاسة عنها في اطار التدريس في مراحل التعليم العام والعالي والاخصائيات الاجتماعيات.

وما تزال الرئاسة تدرس امكانيات التنوع بتعليم الفتاة بما يلائم فطرتها ويسد حاجة حقيقية للمجتمع من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. وللرئاسة جهود في مجال البحوث التربوية وتطوير الوسائل المدرسية بالتعاون مع بعض المؤسسات والهيئات التربوية العربية والدولية مثل مكتب التربية العربي لدول الخليج واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم وكذلك المشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية العلمية والتربوية بشأن دراسة المشكلات التربوية وتبادل الخبرات حول اساليب مواجهة هذه المشكلات والاتجاهات الحديثة في المجالات التربوية والعلمية كالحلقة الاقليمية لدول الخليج حول تقويم معاهد وكليات اعداد المعلمين ومؤتمر محو الامية للمرأة العربية والدورة التدريبية على بعض التقنيات الجديدة في التخطيط والادارة التعليمية وكذلك الاهتمام بتطوير المناهج مثال منهج معاهد اعداد المعلمات الثانوية والمنهج الجديد الذي وضعته الرئاسة والخاص بمكافحة الامية وتعليم الكبيرات والمنهج الجديد للمرحلة الابتدائية بما يواكب التطور في الاتجاهات التربوية الحديثة ومناهج جديدة للكليات المتوسطة التي اشترك في اعدادها اساتذة واستاذات من جامعات المملكة وكلياتها.

ان تطوير تعليم المرأة ينطلق من اسس راسخة وثابتة بتوجيه من الملك فهد وولي عهده. فقد كانت أول ميزانية لتعليم البنات تم اعتمادها هي مبلغ مليوني ريال وذلك لعام ١٣٨٠/١٣٨١هـ وكان عدد المدارس خمس عشرة مدرسة بلغ عدد طالباتها ٥١٨٠. اما اليوم فقد بلغ مجموع ما تم اعتماده لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٥,٤٦٢,٤٨٠,٠٠٠ ريال ويبلغ عدد المدارس والطالبات كما يلي:

التعليم الابتدائي: بلغ اجمالي المدارس الابتدائية ٣١٣٩ مدرسة في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وبلغ اجمالي الطالبات ٥٥٤٥١٥ طالبة في المرحلة الابتدائية وكان اجمالي الفصول ٢٥٦٢٣ فصلا.

التعليم المتوسط: بلغ عدد المدارس المتوسطة ٨٣٠ مدرسة في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وبلغ اجمالي الفصول ٥٤٧٢ فصلا واجمالي الطالبات ١٤٤١٦٤ طالبة.

التعليم الثانوي: بلغ اجمالي المدارس الثانوية ٣١٤ مدرسة في عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وبلغ اجمالي الطالبات ٧٢٧٩٠ طالبة وبلغ اجمالي عدد الفصول ٢٧٨٢ فصلا.

اليوم اختبارات القبول للانتساب لجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من منى نشأت:

تعقد اليوم اختبارات للطالبات المتقدمات للانتساب الى جامعة الملك عبد العزيز لقسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية وقسم العلوم الادارية التابع لكلية الاقتصاد والادارة وقسم العلوم الاجتماعية واللغة الانجليزية التابع لكلية الآداب والعلوم الانسانية.

وكان الاختبار التحريري قد بدأ صباح امس لمواد اللغة العربية والدراسات الاسلامية واللغة الانجليزية.

وقد بلغ عدد الطالبات المتقدمات للانتساب الى الجامعة ٥٠٠ طالبة من الموظفات او ربات البيوت ممن تنطبق عليهن شروط الانتساب وأولها الحصول على مجموع لا يقل عن ٧٥٪ في الثانوية العامة وتقديم خطاب معتمد من جهة العمل بالسماح بالانتساب على ان تتجاوز الطالبة الاختبارات المحددة لها بمجموع لا يقل عن ٨٠٪.

ويتم توزيع الطالبات على الأقسام الدراسية حسب معدلات الدرجات في المواد التي ادين الامتحان فيها بالنظر الى رغباتهن.

كذلك تقدم للانتساب في الجامعة ٤٠٠٠ طالب ممن تنطبق عليهم نفس الشروط، وقد ادوا اختبارهم التحريري في منتصف شهر ذي القعدة الحالي (المواد الرياضية، واللغة الانجليزية، والتاريخ، ومواد الفقه الاسلامي، والثقافة الاسلامية والمعلومات العامة).

الجدير بالذكر ان نتائج الامتحانات ستعلن في نهاية شهر ذو الحجة ●

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤١	صحو
الرياض	٢٩	٤٤	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣٠	٤٦	صحو
ابها	١٣	٣٠	صحو
الطائف	٢١	٣٢	صحو
امستردام	١٣	٢٢	صحو
اثينا	٢١	٣٥	صحو
البحرين	٣٢	٤١	صحو
بانكوك	٢٧	٣٥	صحو
بيروت	٢٥	٣٠	صحو
برلين	١٨	٢٣	غائم
بروكسل	١٤	٢٤	غائم
بيونس ايرس	٦	٢١	غائم
القاهرة	٢١	٣٣	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢٢	صحو
دبلن	١٠	١٦	غائم
فرانكفورت	١٥	٣١	غائم

جنيف	١٦	٣٣	غائم
هلسنكي	١٩	٢٤	غائم
هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
جاكرتا	٢٤	٢٩	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٨	٢٦	صحو
لندن	١١	٢١	صحو
مدريد	٢٠	٣٥	صحو
مانيلا	٢٣	٣٠	ممطر
مونتريال	١٦	١٨	غائم
موسكو	١٢	٢٣	صحو
نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
نيويورك	١٧	٢٠	غائم
نيقوسيا	٢٨	٣٨	صحو
باريس	١٧	٢٣	غائم
روما	١٩	٣٥	صحو
سنجافورة	٢١	٣١	ممطر
استوكهولم	١٤	٢٢	صحو
سيدني	٨	١٩	غائم
طوكيو	٢٥	٣٣	صحو

عرب و عجم

● أمير الهدا سعد الصالح آل ابراهيم تماثل للشفاء بعد أن أجرى عملية جراحية في مستشفى الهدا العسكري بالطائف وقد غص جناحه في المستشفى بباقات الزهور من اصدقائه ومحبيه.

●●●

● الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة يعقد مؤتمرا صحافيا يوم الخامس من ذي الحجة يحضره رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون والاعلام المحلي والاجنبي وممثلو البعثات الاعلامية من مختلف دول العالم يلقي خلاله بيانا بالتعريف بمشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي والمراحل التي مر بها حتى هذا العام.

●●●

● ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات عاد إلى جدة بعد انتهاء اجازته السنوية التي قضاها في الولايات المتحدة الامريكية، وقد عقد عدة اجتماعات مكثفة بالمنطقة للاطلاع على سير العمل لاستعدادات وزارة البرق والبريد والهاتف لخدمة حجاج بيت الله الحرام في مجال الاتصالات.

●●●

● المهندس محمد عيسى قدوره مدير عام الادارة العامة للمواد بالمؤسسة العامة للكهرباء عين نائبا للمدير العام بشركة كهرباء الغربية لشؤون المناطق، وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة البترول والمعادن بالدمام وماجستير في الادارة العامة من الولايات المتحدة الأمريكية.

●●●

● عبد العزيز عبد الله الحديثي مدير المركز الاعلامي السعودي في لندن يشرف بنفسه على فريق عمل في معرض الرياض لتقديم النشرات والملصقات والهدايا لزوار المعرض. وقد لوحظ اقبال شديد على القسم التابع لمركز الاعلام للحصول على الاعلام السعودية والكتب التي تحكي تاريخ المملكة ومسيرة نهضتها.

●●●

● نبيل عبد العزيز القين مدير الشؤون المالية للشركة السعودية للنقل البحري بالرياض رزق وحرمه نلريمان آل معينا المحاضرة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود بمولود سمياه عبد العزيز تيمنا باسم جده.

●●●

● المهندس خالد احمد المغلوث عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالاحساء غادر الظهران متجها إلى لندن وذلك لقضاء بعض الأعمال الخاصة وحضور معرض «الرياض بين الأمس واليوم».

●●●

● هاني ابراهيم بن حريف ومازن ابراهيم بن حريف غادرا الى العاصمة البريطانية لتلقي دورة في اللغة الانجليزية بعد حصولهما على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● رحبت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بترشيح محمد دايس سفيرا فوق العادة ومفوضا للجزائر خلفا للسفير السابق الهاشمي قدوري الذي نقل إلى منصب آخر.

●●●

● اللواء عبد الله سالم العثمان مدير شرطة المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد ان قضى فترة اجازته السنوية.

●●●

● واصف فتال رجل الاعمال اللبناني المعروف وأحد ناشري الزميلة «المنبر» الصادرة في باريس يغادر لندن اليوم إلى لبنان للمشاركة في حفل زفاف نجله سعد من كريمة إحدى الاسر الطرابلسية الذي دعا اليه كبار الشخصيات اللبنانية.

●●●

● صفوان نظام الدين رجل الاعمال المقيم في أبوظبي رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه عمر. وقد تمت الولادة في دمشق. أما الوالد فما أن تلقى بشرى قدوم عمر حتى حزم حقائبه للسفر ليكون بقرب وليده البكر ويتلقى التهاني مباشرة.

●●●

● محمد صالح باشراحيل رجل الأعمال السعودي ونجله رجل الأعمال سمير عادا إلى المملكة العربية السعودية بعد رحلة عمل في أوروبا لاستكمال الاستعدادات لمستشفاهم الجديد بالعاصمة المقدسة.

●●●

● مجموعة الفنانين السعوديين المشاركين في معرض «الرياض بين الامس واليوم» نالت لوحاتهم اعجاب الزوار واهتمامهم. وكان الفنانون، وهم: عثمان خزيم وعلي الرزيز وهشام بنجابي وسعود القفيدي في استقبال الزوار والاجابة على اسئلتهم والتوقيع على نسخ من لوحاتهم.

●●●

● المهندس عمر عبد الله قاضي أمين المدينة المنورة وصل إلى المدينة بعد أن شارك في فعليات افتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» المقام بلندن، وقد باشر عمله يوم السبت.

●●●

● علي اشقر من منسوبي ادارة الصيانة بالخطوط السعودية اقام حفلة في الاسبوع الماضي بمناسبة حصول زوجته على درجة البكالوريوس في الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● الدكتور محمد ابو علام اخصائي الاسنان بمستشفى الملك فيصل بالطائف عاد من اجازته السنوية التي قضاها في جمهورية مصر العربية.

●●●

● آل النقيب و آل ابوبكر احتفلوا بعقد قران ابنهم محمد عقيق ابوبكر على كريمة محمد النقيب مدير المحاسبية بمؤسسة الغيساني للتجارة وذلك في الاسبوع الماضي.

●●●

● الزميل مطلق العنزي سكرتير تحرير جريدة «اليوم» للشؤون السياسية عاد الى الدمام من القاهرة بعد رحلة عمل استغرقت عدة أيام.

●●●

● مناور غازي العصيمي احد منسوبي القوات البحرية الملكية السعودية يعد العدة للالتحاق برحلة دراسية في فرنسا مدتها اربعة شهور.

●●●

● جبر صالح العساف وعبد الله احمد بكري حصلا على درجة الماجستير في الارشاد التربوي من جامعة بيتسبيرج في ولاية بنسلفانيا بتقدير ممتاز.

●●●

● عبد الله محمد الباعود مدير عام كليات البنات بالدمام وصل قادما من القاهرة بعد مهمة عمل رسمية.

●●●

● وحي فاروق لقمان نالت شهادة بكالوريوس حقوق بامتياز من جامعة صنعاء وتستعد الآن لمواصلة الدراسة لنيل الماجستير.

مثل اليوم

تجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش

أبيض وأسود

الحقائق تركض من فوق السحاب

ليس غريبا أن يرابط مئات الآلاف من السعوديين وغيرهم أمام شاشات التلفزيون السعودي وهم يتابعون التظاهرة الحضارية والتراثية والثقافية السعودية في العاصمة البريطانية من خلال معرض «الرياض بين الأمس واليوم» ويحتويهم الفخر وهم يرون صور الاعجاب والدهشة والانبهار تنعكس على وجوه الزائرين الذين كان في مقدمتهم ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وعقيلته الأميرة ديانا والذي تجاوز التقاليد البريطانية العريقة حيث ان الملكة وولي العهد لم يتعودا القاء كلمات في الحفلات ومثل هذه المناسبات، الأمر الذي جعله يتجه نحو منصة الخطابة بعد تبادل النظرات مع زوجته وايماءة منها ـ لاحظها كل المشاهدين في التلفزيون السعودي ـ قال الأمير تشارلز: «هذا المعرض رائع ويثير الاعجاب في حد ذاته، من حيث حجمه ونطاقه والطريقة التي يأسر بها الخيال بتنوعه وجماله».. وان كان المترجم قد خانته قدرته في اختيار الكلمات الدقيقة والمناسبة.

دبلوماسي بريطاني صديق كنت معه على الهاتف في اليوم التالي لافتتاح المعرض قال لي وكأنني ارى الاعجاب على وجهه: «معرضكم كان ابرز واكبر معرض غير تجاري اقيم في العاصمة البريطانية. فلقد تعودنا كثيرا على المظاهر الدعائية للمعارض التجارية والمهرجانات الغنائية والفلكلورية، اما هذا المعرض فهو نقلة حضارية وتراثية عن وطنكم».

ونحن في الوقت الذي تملأنا النشوة عندما نسمع ونرى ملامح الاعجاب بانجازاتنا وقدراتنا ومقدرتنا، إلا أن الذي يزيدنا فخرا هو اننا تجاوزنا مسلك الكثيرين الذين يتباهون بطباعة افخم المطبوعات والملصقات والصور كمظهر دعائي لجذب السياح وفي كثير من الاحيان لا تعكس هذه الملصقات حقيقة الواقع.

أما في معرض الرياض فلنا شأن آخر. فهذه حقيقة ما هو موجود بالسعودية، أو كما قال الأمير سلمان بن عبد العزيز: «هذه بعض الحقائق المشرقة التي لدينا.. فنحن نخشى من يجهلنا او يغالط الحقيقة ولا نخاف ممن يعرف حقيقتنا أو يريد أن يتعرف عليها».

ابواق رخيصة وكثيرة تصدح حاقدة: ماذا فعلتم بدخل نفطكم؟

وتأتيهم الحقائق راكضة عبر السحاب.. الرياض ـ المدينة تسافر الى عواصم العالم تنقل الحقائق، بل تنقل جزءا من الحقائق المشرقة..

وأتذكر ان الامير سلمان بن عبد العزيز عندما كان معرض الرياض في كولون بألمانيا الغربية في العام الماضي يتحدث مع أكثر من مسؤول الماني زائر للمعرض: «زورونا وسترون ان بلادنا على الطبيعة والواقع أفضل وأجمل من هذه المجسمات».. وبالفعل زار الرياض محافظ كولون نفسها ومجموعة من المسؤولين الالمان..

وقال محافظ كولون عند زيارته للرياض: «ان معرض الرياض الذي اقيم في المانيا الغربية لم ينصف حقيقة تطور الرياض. فالذي شاهدته في المعرض يختلف عما شاهدته أنا وزملائي على الطبيعة، فلقد رأينا بأعيننا حقيقة تطور الرياض وأدهشنا ما شاهدناه من مساحات خضراء ومبان راقية وطرق وأنفاق وجسور حديثة..».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) سيزور السعودية الأمير تشارلز والأميرة ديانا، أو كما قال تشارلز نفسه «لقد زاد هذا المعرض من تلهفنا لزيارتكم».

اننا في زمن تأكيد الحقائق.. في الوقت الذي يتكاثر فيه الحاقدون أولئك الذين يمارسون تشويه الحقائق والصور الناصعة لوجه المملكة العربية السعودية.

هذه هي الرياض، سفيرة سعودية متجولة محطتها الآن لندن وغدا في باريس ومن ثم في امريكا.. والحقيقة ستمضي وتستمر في التجوال ليخرس المغرضون.

حاسن البنيان

قيام أول جمعية للمحاسبين القانونيين في الأردن

عمان «الشرق الأوسط»:

اعلن في عمان امس الأول عن قيام اول جمعية للمحاسبين القانونيين الاردنيين تحت اسم «جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين». وقد سجلت الجمعية كعضو في المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الذي يتخذ من العاصمة الأردنية مقرا له، وباشرت باستقبال طلبات العضوية.

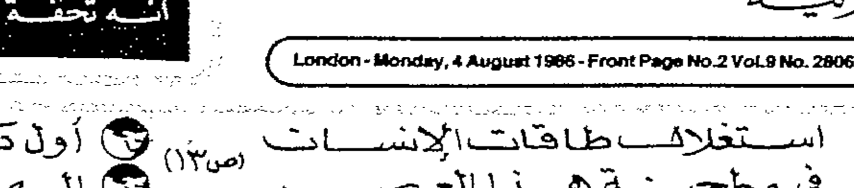
بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية



London - Monday, 4 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2806

الاثنين ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

لأول مرة: عطلة أسبوع في اليابان!

المزيد من المرح والأقل من العمل!!

طوكيو - أ.ف.ب: يأخذ اليابانيون هذا الصيف عطلة تمتد اسبوعا. وكانت الاحصائيات الرسمية قد اشارت الى ان عطلة الفرد الياباني في المتوسط لم تزد عن ٣,٢ يوم خلال صيف عام ١٩٧٦. وهذه الزيادة التي تحققت بعد عشرة اعوام لا تعني ان ١٢١ مليون عامل ياباني انتابتهم فجأة حمى العطلات. فقد دفعتهم الحكومة دفعا خارج الورش والمكاتب اكثر مما فعلت النقابات.

وقد قدم ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء المثل اذ اعلن مؤخرا عقب اعادة فوزه الساحق في الانتخابات قائلا «المزيد من المرح والاقل من العمل». وقد منح الحكومة عطلة في منتصف اغسطس (اب) وهي اول فترة للراحة التقليدية في الصيف بمناسبة عيد الاجداد.

ومن جانبها نظمت وزارة العمل حملة دعاية تدعو الموظفين الى اخذ اسبوع من الراحة هذا العام.

ورغم الاتجاه نحو مد العطلات فان وزارة العمل لا تتوقع ان يأخذ اليابانيون هذا الصيف اكثر من اسبوع واحد اجازة في المتوسط بمعدل ٧,٦ يوم في المصنع و٥,١ يوم في الخدمات.

ويعاني الياباني المتوسط من اجحاف كبير مقارنة بالعاملين في الدول الصناعية الاخرى. وتشير دراسة اجرتها منظمة العمل الدولية عام ١٩٨٣ الى ان اليابانيين حصلوا على اجازة لمدة ستة ايام ويحتلون مركز متأخر جدا مقارنة بالفرنسيين (٣٥ يوما) والامريكيين (١٤ عاما).

ورغم ان ناكاسوني وجه دعوة رسمية الا ان تلبية الدعوة تبدو أمرا صعبا. وفي البداية نادرا ما يحصل اليابانيون على كل اجازاتهم القانونية. وبصدد هذا المسلك تتوحد اجابتهم «لا اريد ان اثقل كاهل زملائي بزيادة كبيرة في العمل نتيجة لغيابي الطويل».

وذكر ميشيل لاشوسيه (وهو احد المسؤولين التجاريين الفرنسيين وحصل مؤخرا على فترة تدريب لمدة ستة اشهر في مؤسستين فرنسيتين «ان السبب الحقيقي هو خوفهم من ان يسيء رؤساؤهم النظر اليهم وبالتالي يعرقلون ترقيتهم اي باختصار يخشون الا يكونوا ابدا رؤساء اقسام».

وتؤكد تصريحات بعض اصحاب العمل مثل رئيس شركة كيوسيرا المنتج الاول للسيراميك الصناعي في العالم هذا التفسير. ويذكر كازوو ايناموري ان «القوة الاقتصادية لليابان ستضعف والدولة ستتبع نفس المنحدر الاوروبي. ولن يدوم رخاء اليابان اكثر من ١٠ الى ٢٠ عاما».

واضاف لاشوسيه انه غالبا ما يؤكد رؤساء الاقسام السابقون اقوال رئيس مؤسسة كيوسيرا وينتقدون الجيل الجديد لتلهفه على العطلات. ويقول ان خوفهم لا مبرر له. ولا يعتقد هذا الاوروبي الذي راقب بامعان اليابانيين في مقار اعمالهم ان فكرة العطلات يمكن نقلها الى اليابان.

وقال ان «العطلات بالنسبة لنا فرصة لانجاز مشروع شخصي الا ان الياباني كفرد يشعر بعدم الارتياح». ويؤكد سيبشي كتو نائب رئيس مؤسسة ميتسوي وشركاه هذه الاقوال حين يصرح لصحيفة «اساهي» قائلا «لا افكر ابدا في التوقف لفترة فالفكرة تسبب الرعب لي».

كما ان هناك اسبابا مادية تزيد من الصعوبة التي يواجهها بعض الذين يرغبون في الحصول على اجازات. فاليابان ليست مجهزة وترتفع فيها تكلفة النقل الداخلي والايواء.

وفي ظل هذه الظروف غالبا ما تمر الاجازات كما لو كانت عطلات نهاية الاسبوع. فالرجال يسترسلون في النوم او يشاهدون التليفزيون ويلعبون قليلا مع اطفالهم الذين لا يرونهم سوى ايام الآحاد.

وقد اظهرت دراسة خاصة مؤخرا ان ٥٦ في المائة من الرجال يرغبون فقط في البقاء في المنزل.

وفيما يتعلق بربات البيوت فانهن يساهمن في ابقاء الرجال في العمل فصبرهن ينفد بسرعة حين يرون في المنزل الازواج تتوالى طلباتهم.

اما الاجازات الحقيقية بالنسبة للازواج فهي الرحلات التي تنظمها المؤسسات. ولا يمرح الكوادر والعاملون في الشركات الكبرى الا فيما بينهم. وتحملهم طائرات باكملها الى عواصم الدول الاسيوية مثل تايوان وسيول وبانكوك ومانيلا.

صباح الخير

كتاب الغرام

لفت نظري في احدى مكتبات واشنطن كتاب بعنوان «كيف تحب شخصا واحدا بقية حياتك»، وهو عنوان محير فلو كان يتحدث عن الزوجة لكانت مهمة الكاتب مستحيلة. ولو كان يتحدث عن غيرها فذلك عيب.

وتصفحت الكتاب دون ان اشتريه فوجدت انه يخوض في المستحيل لا الممنوع، لأن الكاتب يزعم انه وجد الجواب عن السؤال الأزلي : كيف تعيش مع شخص واحد بقية حياتك دون ان تفقد عقلك.

وبما انني اعترفت بتصفح الكتاب لا قراءته كله، فربما ظلمته قليلا، ومع ذلك فانا أرى ان في الحياة عمرا كاملا من المفاجآت والمفرحات والمنغصات ما يعجز معه اي كتاب عن حصره بين دفتيه.

وليس عندي رد افضل على السؤال الذي طرحه الكتاب، ومع ذلك فقد سبقني وسبقه ناس تطوعوا لتذليل مشكلة الملل الذي يعتري الزواج، والرجل والمرأة فيه، يسمعان النكات نفسها والقصص نفسها يوما بعد يوم، فكلما طال الزواج زاد احتمال ان ينفجر احد الشريكين فيه، أو الآخر، أو الاثنان معا.

والزوج قد يسمع نكتة جديدة كل يوم. إلا انه يروي بضع نكات مفضلة ومختارة مرة بعد مرة. اما الزوجة فهي عادة لا تروي نكات، وإنما عندها مجموعة من القصص العائلية عنها وعن زوجها، او عن الأطفال والخادمات، ترويها باستمرار كما يروي زوجها نكاته.

ومع ان المستمعين عادة ما يكونون يسمعون النكتة أو القصة للمرة الاولى، فإن الزوجة تكون تسمع النكتة للمرة المئة أو الالف، والزوج يكون يسمع قصة زوجته مثل ذلك.

ويختلف موقف الزوجين في مثل هذه الحالة غير ان الذي يحدث عادة ان الشريك المستمع (للمرة المئة أو الالف) يتأفف أو يبين الضيق، وهو موقف يقود الى عراك إما امام الضيوف أو فور مغادرتهم البيت.

وبعض المتزوجين يقاطع شريك العمر أو شريكته ليقول انه يسمع النكتة/القصة للمرة الالف، مما يحرج الراوي ويتسبب ايضا في عراك عاجل أو مؤجل.

واسوأ من ذلك الزوج او الزوجة الذي يصحح رواية الطرف الآخر، ثم يدير دفة الكلام ويكمل بنفسه. والزوج الذي يرتكب هذه الجريمة لأنه لا يستطيع ان يتحمل سماع زوجته وهي تروي نكتته المفضلة بالمقلوب، قد يحرم من العشاء اسبوعا اذا قاطع زوجته وصححها امام الناس.

وينصح العقلاء الذين ليس بينهم صاحب الكتاب الذي بدأت به ان يعالج الزوجان هذا الوضع العائلي «المتفجر» بالتالي :

- يرسم المستمع منهما بسمة على شفتيه ويفكر في شيء آخر.
- يحاول أن يتذكر ان شريك العمر لا بد ان يشعر بالشعور نفسه عندما يأخذ دور المستمع رغما عنه للمرة المئة او الالف.
- يحاول المستمع ان يرتب اعماله لليوم التالي، وهو يبتسم مجاملة، حتى لا ينفضح ملله.
- يستطيع المستمع ان يعتذر فور بدء شريكه في الكلام، لا خلاله، ويذهب الى الحمام أو غيره فلا يعود حتى ينقضي الوقت الذي يقدر ان النكتة أو القصة تستغرقه.

والقارئ الحكيم (أو القارئة) هو الذي يقبل النصائح العاقلة السابقة التي أستطيع أن أؤيدها بما اعرف عن زوجين كنت دائما استغرب فيهما تعلق الرجل بامرأته جدا، رغم انه يفضلها في أمور كثيرة. ثم اتيحت لي فرصة أن أراهما في سهرات متعاقبة فوجدت الزوجة تضحك من نكات زوجها في كل مرة وكأنها تسمعها للمرة الاولى، ووجدت بقية الناس يتبعونها في الضحك لانه يعدي، وعرفت سبب تعلق الزوج بمستمعته المفضلة.

جهاد الخازن

أول خريطة كاملة لكنوز مصر الاثرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة لـ «الشرق الاوسط» ان كبار العلماء والخبراء المتخصصين في شعبتي التراث الحضاري والسياحة يعكفون حاليا على اعداد خريطة اثرية كاملة بجميع الكنوز الاثرية المدفونة في باطن الارض المصرية في مختلف ربوع البلاد.

واضاف انه سيتم الاستعانة في هذا الشأن بأحدث الاجهزة العلمية كالاستشعار عن بعد والاشعة السينية وغيرهما من المنجزات التكنولوجية بما يهيء للجهات التنفيذية والمستثمرين والباحثين والدارسين المعلومات الدقيقة المتكاملة عن المناطق التي لاتزال تحتوي على آثار لم يتم استخراجها، وبحيث يكون ذلك موضوع الاعتبار بالنسبة للمشروعات الاستثمارية واختيار المواقع المناسبة لاقامتها من مختلف اراضي التعمير والاستصلاح.

وقال الدكتور عبد القادر حاتم ان من اهم ما انجزته المجالس القومية المتخصصة خلال دورتها الماضية اعداد حصر كامل للثروات السياحية على اساس خطتين الاولى للمدى القصير والثانية للمدى الطويل، وتتضمن كل منهما خطوات ومراحل التنفيذ وفقا للامكانات والموارد المتاحة، وهذا المسح الشامل للثروات السياحية المصرية يشمل التراث الحضاري وآثاره منذ اقدم العصور التاريخية الى جانب القاء الضوء على مقومات اخرى تتميز بها مناطق متعددة تتيح مجالات لانواع من السياحة غير التقليدية كسياحة المؤتمرات ورجال الاعمال والسياحة العلاجية والدينية وغيرها.

امراض العيون وراء حوادث السيارات بمصر

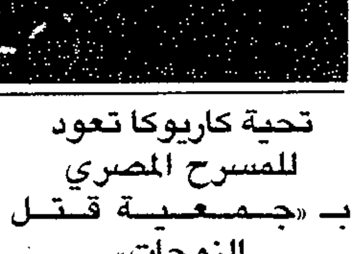
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير امني ان امراض العيون في مقدمة اسباب حوادث السيارات في مصر.

وقال التقرير الذي يدرسه اللواء عواض الكردي مدير مرور القاهرة ان السائقين في مصر يعانون من العمى الليلي وعمى الالوان الجزئي وضيق المجال البصري مما يؤدي الى ارتفاع حوادث التصادم.

واوضح التقرير الذي اعده نخبة من خبراء المرور المصريين أن تجديد رخص القيادة يستلزم التأكد من سلامة السائقين من جميع امراض العيون وليس «طول النظر» فقط.

واوضح التقرير ان امتحان القيادة لا يكفي وانما يجب عقد سلسلة من الاختبارات الدقيقة قبل السماح لهم بممارسة القيادة.



صرخة الرعب

يبدو ان الممثلة السينمائية بيتي ميدلر لم تمر من قبل بتجربة الاختطاف التي تنتشر في المجتمع الغربي، فعندما طلب منها المخرج ان تمثل مشهدا تعبر فيه بكل ملامحها عن الرعب الذي ينتاب امرأة مختطفة، لم تجد في جعبتها سوى ان تشد على قبضتيها وتحملق في لاشيء، وتفتح فمها بصرخة لن يسمعها القارئ بالطبع!!

تحية كاريوكا تعود للمسرح المصري بـ «جمعية قتل الزوجات»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت الفنانة تحية كاريوكا الى خشبة المسرح بعد ابتعاد استمر اكثر من ٥ اعوام منذ توقف نشاط فرقتها المسرحية وانفصالها عن زوجها المؤلف والمخرج فايز حلاوة.

كاريوكا تقوم ببطولة مسرحية جديدة بعنوان «جمعية قتل الزوجات» تأليف يوسف السباعي واخراج جلال توفيق.

المسرحية تعرض على خشبة مسرح الشباب بالاسكندرية ويشترك في بطولتها سمير وحيد ورضا الجمال.

آخر مسرحيات كاريوكا «شقلباظ» عرضت بمسرح ميامي بالقاهرة منذ ٦ اعوام.

مشاركة سعودية في مؤتمر زراعة الاعضاء في هلسنكي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمر العالمي لزراعة الاعضاء في هلسنكي العاصمة الفنلندية والذي بدأ امس الاحد ويستمر لمدة خمسة ايام. وقال رئيس وفد السعودية الدكتور محمد سعيد ابو ملحة ورئيس قسم زراعة الكلى بمستشفى القوات المسلحة بالرياض ورئيس الفريق السعودي لـ «الشرق الاوسط»:

سنقدم في هذا المؤتمر الذي يفتتحه رئيس الجمعية العالمية لزراعة الاعضاء البروفسور بيتر موريس ثلاثة بحوث سعودية عن زراعة الكلى، الاول حول استخدام علاج جديد لرفض الجسم للعضو المزروع والذي يقول عنه الدكتور ابو ملحة انه استخدم بنجاح على مجموعة من المرضى الذين زرعت لهم كلى خارج السعودية في الوقت الذي كانت فيه الدول الاوروبية تستخدم دواء جديدا.

اما البحث الثاني فهو دراسة عن بعض المضاعفات التي تصيب مرضى زراعة الكلى ومنها ما يحدث لهم نوعا من الورم في الجلد وجرت هذه الدراسة على امتداد ٧ اعوام وتختص هذه الدراسة بشعوب منطقة الشرق الاوسط. والبحث الثالث فهو عن زراعة كلى في المملكة العربية السعودية رفضت في المراكز الطبية الاوروبية ومع ذلك تمت زراعتها في السعودية بنجاح.

وقال د. ابو ملحة اننا سنقدم تجربتنا في زراعة الكلى الى هذا المؤتمر خاصة وان تجربتنا تمت بدون ادنى مشاكل فمثلا الكلى الخاصة بالانسان المتقدم في العمر زرعت لشاب والعكس وهذا ما تخوف منه الاوروبيون. واشار الى ان مستشفى القوات المسلحة السعودية هو المستشفى الوحيد الذي سيمثل المملكة العربية السعودية في هذا المؤتمر.

واضاف : وسوف نعرض بحوثنا بطريقة السلايدات وطريقة البوستر، وقد حملنا معنا مجموعة من نسخ لكتاب سعودي عن (زراعة الاعضاء) لاهدائه الى كبار العلماء في المؤتمر فالكتاب يقدم معلومات وافية عن زراعة الاعضاء في المملكة العربية السعودية في جميع التخصصات كالكلى والعيون وغيرها كما انه يوضح عدد العمليات التي اجريت ويتضمن ايضا فتوى هيئة كبار العلماء عن جواز نقل عضو او جزئه من انسان حي مسلم اوذمي الى نفسه اذا دعت الحاجة اليه وامن الخطر في نزعه وغالب على الظن نجاح زراعته.

كما قررت الهيئة جواز نقل عضو اوجزئه من انسان ميت الى مسلم وجواز تبرع الانسان الحي بنقل عضو منه او جزئه الى مسلم مضطر الى ذلك.

بعد ٧ سنوات من الألم تكشفت حقيقة مرض الزوجة

الخبر - «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

في بلدة ردع اليمنية التي تبعد عن العاصمة صنعاء ١٦٥ كيلومترا عاش الزوج محمد احمد اليماني وزوجته «ن» احمد علي حياة هادئة وسعيدة منذ زواجهما قبل ١٥ عاما الا ان هذه السعادة فجأة وقبل ٧ سنوات تبدرت حيث بدأت خيوط السعادة تختفي من حياة الزوجين بعد ان هاجم جسمها المرض.

وارتبك حال الاسرة واولادهما الصغار واصبح شاغلهما المرض وشقاء الام في البداية لم يعطوا المسألة حجما كبيرا وسنحت للزوج فرصة السفر والعمل في المملكة العربية السعودية منذ اكثر من ٥ سنوات فتحاملت الزوجة وباركت لزوجها السفر كي يدخر مبلغا يعينهما على تربية اولادهما خاصة وانه مازال في شبابه ورغبة من الزوجة في مشاركة زوجها اعباء الحياة.

وحمل الزوجامتعته ليعمل بالظهران بالمملكة العربية السعودية وبين الحين والاخر كانت تشده آلام، زوجته التي تماسكت امامه حينما ودعته في المطار كي لا تضعف عزيمته ويحجم عن السفر.

وتمر السنوات وتمكن المرض من الزوجة التي لم تخبر زوجها في اول الامر وبدأت رحلتها على المستشفيات في اليمن، ويشتد المرض على السيدة التي لم تقطف من الزمن بعد سوى ٣٤ ربيعا وحصيلة ٥ ابناء اكبرهم ١٤ عاما واصغرهم ٣٠ شهرا.

وفي مستشفى الثورة العام بصنعاء كان اجماع الاطباء على انها مصابة بمرض كلوي خطير ويسمع الزوج استغاثة زوجته ويرتبك حاله ليذهب اليمن وينصحه الاطباء بالعلاج في المملكة العربية السعودية. وفي مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر بدأت مرحلة ثانية من التشخيص والعلاج والفحوصات حيث وجدت السيدة «ن» علي كل عناية ورعاية.

واكدت التقارير الطبية اصابتها بمرض الذئبة الحمراء مما تسبب عنه حدوث فشل كلوي من النوع المزمن مع ارتفاع ضغط الدم وانسكاب بلوري بالجانبين في الصدر وانيميا شديدة.

وبدأت في المستشفى عملية الغسيل الكلوي بصورة متكررة، وحمل التقرير للزوج انباء غير سارة فقد افاد بأن عملية الغسيل لا بد منها بمعدل مرة الى مرتين اسبوعيا. وان حالتها تحتاج لزرع كلية مع عقاقير طبية مدى الحياة.

وهنا يقف الزوج عاجزا، فقد صرف الزوج كل ما يملك وما ادخره من سنوات عمله بالمملكة العربية السعودية على زوجته المريضة.

وجاء عبر «الشرق الاوسط» يحمل آلامه وامله في أن يسمع احد القلوب الرحيمة صرخة زوجته التي تئن من الالم والمرض على سرير بقسم النساء بمستشفى الملك فهد بالخبر. ويدق قلبها لحال اولادها الخمسة الذين يعيشون في كنف والده - ٧٠ عاما - الان في بلدتهما ردع.

يقول الزوج محمد احمد اليماني وجدت كل رعاية في مستشفيات المملكة العربية السعودية وخاصة في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر الذي قدم لزوجتي كل وسائل العلاج والراحة المتقدمة على اعلى مستوى.

ويضيف الزوج الذي كانت دموعه تسبق يده وهو يقدم التقرير الطبي الموقع من الدكتور عبد العزيز القرين المدير الطبي والطبيب الاستشاري المعالج الدكتور سليمان المحيا: اتوجه عبر «الشرق الاوسط» الى القلوب الرحيمة لانقاذ زوجتي من مرضها فتقريرها يقول ان بها تلف بالكليتين وزرع كلية لها يعيد البسمة لاسرة كاملة من ٥ ابناء وام مازالت في ريعان شبابها.

مع قهوة الصباح

حدث في الدانمرك

في البداية لا اتصور أحداً يمكن ان يتمنى ما حدث لتلك الأسرة الألمانية التي سافرت لتقضي الصيف في الدانمرك.

ذلك ان قيادة الجيش الدانمركي اصدرت أوامرها لاحدى وحدات المدفعية خلال المناورات التي أجريت هناك مؤخراً باطلاق مدافع من عيار ١٥٥ مليمتراً.. غير أن القائد المختص قد ارتكب خطأ فاحشاً في اعطاء التعليمات المتعلقة بالمسافة التي تصل اليها القذائف !

ولذلك فان القذائف التي أطلقت من المدافع تجاوزت الهدف المحدد وسقطت على مكان ساحلي يقع على بعد ثمانية كيلومترات تقريباً من موقع المناورات.

والمصيبة الكبرى أن هذه القذائف سقطت بالتحديد على منزل تقطنه تلك الأسرة الألمانية التي جاءت سائحة في الدانمرك.. وهي أسرة مكونة من الزوج الطبيب وزوجته وأولادهما الخمسة !

ولكن، ولحسن الحظ، فان احداً من افراد هذه الأسرة الكبيرة، لم يصب بسوء.. لسبب بسيط وهو أن الأسرة كانت قد خرجت الى السوق لشراء احتياجاتهم..... وطبعاً كانت دهشتهم وهلعهم بالغاً.. عندما عادوا وراوا (الفيلا) التي كانوا يقطنونها وقد تحولت الى أنقاض.

غير أن قيادة الجيش الدانمركي لم تشأ ان تترك المسألة تمر هكذا.. ولم تسمح للأسرة الألمانية بمغادرة البلاد، بل قامت بتعويضهم مضاعفاً عن كل متعلقاتهم التي فقدوها في الفيلا، ثم قدموا لهم فيلا فخمة ليقضوا فيها ما تبقى من اجازاتهم... وكل ذلك على حساب الجيش الدانمركي.. معقول !!

عبد الله باجبير

٢٠٪ من الطلبة مصابون بالتراكوما في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة طبية ان ٢٠ في المائة من طلبة المدارس الابتدائية في مصر يعانون من مرض (التراكوما).

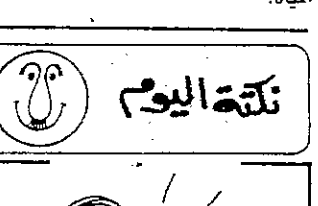
الفيضانات تشرد مليوني صيني

بكين - أ.ف.ب: ذكر امس ان نحو مليوني صيني من اقليم جيلين عانوا من الفيضانات الخطيرة الناجمة عن العواصف الهائلة وهطول الامطار خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين.

وقد اغرقت المياه مليون هكتار من الارض وقطعت ٢٦٦ كيلومترا من السدود واتلفت ٨٠ الف مسكن وقد تأثر مليون و٨٦٠ الف شخص بالكارثة.

ويكافح اكثر من مليون شخص حاليا ضد الفيضانات الى جانب جنود الجيش الشعبي لانقاذ الاشخاص الذين عزلتهم المياه.

نكتة اليوم



متهم

القاضي : أنت متهم بكسر العصا على راس الرجل.
المتهم : لا.. لم اقصد كسر العصا.

القارئ :
محمد كامل حلمي

يتفا هذا الخبر



لندن - «الشرق الاوسط»:

الشقراء ماندي كشفت عن فضيحة اخلاقية بطلها احد اعضاء فرقة الرولينج ستونز البريطانية الشهيرة، عندما اعلنت هذا الاسبوع ان بيل وايمان - ٥٠ عاما - اتخذها صديقة له عندما كانت تبلغ من العمر ١٣ عاما وعاشت معه في شقته بلندن واحيانا في منزله الريفي.

وقالت ماندي التي بلغت من العمر ١٦ عاما منذ اسبوعين، انها فقدت عذريتها على يدي وايمان، وانها تعيش الان في اسبانيا مع صديق جديد. وكشفت ماندي عن موافقة امها على العلاقة التي اقامتها مع المغني الشهير رغم فارق السن الشاسع بين الاثنين، رغم علمها ان وايمان لديه ابن يكبر ماندي باربع سنوات.

وتحدثت ماندي عن اول لقاء مع وايمان فقالت انه كان في مرقص بوسط لندن ابلغها فيه انه صادق الف امرأة قبلها. وبعدها ذهب معها الى منزل اسرتها حيث تناول العشاء معهم.

واستطردت الشقراء التي ترغب الان في ان تخطو خطواتها الاولى في الحياة العملية كموديل «لقد خططنا - انا وشقيقتي - للخروج معه وبرفقتنا والدتنا. وعندما زارنا في مرة اخرى احضر لنا جميعا قطعا من الشيكولاته وباقة من الزهور. وكان يعلم انني في الثالثة عشرة من عمري عندما طلب من أمي ان يصطحبني معه خارج البيت. والان فقط اعلم انه بعلاقته معي، كان يجازف بالمخاطرة ويخشى الشرطة»!.

نافذ افندي

وقد صرح مصدر رفيع المستوى